يومية وطنية إخبارية

الجمهورية

● السبت 5 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق لـ 17 أكتوبر 2026 م ● العدد 9157 ● الثمن 10 دج

الرئيس تبون يستقبل وزير العلاقات الدولية والتعاون لجنوب إفريقيا

الجزائر – جنوب إفريقيا شراكة نموذجية

● رونالد لامولا: نسعى لتوسيع المبادلات مع الجزائر لتشمل شتى المجالات

ص 3

الرئيس تبون يوجه رسالة إلى المشاركين في "قمة القادة" للتنوع البيولوجي بأرمينيا

الجزائر تسعى جاهدة للحفاظ على ثروتها النباتية والحيوانية

ص 4

152 دولة تصادق على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بالأمم المتحدة

انتصار ساحق للقضية الصحراوية

● القرار صفعة مدوية أخرى لنظام المخزن

● القرار يكرّس المرجعية الأممية لمسألة الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار

● السفير عمار بن جامع: الشعب الصحراوي هو صاحب السيادة ويجب استشارته حول مستقبله

● الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي: متمسكون بالاستقلال رغم قمع الاحتلال المغربي

ص 6-7

اليوم الوطني للهجرة المصادف لمظاهرات 17 أكتوبر 1961

رئيس الجمهورية: نعتز بروح الوفاء والوطنية لدى الجالية

● الرئيس تبون يؤكد على حرص الدولة التام للسهر على حماية الجالية ورعاية مصالحها

● جاليتنا رسخت إبان الاستعمار الانتماء إلى شعب أصيل وعريق وأبي وحر

● الجمهورية تعود إلى الذكرى بملف خاص

ص 2-11-12-13-14

اليوم الوطني للهجرة المصادف لمظاهرات 17 أكتوبر 1961

رئيس الجمهورية: نعتز بروح الوفاء والوطنية لدى الجالية

- الرئيس تبون يؤكد على حرص الدولة التام للسهر على حماية الجالية ورعاية مصالحها
- جاليتنا رسخت إبان الاستعمار الانتماء إلى شعب أصيل وعريق وأبي وحر

بعث رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون , أمس الجمعة برسالة, بمناسبة اليوم الوطني للهجرة, المخلد للذكرى الـ65 لمظاهرات 17 أكتوبر (1961 /2026), فيما يلي نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين,

أيتها المواطنات .. أيها المواطنون,

نحتفي في السابع عشر (17) أكتوبر, باليوم الذي خرجت فيه حشود الجزائريات والجزائريين في العاصمة الفرنسية باريس, تنديداً بفرض السلطات الاستعمارية لقرار عنصري بحظر التجوال عليهم وتقييد حرياتهم ..في خطوة تعبر عن حقد البوليس الفرنسي تحت قيادة المجرم موريس بابون (Maurice Papon), على الجزائر الثائرة المكافحة.

إن الجزائريين الذين كانوا في تلك الفترة امتدادا وسندا لثورة التحرير المجيدة, لم يركنوا لإجراء جائر متعسف أوهم البوليس الفرنسي نفسه من خلاله بأنه كفيل بعزل الثورة عن امتدادها في عقر داره, ومارسوا حقهم بالنزول إلى شوارع باريس في مظاهرات سلمية, مؤكدين تلاحمهم وارتباطهم بالوطن .. وبالكفاح المسلح الذي كان في أوجه في تلك الفترة من نهاية 1961, حيث اقتربت بشائر النصر والانعتاق.

لقد رسخت جاليتنا الوطنية في تلك المرحلة الصعبة من تاريخ الجزائر الحديث, وهي تتصدى للقمع الاستعماري البوليسي الحاقد, وتواجه بصدور عارية الرصاص الحي, وتفقد العشرات من المتظاهرين بإغراقهم الوحشي في نهر "السين", الانتماء لشعب أصيل, عريق أبي حر .. ولحضارة وتاريخ متجذرين على أرض الجزائر الغالية.

وإننا بمناسبة اليوم الوطني للهجرة, الذي نستعيد فيه بإجلال تضحيات قادة النضال الوطني في المهجر, ووطنية جيل من العمال الذين ورغم ظروفهم القاسية في تلك الحقبة, أبانوا عن ارتباطهم بالثورة بروح من التحدي لكل أشكال التعسف, وبالإصرار على الاندماج الكامل في الكفاح المرير, الذي كانت الجزائر تخوضه, وتدفع ثمنا باهظا من دماء الشهداء في سبيل استرجاع الاستقلال والسيادة الوطنية ..

وإنني - في هذه المناسبة - أعرب عن اعتزازنا بروح الوفاء والالتزام الوطني, التي مازالت تسري في ضمير كل جزائرية وجزائري من جاليتنا في العالم أجمع, وأحيي كل أفراد الجالية أينما كانوا, مجددا التأكيد على حرص الدولة التام, للسهر على حمايتهم, ورعاية مصالحهم, وإحاطة حركة تنقلات مواطنينا وأسرهم, بالطمأنينة والتسهيلات, لضمان تواصلهم الدائم مع بلدهم .. وارتباطهم بأرض العزة والإباء.

(تحيا الجزائر)

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

الجزائر تدين إقدام الحكومة الكولومبية على افتتاح سفارة في مدينة القدس الشريف المحتلة:

انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقرارات الشرعية

- دعوة المجتمع الدولي وخاصة ومجلس الأمن الأممي للاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية

أدانت الجزائر , إقدام الحكومة الكولومبية على افتتاح سفارة لها في مدينة القدس الشريف المحتلة, معتبرة أن هذا الإجراء "يشكل انتهاكا فاضحا وصارخا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

و جاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية, أن الجزائر "تعرب عن إدانتها واستنكارها لإقدام الحكومة الكولومبية على افتتاح سفارة لها في مدينة القدس الشريف المحتلة" مؤكدة أن "هذا القرار المؤسف يشكل خطوة مرفوضة تندرج في إطار المحاولات غير الشرعية والمتكررة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشريف وفرض أمر واقع في انتهاك فاضح وصارخ للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

كما "تشدد الجزائر على أن هذه الخطوة غير القانونية من شأنها تقويض حل الدولتين الذي أقره المجتمع الدولي, كما أنها تساهم في تأجيج الصراع في المنطقة وتمس بالجهود الهادفة إلى تحقيق سلام مستدام وشامل في الشرق الأوسط", يوضح ذات المصدر.

وتجدد الجزائر دعوتها للمجتمع الدولي, لاسيما مجلس الأمن الأممي, للاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية والتاريخية والتحرك العاجل لوقف السياسات المتكررة الرامية لفرض واقع غير شرعي جديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجامعة العربية تستنكر :

تجاهل للوضع القانوني والسياسي للقدس الشرقية

أعربت جامعة الدول العربية عن إدانتها واستنكارها الشديدين لقيام جمهورية كولومبيا بافتتاح سفارة لها في مدينة القدس المحتلة، معتبرة ذلك مخالفة لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وتجاهلا للوضع القانوني والسياسي للقدس الشرقية، التي تعد جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وعاصمة دولة فلسطين.

وحذرت جامعة الدول العربية، في بيان لها ، من خطورة تداعيات مثل تلك الخطوة، التي جاءت رغم التحذيرات والاتصالات المتكررة مع الجانب الكولومبي، بما يتعارض مع الإجماع الدولي بشأن القدس ويمس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وشدد البيان على أن الوضع القانوني للقدس لا يمكن تغييره بإجراءات أحادية أو بقرارات دبلوماسية مخالفة للقانون الدولي، مذكرا بقرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، الذي رفض الاعتراف بالإجراءات الرامية إلى تغيير طابع القدس ووضعها.

كما دعت الجامعة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية منها، وبقرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016, الذي أكد عدم الاعتراف بأي تغييرات على خطوط الرابع من يونيو عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس.

وأوضح البيان أن القرارات الدولية ذات الصلة، بما فيها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تشكل أساسا ملزما للتعامل مع قضية القدس وأن أي خطوات أحادية تمس وضعها القانوني أو السياسي تقوض جهود السلام، وتضعف فرص التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة على أساس حل الدولتين.

وجدد البيان التأكيد على أن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وأن الحل العادل والشامل يقتضي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967, وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وطالب البيان جمهورية كولومبيا بإعادة النظر في قرارها والتراجع عنه، والالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدا أن احترام الوضع القانوني للقدس مسؤولية دولية، وأن الخطوات الأحادية لا تخدم السلام والاستقرار.

مجازر 17 أكتوبر 1961بباريس

ارتباط وثيق للجزائريين بثورتهم المجيدة

أ.بن نعوم

يحيي الشعب الجزائري اليوم السبت الذكرى الـ 65 لمجازر 17 أكتوبر 1961بباريس التي أقر السيد رئيس الجمهورية تخليدها بالوقوف دقيقة صمت, و الترحم على ضحاياها عبر ربوع الوطن ,كلما حلت ذكراها, لتبقى الجرائم التي ارتكبها المستعمر الفرنسي و أدواته القمعية ضد كل فئات الجزائريين , ذاكرة حية , تتوارثها أجيال الجزائريين, إلى حين اقتناع غلاة الاستعمار الفرنسي, و أتباعهم بأن الجرائم الاستعمارية هي جرائم ضد الإنسانية و جرائم حرب غير قابلة للتقادم , وغير قابلة للتمجيد في كل عصر و مصر.. و لا شك أن قمع البوليس الفرنسي و بوحشية بالغة , مظاهرات سلمية نظمها الجزائريون احتجاجا على حظر التجوال الذي فرضته عليهم محافظة الشرطة بباريس , دون سواهم من الجاليات المهاجرة الأخرى , هي من هذا النوع من الجرائم العنصرية التي لا تقبل التقادم.

و هي المجازر التي تعود ذكراها سنويا كل 17 أكتوبر , بعد أن أصبحت يوما وطنيا للهجرة , يجب الحرص على إحيائها كل عام في الجزائر و بلاد المهجر و خاصة في فرنسا , من أجل إيقاظ مشاعر الوطنية و تعريف جاليتنا المهاجرة المعاصرة , بتاريخ آبائهم و أجدادهم , و ما بذلوه في سبيل وطنهم , و الاجتهاد لإعادة نسج شبكات النضال الوطني لدى جاليتنا في المهجر , لتصبح أكثر تنظيما وأكثر نجاعة في خدمة المصالح الوطنية , وفي دعم القضايا و المواقف الجزائرية باستمرار , مثلما هو شأن الجاليات المهاجرة للأمم الأخرى.

و هو دور يقع على عاتق الأحزاب بالدرجة الأولى ,علما أن منظمات المجتمع المدني كان لها الفضل في دفع فرنسا الرسمية إلى الاعتراف بمجازر 17 أكتوبر, من خلال الضغط الذي مارسته بنشاطاتها المكثفة حول هذه الأحداث و تأطيرها لحركة تنديد واسعة بهذه الجرائم في فرنسا، لا سيما في بلديات الضاحية الباريسية مثل ، "سارسال" و"ستان" و"سان دوني" حيث تم جراء هذا التحرك الجمعوي , تسمية عدة شوارع وساحات ومرافق عمومية على غرار محطة مترو شمال باريس و أحد شوارع "كورنوف" باسم "17 أكتوبر 1961".

و كان من المفروض دعم هذا النشاط الجمعوي و تكثيفه , بشكل يدفع سلطات قصر الإليزيه, إلى الشعور بالعار و الخزي , كلما ذكِر اسم هذه المجازر , بدلا من الافتخار أو تبرير جرائم الحرب و جرائم ضد الإنسانية و الإبادة الجماعية التي مارسها أسلافهم في الجزائر و في فرنسا ضد المهاجرين , و في كل مستعمرات فرنسا في العالم .

إن التوجه الحالي للسلطات الفرنسية و على رأسها إيمانويل ماكرون و أقلامه المأجورة في ضفتي المتوسط بخصوص ملف الذاكرة بجميع قضاياه , لن يزيدهم إلا عزلة على المستوى العالمي ,كونه توجها لا يمجد التاريخ الاستعماري و إنما يتجاوزه بحاضر مشبوه على أكثر من صعيد , لأن تشجيع التنظيمات الإرهابية , و تغذيتها بالمساعدات السرية و العلنية , يُجمع المجتمع الدولي على شجبه وسيدفع الأطراف المتضررة , إلى المعاملة بالمثل , خاصة و أن فرنسا الاستعمارية لم تترك لفرنسا ماكرون , سوى إرثا من ضحايا يعدون بالملايين , ينتظرون الاعتراف و التعويضات عن الأضرار التي لحقتهم و أسلافهم .

و ما دامت فرنسا قد أخذتها العزة بإثم جرائمها الاستعمارية , فإن للجزائر كل الحق في الدفاع بكل الوسائل المتاحة عن قضايا الذاكرة الوطنية , و من ذلك تشجيع الجبهة المناضلة بالضفة الشمالية للمتوسط , من أجل الحق في المعرفة التاريخية لفرنسا الكولونيالية , من داخل فرنسا نفسها, لتكون سدا في وجه شعبوية السياسيين الفرنسيين و كذا فئة من "المستغربين" الذين وضعوا أنفسهم في خدمة سياسة الأحزاب العنصرية الفرنسية الممجدة للماضي الكولونيالي لأجدادهم , مدفوعين بعقدة المستعمَر ومتلازمة احتقار الذات".

و الأكيد أن التاريخ لن يرحم المزيفين اللاهثين وراء شهرة زائفة , من هؤلاء أو أولئك المتاجرين بالمجازر, ما دام ورثة ضحايا الحقبة الاستعمارية في الجزائر و في العالم , بالمرصاد لمن يسعون جادين لتبييض تاريخهم الأسود, إذ تكفي وقفة صمت كل عام لاسترجاع صور كل الجرائم التي ارتكبها زبانية الاستعمار طيلة 132 عاما...في الجزائر و في بقية مستعمرات فرنسا في بقاع العالم.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46
رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73
الإدارة:
الفاكس: (041)36.13.72

الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب
(السانية. وهران) S.I.O

التوزيع:
SARL KDPO
ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابهاسواء نشرت أو لم تنشر

يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رئيس الجمهورية يستقبل وزير العلاقات الدولية والتعاون لجنوب إفريقيا

الجزائر - جنوب إفريقيا.. الشراكة النموذجية

● رونالد لامولا: نسعى لتوسيع المبادلات مع الجزائر لتشمل شتى المجالات

استقبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, يوم الخميس, وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا, رونالد لامولا, والوفد المرافق له.

وأكد وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا، رونالد لامولا، يوم الخميس، على أهمية توسيع المبادلات التجارية بين الجزائر وبلاده لتشمل مختلف المجالات، مع الحرص على مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وفي تصريح صحفي عقب استقباله، والوفد المرافق له، من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح السيد لامولا أنه نقل إلى رئيس الجمهورية تحيات رئيس جنوب إفريقيا، السيد سيريل رامافوزا، مؤكدا حرص بلاده على "مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية الجيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين".

ولفت إلى أن لقاءه برئيس الجمهورية، والذي يأتي في ختام اجتماع التقييم المرحلي للدورة السابعة للجنة الثنائية المشتركة بين الجزائر وجنوب إفريقيا، شكل فرصة لاستعراض التقدم المحرز في مسار علاقات التعاون بين البلدين والسعي إلى "توسيع نطاق هذا التعاون ليشمل العديد من المجالات الاقتصادية، على غرار الكهرباء والغاز، والصناعة الصيدلانية، والزراعة، وكذا البحث العلمي والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي".

وأشار، في سياق ذي صلة، إلى أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حمله نقل تحياته إلى الرئيس سيريل رامافوزا وتمنياته بالتوفيق في المساعي الرامية إلى "تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعاون الاقتصادي والمجالات الأخرى التي من شأنها أن تتيح لهاتين القوتين الاقتصاديتين العمل معا بشكل وثيق ومتكامل".

وحول الآفاق المستقبلية للتعاون الثنائي بين البلدين، أكد وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا "ضرورة تكثيف الجهود من أجل الارتقاء بمستوى المبادلات التجارية بين البلدين وتوسيعها لتشمل العديد من المجالات".

يذكر أن اللقاء جرى بحضور مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد لوناس مقرمان، ووزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، وسفير الجزائر بجنوب إفريقيا، السيد علي عشوي.

عطاف يؤكد في الدورة السابعة للجنة العليا للتعاون بين الجزائر وجنوب إفريقيا :

البلدان يمتلكان المكانة السياسية اللازمة لبناء شراكة إستراتيجية قوية

● إعطاء دفع جديد للجنة المشتركة للتجارة والاستثمار ومجلس الأعمال الجزائري الجنوب إفريقي
● رونالد رامولا : روابط الصداقة التاريخية المتينة بين البلدين ينبغي أن تترجم إلى نتائج ملموسة
● التجارة والاستثمار يشكلان الأولوية الرئيسية للمرحلة المقبلة من التعاون

أكد وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف, يوم الخميس بالجزائر العاصمة, أن الجزائر وجنوب إفريقيا تمتلكان المكانة السياسية اللازمة لبناء شراكة إستراتيجية قوية ومتطلعة إلى المستقبل, مبرزا أهمية توظيف هذه المكتسبات لتعميق الروابط الاقتصادية والإسهام في بناء إفريقيا أكثر وحدة وازدهارا وتأثيرا على الساحة الدولية. جاء ذلك في كلمة للسيد عطاف خلال ترأسه للاجتماع الوزاري المخصص لمتابعة تنفيذ مخرجات الدورة السابعة للجنة العليا الثنائية للتعاون الجزائرية الجنوب إفريقية المنعقدة بالجزائر في ديسمبر 2024, وذلك مناصفة مع وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا, السيد رونالد لامولا. واستهل وزير الدولة كلمته بالتأكيد على أن زيارة السيد رونالد لامولا والوفد المرافق له إلى الجزائر تعكس عمق "الروابط التاريخية" التي تجمع البلدين وإرادتهما المشتركة الرامية إلى إعطاء زخم متجدد لشراكتهما وتجسيد تطلعاتهما المشتركة في نتائج ملموسة تعود بالنفع على الشعبين الشقيقين. وأبرز السيد عطاف أن العلاقات بين الجزائر وجنوب إفريقيا متجذرة في تاريخ مشترك من النضال والتضحيات والتضامن وان انعقاد لقاء اليوم يأتي في مرحلة مهمة من مسار تطور العلاقات الثنائية, مشيرا إلى أن زيارة الرئيس سيريل رامافوزا إلى الجزائر في ديسمبر 2024 وانعقاد الدورة السابعة للجنة العليا الثنائية للتعاون شكلتا "محطة بارزة" توجت باعتماد إعلان الشراكة الإستراتيجية بين البلدين.

وبخصوص التطلعات من هذا اللقاء, قال وزير الدولة : "نحن نرغب في إجراء تقييم موضوعي وصريح للتقدم المحرز منذ انعقاد الدورة السابعة للجنة العليا الثنائية للتعاون وتحديد الصعوبات التي لا تزال قائمة والاتفاق على خطوات عملية للمضي قدما. ويتعين علينا تحديد أولويات واضحة وضبط المسؤوليات والآجال الزمنية وضمان المتابعة المنتظمة للقرارات التي سنتخذها". وأوضح السيد عطاف أن الهدف يتمثل في "الانتقال من التفاهم السياسي إلى التعاون الفعلي, ومن الطموحات المشتركة إلى المشاريع المشتركة, ومن الالتزامات إلى نتائج قابلة للقياس", مبينا أن الجزائر وجنوب إفريقيا "تمتلكان المقومات التاريخية والثقة المتبادلة والمكانة السياسية اللازمة لبناء شراكة إستراتيجية قوية ومتطلعة إلى المستقبل. وتتمثل مهمتنا في توظيف هذه المكتسبات لتعميق روابطنا الاقتصادية وتعزيز التنسيق بيننا والإسهام في بناء إفريقيا أكثر وحدة وازدهارا وتأثيرا على الساحة الدولية". وحدد السيد عطاف عددا من التدابير اللازمة لإرساء أسس تعاون أكثر ديناميكية ومردودية بين البلدين من بينها العمل على ترجمة التفاهم السياسي المشترك إلى روابط اقتصادية أوثق, وتعاون مؤسسي أكثر فعالية ونتائج ملموسة تحقق منافع متبادلة لبلدين في العديد من المجالات الرئيسة, على غرار تعزيز الحوار السياسي والتنسيق.

وفي هذا المنحى, قال وزير الدولة أن البلدين يتقاسمان مبادئ مشتركة, من بينها احترام القانون الدولي وسيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها والتسوية السلمية للنزاعات, مشيرا إلى أنه "يتعين علينا مواصلة تنسيق مواقفنا بشأن القضايا الإقليمية والدولية, ولا سيما القضية الفلسطينية ومسألة الصحراء الغربية, مع العمل معا في إطار الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة من أجل تعزيز السلم وتقوية صوت إفريقيا والدفع قدما بإصلاح مؤسسات الحوكمة العالمية".

ومن جهته أبرز وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا, السيد رونالد لامولا, بالجزائر العاصمة, ضرورة تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر وجنوب إفريقيا وترجمة علاقات الصداقة والتضامن التاريخية بين البلدين إلى منافع اقتصادية متبادلة, بما يسهم في تحقيق الازدهار الاقتصادي للبلدين.

وفي كلمته خلال الاجتماع الوزاري المخصص لمتابعة تنفيذ مخرجات الدورة السابعة للجنة العليا الثنائية للتعاون الجزائرية الجنوب إفريقية المنعقدة بالجزائر في ديسمبر 2024, نقل السيد لامولا تحيات رئيس جنوب إفريقيا, السيد سيريل رامافوزا, وحكومة وشعب جنوب إفريقيا إلى رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, وحكومة الجزائر وشعبها الشقيق. وشدد على أن المرحلة المقبلة من العلاقات بين البلدين ينبغي أن تقوم على الشراكة الإستراتيجية التي تسهم في تصنيع الاقتصادين وضمان مستقبل الطاقة وتعميق التكامل القاري وتحسين حياة الشعبين, داعيا إلى جعل قطاعي الطاقة والتعدين محفزًا للشراكة الاقتصادية بين البلدين, ما من شأنه أن يشكل ركيزة للعلاقات الثنائية وينقلها إلى مرحلة جديدة ويضمن تكامل الصناعات في البلدين وانسجام عملها. وعلى هذا الأساس, نوه الوزير الجنوب إفريقي إلى ضرورة استغلال الاجتماع لوضع أسس تطوير المسارات التجارية بين البلدين وتعزيز الترابط بين مسارات نقل الطاقة والمعادن, من خلال البنية التحتية الجوية والبحرية والبرية. وفي معرض حديثه عن العلاقات الثنائية, أبرز المسؤول الجنوب إفريقي تأكيد البلدين على ضرورة ترجمة العلاقات السياسية "القوية والمتجذرة" بينهما وروابط الصداقة إلى منافع اقتصادية متبادلة يستفيد منها الشعبان, بما يدعم تطلعاتهما إلى بناء حياة أفضل.

سيفي غريب يترأس اجتماع الحكومة:

الاستماع لعرض حول تنفيذ القرارات التي أسداها رئيس الجمهورية خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء

● الوقوف على مدى تقدم تنفيذ برنامج إعادة تأهيل محطات تصفية المياه المستعملة
● متابعة الاستعدادات الجارية تحضيرا لانعقاد الدورة 42 لمجلس وزراء العدل العرب بالجزائر

ترأس الوزير الأول, السيد سيفي غريب, يوم الخميس, اجتماعا للحكومة خصص لدراسة عدد من الملفات تتعلق بقطاعات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, والري والعدل, حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان: "ترأس الوزير الأول, السيد سيفي غريب, أمس 15 أكتوبر 2026، اجتماعا للحكومة. استهلت الحكومة جلستها بالاستماع لعرض حول حصيلة تنفيذ القرارات والتعليمات التي أسداها السيد رئيس الجمهورية خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء.

بعد ذلك, استمعت الحكومة إلى عرض حول آلية الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية.

وبهذا الصدد, أكدت الحكومة على أن هذه الآلية تعد من أهم الأولويات الاستراتيجية الوطنية لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, التي تهدف إلى فك العزلة الرقمية عن التجمعات السكانية منخفضة الكثافة من خلال ضمان تغطية مثالية وعالية الجودة وتكريس مبدأ المساواة في النفاذ إلى الشبكات بتمويل كلي من الدولة. كما تندرج هذه الآلية في إطار تكملة الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال التحول الرقمي.

وفي إطار رؤية استراتيجية شاملة للأمن المائي من خلال تصفية المياه المستعملة وبلوغ هدف استغلال 60 بالمائة من الكمية المنتجة, وقفت الحكومة على مدى تقدم تنفيذ برنامج إعادة تأهيل وتطوير محطات تصفية المياه المستعملة قصد الرفع من قدرات استغلال المياه المنتجة, لا سيما في قطاع الفلاحة.

ويندرج هذا البرنامج في إطار التوجهات الاستراتيجية التي حددها السيد رئيس الجمهورية الرامية لتعزيز الأمن المائي والغذائي الوطني, لا سيما من خلال ترقية معالجة المياه المستعملة واسترجاعها وتثمينها, بما يسمح بالتخفيف من الضغط على الموارد المائية التقليدية وضمان استدامة استخدامها دعما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من جهة أخرى, وقفت الحكومة على مدى تقدم الاستعدادات الجارية تحضيرا لانعقاد الدورة 42 لمجلس وزراء العدل العرب, التي ستحتضنها بلادنا".

الدكتور عقبوبي مولود أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية:

الجزائر - جنوب إفريقيا.. شراكة واعدة

ليندة بلجيلالي

يعتبر الدكتور عقبوبي مولود، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن اللقاء الوزاري الجزائري الجنوب إفريقي، المنعقد بالجزائر العاصمة يوم 15 أكتوبر 2026، يتجاوز حدود اللقاءات الدبلوماسية التقليدية، ليعكس توجها نحو تحويل الرصيد التاريخي المشترك بين البلدين إلى شراكة مؤسساتية تقوم على المصالح المتبادلة والتنسيق المستمر وتحقيق نتائج ملموسة.

ويشير المختص إلى أن الاجتماع، الذي ترأسه مناصفة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، ونظيره الجنوب إفريقي رونالد لامولا، يندرج في إطار متابعة تنفيذ مخرجات الدورة السابعة للجنة العليا الثنائية للتعاون، بما يعكس إرادة مشتركة للانتقال بالعلاقات الثنائية من التضامن السياسي والتاريخي إلى تعاون اقتصادي واستراتيجي أوسع.

وفي قراءته للعلاقات الدولية، يوضح عقبوبي أن العلاقات الجزائرية الجنوب إفريقية تستند إلى إرث مشترك تشكل خلال مرحلتي التحرر الوطني ومناهضة الاستعمار ونظام الفصل العنصري، غير أن التحدي المطروح اليوم يتمثل في توظيف هذا الرصيد لبناء شراكة تستجيب للتحولات الاقتصادية والسياسية التي تعرفها القارة الإفريقية.

ويبرز أن أهمية اللقاء تكمن في تعزيز الآليات المؤسساتية لمتابعة التعاون، إذ توفر اللجنة العليا المشتركة إطارا لاستمرارية العلاقات، بينما يعكس الاجتماع الوزاري توجها نحو ربط الالتزامات المعلنة بمدى تنفيذها. ويعتبر أن هذا المسار يجسد أحد أوجه الدبلوماسية الاقتصادية الحديثة، القائمة على تحديد الأولويات وتقييم الأداء، بدلا من الاكتفاء بإعلان النوايا. وعلى المستوى الاقتصادي، يمنح الموقع الاستراتيجي للجزائر في شمال إفريقيا، وامتدادها نحو الفضاء المتوسطي والأوروبي، إلى جانب الثقل الصناعي والمالي لجنوب إفريقيا في جنوب القارة.

ويشير المختص إلى أن تفعيل مجلس الأعمال الجزائري الجنوب إفريقي واللجنة المشتركة للتجارة والاستثمار من شأنه تقريب المتعاملين الاقتصاديين، وتشجيع المبادرات الاستثمارية، وتذليل العقبات الإدارية والمصرفية. كما يشكل الربط الجوي والبحري عاملاً أساسياً في إنجاح الشراكة، من خلال تسهيل تنقل رجال الأعمال، وتقليص تكاليف المعاملات، وتحسين تنافسية السلع المتبادلة.

ويمتد التعاون المنشود، بحسب عقبوبي، إلى قطاعات الطاقة والمحروقات والتعدين والصناعات التحويلية والصيدلانية والفلاحة، بما يتيح تنويع المبادلات وعدم حصرها في المواد الأولية. فالجزائر تمتلك خبرة معتبرة في قطاع الطاقة والمحروقات، فيما راكمت جنوب إفريقيا خبرات في التعدين والصناعات التحويلية، وهو ما يفتح المجال أمام مشاريع مشتركة تستفيد من المزايا المتاحة لدى الطرفين.

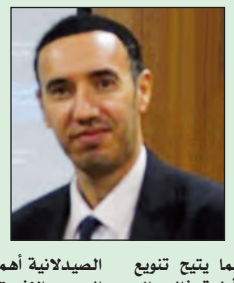

ويعتبر أن توظيف هذه الإمكانات يمكن أن يسمح بالانتقال إلى إنتاج سلع ذات قيمة مضافة أعلى، وتعزيز القدرة التنافسية، والحد من التأثر بتقلبات الأسواق العالمية. كما يكتسي التعاون في الصناعات الصيدلانية أهمية خاصة، بالنظر إلى ارتباطه بالأمن الصحي الإفريقي وتقليص الاعتماد على الاستيراد من خارج القارة.

الرئيس تبون يوجه رسالة إلى المشاركين في "قمة القادة" للتنوع البيولوجي بأرمينيا

الجزائر تسعى جاهدة للحفاظ على ثروتها النباتية والحيوانية

- **الجزائر قامت بترجمة التزاماتها الدولية إلى واقع ملموس**
- **حققت بلادي قفزة نوعية في تعزيز الحماية والحفاظ على التنوع البيولوجي**
- **تواصل الجزائر اتخاذ التدابير الملائمة من أجل الاعتراف والحفاظ على الحظائر الثقافية**

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون, أمس الجمعة, أن الجزائر تسعى جاهدة للحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية التي تزخر بها, مبرزا أنها حققت "قفزة نوعية" في تعزيز الحماية والحفاظ على التنوع البيولوجي.

وفي كلمة له خلال "قمة القادة" للدورة الـ 17 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (Cop17) , التي تحتضنها العاصمة الأرمينية يريفان, قرأها رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, أبرز رئيس الجمهورية أن الجزائر تسعى جاهدة للحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية التي تزخر بها بالنظر إلى العوامل التي تهددها كالنشاط الإنساني والكوارث الطبيعية على غرار التصحر وحرائق الغابات وتغير المناخ".

وفي هذا السياق، قامت الجزائر بـ"ترجمة التزاماتها الدولية إلى واقع ملموس", من خلال تحيين وإيداع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي للفترة 2025-2030, وفق مقاربة تشاركية, وهو ما سمح بتحديد "24 هدفا وطنيا و93 إجراء تنفيذيا, بما يتواءم مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي", مثلما أشار إليه رئيس الجمهورية. وفي هذا السياق، ذكر رئيس الجمهورية بما حققته الجزائر من "قفزة نوعية في تعزيز الحماية والحفاظ على التنوع البيولوجي" من خلال توسيع شبكة المناطق المحمية، لتضم "24 منطقة مصنفة، تغطي نظما بيئية بحرية وغابية وجبلية وسهبية وصحراوية", مشيرا إلى حرص الجزائر على "تعميق المعرفة بالتراث البيولوجي, من خلال إحصاء أزيد من 27 ألف نوع حي لحد الآن, منها 8500 نوع نباتي و18 ألف نوع حيواني". كما تواصل الجزائر "اتخاذ التدابير الملائمة من أجل الاعتراف والحفاظ على الحظائر الثقافية التي تجمع بين التنوع البيئي الفريد والموروث الأثري والتاريخي للإنسانية، ما وسع نطاق الحفظ الوطني بنحو مليون كيلومتر مربع".

وتابع رئيس الجمهورية قائلا "تصبو بلادي، من خلال إعادة بعث السد الأخضر على مساحة 4,7 مليون هكتار -باعتباره درعا طبيعيا ضد زحف الرمال- إلى تعزيز الغطاء النباتي والغابي والحفاظ واستعادة النظم الإيكولوجية، وفق مقاربة متكاملة تجمع بين الاستدامة البيئية والاجتماعية والعوائد الاقتصادية لفائدة السكان المحليين".

أما بخصوص الرؤية الرامية إلى الحفاظ على الموارد الوراثية وحفظ الموروث النباتي، لفت رئيس الجمهورية إلى تفعيل البنك الوطني للبذور، الذي يشكل "لبنة جديدة في مسار تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي"، إلى جانب إطلاق مشروع المتحف الوطني البيئي للتنوع البيولوجي، والذي يهدف إلى "إبراز وتثمين التراث الطبيعي في البلاد".

وبعد أن توقف عند أهمية انعقاد هذا المؤتمر بالنظر إلى السياق الدولي الذي يشهد استفحالا للأزمات البيئية وزيادة للوعي بضرورة تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال رد الاعتبار للنظم البيئية والاستغلال العقلاني والمستدام للموارد، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر "تدرك تماما بأن مصداقية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي (كونمينغ -مونتريال) تقاس بما ننفذه على أرض الواقع، لا بما نعلنه في المحافل الدولية"،

كما "توقن (الجزائر) كليا بأن الحفاظ على التنوع البيولوجي للأجيال الحاضرة والقادمة يتطلب تضامنا دوليا بمستوى التحديات، لاسيما من خلال توفير وسائل التنفيذ الضرورية لصالح البلدان النامية، وفي مقدمتها التمويل الكافي وفقا للالتزامات المتفق عليها، وتعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا وتوطيد التعاون الدولي، بما يراعي مختلف الظروف والأولويات الوطنية"، يضيف رئيس الجمهورية.

وفي الختام، جدد رئيس الجمهورية التزام الجزائر بأهداف الاتفاقية وإطارها العالمي، آملا أن تكلل أعمال المؤتمر بـ"نتائج عملية، من شأنها تقوية التضامن والتعاون الدولي لحماية التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة للجميع".

يمثل رئيس الجمهورية في قمة كوب 17

ناصري يستقبل من طرف رئيس جمهورية أرمينيا

استقبل رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، الخميس بالعاصمة الأرمينية يريفان، من طرف رئيس جمهورية أرمينيا، السيد فاهاكن خاتشاتوريان، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

ويأتي هذا الاستقبال في إطار مشاركة رئيس مجلس الأمة، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أشغال قمة القادة في إطار الدورة الـ17 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

وشكل اللقاء فرصة لاستعراض واقع العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها، حيث هنأ السيد ناصري، بالمناسبة، الجانب الأرميني على احتضان بلاده لهذا الحدث الدولي، كما أعرب عن شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكدا "أهمية استثمار الإرادة السياسية المشتركة للارتقاء بالعلاقات الجزائرية-الأرمينية إلى مستويات أرحب، بما يستجيب لتطلعات البلدين"، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

وفي هذا الإطار، استعرض الطرفان مسار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، التي تعود إلى 30 ديسمبر 1992، حيث أكدا "ضرورة تكثيف التشاور وتوسيع مجالات التعاون، من خلال إرساء آليات مؤسساتية منتظمة".

كما تناولت المحادثات فرص تعزيز التعاون في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، على غرار الفلاحة والصناعات الغذائية، مع التأكيد على "أهمية تهيئة إطار قانوني ملائم لتطوير الشراكات وتشجيع الاستثمار وتبادل الخبرات والتجارب"، يضيف البيان.

وفيما يتصل بالعمل البرلماني، أبرز الجانبان دور المؤسستين التشريعيتين في توطيد علاقات الصداقة بين البلدين، من خلال تبادل الزيارات وتفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية.

أما فيما يتعلق بالنشاط الدبلوماسي متعدد الأطراف، فقد تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية، حيث أكدا "أهمية ترسيخ مبادئ السلم وتعزيز التضامن الدولي والتسوية السلمية للنزاعات، بما يسهم في تكريس تعددية أطراف فعالة في مواجهة التحديات العالمية".

وفي هذا السياق، أعرب رئيس جمهورية أرمينيا عن "ارتياحه لمستوى العلاقات التي تربط بلاده بالجزائر"، مؤكدا استعداد بلاده للعمل على "الارتقاء بها وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، وفتح آفاق جديدة للشراكة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين"، وفقا للمصدر نفسه.

كما شدد على "أهمية تكثيف الاتصالات والتشاور بين الجانبين وتطوير التعاون البرلماني، باعتباره رافدا إضافيا لتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعبين".

وبخصوص القضية الفلسطينية، أكد الرئيس الأرميني دعم بلاده لحل الدولتين، فيما جدد دعم بلاده للتوصل إلى حل سياسي عادل للقضية الصحراوية، تحت إشراف الأمم المتحدة.

من جانبه، نوه السيد ناصري باعتراف أرمينيا بدولة فلسطين في يونيو 2024، مؤكدا "أهمية دعم الجهود الدولية الرامية إلى تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، كما جدد "موقف الجزائر الثابت الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وفقا لمبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

تطرقا إلى سبل تعزيز التعاون البرلماني الثنائي

رئيسة المجلس الشعبي الوطني تستقبل سفير الصومال بالجزائر

استقبلت رئيسة المجلس الشعبي الوطني, السيدة خليدة بوفدش, الخميس, سفير جمهورية الصومال الفيدرالية لدى الجزائر, السيد يوسف أحمد حسن يوسف جيغو, حسب ما أورده بيان للمجلس.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر المجلس الشعبي الوطني, تم التطرق إلى "السبل الكفيلة بتعزيز مسار التعاون بين البلدين على شتى المستويات, لا سيما على المستوى البرلماني". كما استعرض الطرفان المواقف تجاه مختلف المستجدات الدولية, خاصة المتعلقة بالمنطقة العربية, وفقا لما تضمنه نفس المصدر.

قانون المالية 2027

لجنة الميزانية بالبرلمان تواصل دراسة المشروع

واصلت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني دراسة مشروع قانون المالية لسنة 2027, من خلال الاستماع إلى مسؤولي المديرية العامة للأملاك الوطنية والمديرية العامة للضرائب, حول التدابير المقترحة في مجالي الأملاك الوطنية والجباية, حسبما جاء في بيان للمجلس.

وفي هذا الإطار, استمعت اللجنة, الخميس, إلى عرض المدير العام للأملاك الوطنية, عبد الرحمن خيدي, خلال جلسة ترأسها نائب رئيس اللجنة, عبد النور بلعربي, بحضور نائب رئيسة المجلس الشعبي الوطني, بلقط أحمد بدر الإسلام.

وأوضح السيد خيدي أن مصالحه تتوقع تحصيل إيرادات بقيمة 126 مليار دينار بعنوان سنة 2027, مشيرا إلى اقتراح 29 تدبيرا في مجال الأملاك الوطنية, منها 12 تدبيرا لتعديل أحكام تتعلق بمبالغ الأتاوى والرسوم, وثلاثة تدابير لاستحداث أتاوى جديدة, و14 تدبيرا آخر, يهدف بعضها إلى تعزيز تحصيل مستحقات الخزينة العمومية.

وتمحورت انشغالات النواب, عقب العرض, حول أسس تحديد الرسوم, ونسبة الشهر العقاري, وصعوبات الحصول على شهادة المطابقة, إلى جانب التحقيق العقاري ومسح الأراضي.

وكانت اللجنة قد استمعت, يومي الثلاثاء والأربعاء, إلى عرض ممثل المديرية العامة للضرائب, موسى ناصر, حول التدابير الجبائية المقترحة, الرامية أساسا إلى تشجيع الاستثمار المنتج وتنويع الاقتصاد.

وتشمل هذه التدابير إعفاءات جبائية لمدة عشر سنوات لفائدة هيئات التوظيف الجماعي لرأس المال المخاطر وصناديق الاستثمار المشترك, وإعفاء المعدات المستوردة عبر الهبات من الرسوم والضرائب, فضلا عن تخفيض ضريبي بنسبة 30 بالمائة لمدة خمس سنوات على أرباح الشركات غير المدرجة في البورصة, التي تساهم فيها هيئات رأس المال المخاطر أو صناديق الاستثمار بنسبة لا تقل عن 30 بالمائة.

وفي إطار الحفاظ على القدرة الشرائية, يتضمن المشروع تجديد الامتيازات الجبائية والجمركية الممنوحة لاستيراد اللحوم الحمراء والأبقار والأغنام الحية الموجهة للذبح, مع توسيعها لتشمل الأبقار الموجهة للتسمين, إلى جانب تمديد الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ليشمل استيراد وبيع البقول الجافة والفواكه والخضر الطازجة وبيض الاستهلاك والدجاج اللاحم والديك الرومي المنتج محليا.

كما يتضمن المشروع تدابير لتوسيع الوعاء الجبائي وتعبئة الموارد, من خلال إخضاع بعض الأنشطة لضرائب ورسوم إضافية, ورفع تعريفة الرسم الإضافي على بعض المواد, مع تخصيص عائدات هذه الزيادة لميزانية الدولة.

وفي سياق عصرنة الإدارة الجبائية, يقترح المشروع إلزامية التصريح والدفع عن بعد للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة, ومنح تخفيضات ضريبية للمكلفين الذين يثبتون تحقيق رقم أعمال عبر وسائل الدفع الإلكتروني.

كما ينص على استحداث نظام استثنائي للتسوية الجبائية الطوعية لفائدة الأشخاص الطبيعيين المقيمين في الجزائر وغير المعرفين جبائيا، بموجب إخضاع ضريبي محرر ووحيد بنسبة 12 بالمائة، إلى جانب تشديد الغرامات الجبائية في حالات الإخلال بالالتزامات المتعلقة بالتجمعات والمؤسسات الأجنبية.

وخلال المناقشة، دعا النواب إلى فرض عقوبات على الشركات الأجنبية المتهربة ضريبيا وإدراجها في القائمة السوداء، وتحيين الإجراءات الردعية الواردة في قانون العقوبات، فضلا عن توفير الإمكانيات اللازمة لتعزيز الرقابة والقضاء على السوق السوداء للعملة الصعبة، مع التشديد على التطبيق الصارم للقانون.

كما استمعت اللجنة إلى المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، حول أهم الأحكام والتدابير المتعلقة بقطاع الجمارك، التي تضمنها قانون المالية لسنة 2027، حيث تطرق اللواء عبد الحفيظ بخوش، إلى الأحكام المتعلقة بقطاع الجمارك، الواردة في مشروع قانون المالية لسنة 2027, والتي تمتد من المادة 153 إلى المادة 176.

كما استعرض المدير العام للجمارك، أهم الإنجازات التي حققتها مصالحه في مجال التحصيل الجمركي، وعصرنة تسيير القطاع، والتي عرفت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن الأهداف المستقبلية المسطرة التي تشمل الاستمرار في تجسيد الرؤية الإصلاحية للقطاع.

وتتمثل هذه الأهداف على وجه الخصوص، في تبسيط الإجراءات الجمركية، واستحداث آلية الشباك الوحيد، ومواصلة اعتماد الرقمنة، بما يسهم في تسريع المعاملات الجمركية، وتقليص آجال تخليص البضائع، إلى جانب تحسين جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين الاقتصاديين، وتعزيز الشفافية ورفع فعالية الأداء الجمركي، وفقا للمصدر ذاته.

لتغطية محليات 28 نوفمبر

الإعلام الأجنبي مدعو إلى تقديم طلبات الاعتماد بداية من الثلاثاء المقبل

دعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيان لها الخميس، الصحفيين المحترفين من جنسية جزائرية أو أجنبية, الممارسين للمهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي, إلى تقديم طلب الاعتماد لتغطية الانتخابات المحلية ليوم 28 نوفمبر المقبل ابتداء من 20 أكتوبر وإلى غاية 20 نوفمبر القادم.

وجاء في البيان أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعلم "الصحفيين المحترفين من جنسية جزائرية أو أجنبية الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي, أنه بإمكانهم تقديم طلب الاعتماد لتغطية انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية, وذلك لدى البعثة الدبلوماسية أو الممثلية القنصلية الجزائرية في البلد الذي يوجد به المقر الاجتماعي للهيئة المستخدمة الخاضعة لقانون أجنبي, ابتداء من تاريخ 20 أكتوبر 2026 وإلى غاية 20 نوفمبر 2026".

وذلك في "إطار التحضير لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية, ليوم 28 نوفمبر 2026, وطبقا لأحكام الأمر رقم 21-01 المؤرخ في 26 رجب عام 1442 الموافق 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات, المعدل والمتمم, وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14-152 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1435 الموافق 30 أبريل سنة 2014, المحدد لكيفيات اعتماد الصحفيين المحترفين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي, وطبقا لقرار رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات رقم 20 المؤرخ في 9 ربيع الثاني عام 1448الموافق 21 سبتمبر سنة 2026, المتضمن إنشاء لجنة اعتماد الصحافة الأجنبية وتحديد تشكيلتها ومهامها".

وعليه يتعين على المعنيين "تقديم الوثائق المطلوبة والمتمثلة في : طلب صادر عن الهيئة المستخدمة للصحفي, ?استمارة معلومات يتم تحميلها من موقع السلطة المستقلة عبر الرابط الآتي: www.ina- elections.dz ?, استمارة طلب التأشيرة يمكن تحميلها من المواقع الالكترونية لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، والممثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج، تملأ من قبل المعني".

كما تتضمن الوثائق --يضيف البيان-- "?صورة من البطاقة المهنية للمعني(ة), نسخة من جواز سفر المعني(ة), صورتان (2) شمسيتان, إلى جانب قائمة المعدات التقنية".

لبحث ترقية دور البرلمانيين في مواجهة التهديدات الهجينة

مشاركة وفد عن غرفتي البرلمان في المؤتمر الأوروبي بروما

انطلقت، الخميس، بمقر مجلس النواب الإيطالي في روما، أشغال المؤتمر الأوروبي لرؤساء ورئيسات البرلمان، بمشاركة وفد مشترك عن غرفتي البرلمان، حسب ما أورده بيان لمجلس الأمة.

وخلال أشغال المؤتمر، الذي يجري بمشاركة 70 رئيس ونائب رئيس برلمان، وعدد من المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية، وأكثر من 500 مندوب، سيتم "تباحث ترقية دور البرلمانيين في مواجهة التهديدات الهجينة التي تواجه المنطقة والعالم، ومساهمتهم في ضمان احترام أنظمة الذكاء الاصطناعي للحقوق ولمبادئ العدالة والمساواة في سوق العمل"، وفقا للمصدر ذاته.

وسيتم خلال ذات المؤتمر التطرق إلى "تعزيز الدبلوماسية البرلمانية في إنهاء الصراع وبناء أمن مستدام، وفرض احترام القانون الدولي من خلال تنفيذ بنوده وتفعيل المسؤولية والعقاب ضد منتهكيه".

وسيعكف المشاركون على "إثراء النقاش حول مختلف المسائل المطروحة، وصياغة التوصيات والحلول المناسبة، بما يعزز حضور البرلمانات في إدارة الأزمات وحماية الحقوق ودعم الاستقرار العالمي".

وتم افتتاح أشغال المؤتمر من قبل رئيسي غرفتي البرلمان الايطالي، حسب بيان المجلس.

تنظمها كلية جيانغشي المهنية للغات الأجنبية والتجارة الدولية

وفد من البرلمان الجزائري يشارك بالصين في دورة تكوينية

يشارك وفد عن غرفتي البرلمان الجزائري، بمدينة نانتشانغ الصينية، في دورة تكوينية تنظمها كلية جيانغشي المهنية للغات الأجنبية والتجارة الدولية، وفقا لما أفاد به بيان لمجلس الأمة.

وفي كلمة ألقاها باسم البرلمان الجزائري في افتتاح أشغال هذه الدورة، أكّد نائب رئيس مجلس الأمة ورئيس الوفد البرلماني، بسام عبدو بالحاج، "عمق علاقات الصداقة التاريخية والشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع الجزائر وجمهورية الصين الشعبية".

وأشاد في هذا الصدد، بالتعاون الثنائي والتبادل البرلماني بين البلدين، مبرزا حرص الطرفين على "تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم التنمية والسلام واحترام سيادة الشعوب".

يذكر أن الهدف من هذه الدورة التي تتواصل أشغالها إلى غاية 28 أكتوبر الجاري، هو تعريف الوفد الجزائري بالتجربة الصينية في المجالات البرلمانية والسياسية والاقتصادية والتنموية والدبلوماسية، إلى جانب واقع وآفاق مبادرة الحزام والطريق التي انضمت إليها الجزائر، والتعاون الدولي بين الصين والدول النامية، وكذا الحوكمة والإدارة، فضلا عن مقارنة الأنظمة البرلمانية والتعرف على مهام البرلمان الصيني وعمله، من خلال محاضرات يقدمها خبراء صينيون.

أعلن تقديم حزب جبهة المستقبل أزيد من 1200 قائمة انتخابية

بوطبيق يبرز أهمية الانتخابات المحلية

أبرز رئيس جبهة المستقبل، السيد فاتح بوطبيق, أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة, أهمية الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر المقبل في مسار تعزيز التنمية.

وخلال ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، شدد السيد بوطبيق على الأهمية التي تكتسيها الانتخابات المحلية المقبلة في الخروج بمجالس بلدية وولائية "قوية ومبادرة، قادرة على تعزيز مسار التنمية المحلية".

وأفاد في هذا الصدد، بأن جبهة المستقبل ستدخل غمار هذه الانتخابات بـ"أزيد من 1200 قائمة انتخابية موزعة على 953 بلدية و63 مجلسا ولائيا, بالإضافة إلى قوائم التكتل الانتخابي".

ونوه في هذا السياق بالدور الذي تضطلع به السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في دراسة ملفات الترشح ومراقبة مدى مطابقتها للنصوص الناظمة للانتخابات.

وأشار بالمناسبة الى أن نهج جبهة المستقبل "يرتكز على الحوار وتقديم الحلول العملية، بعيدا عن خطاب اليأس والإحباط الذي تروج له بعض الأطراف المعادية للجزائر"، مجددا التأكيد على أن "مصلحة البلاد تبقى فوق كل اعتبار".

الجزائر العاصمة:

ندوة وطنية حول "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة"

نظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، الخميس بالجزائر العاصمة، ندوة وطنية حول "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة والارتقاء بها إلى الفعل السياسي", وذلك تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون.

وخلال هذه الندوة التي عرفت حضور نواب من المجلس الشعبي الوطني وممثلين عن عدة قطاعات، أبرز المشاركون أهمية تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، باعتبارها خيارا وطنيا، مع الدعوة إلى تمكين الكفاءات النسوية من "القيام بدورها الكامل في صناعة القرار والمساهمة الفعلية في بناء مؤسسات الدولة".

وفي هذا الإطار، أوضحت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، السيدة خليدة بوفدش، في كلمة قرأتها نائبة الرئيس، سعيدة نعيطي، أن "ترقية مكانة المرأة وتمكينها من المشاركة في الحياة العامة يشكلان أحد أوجه تعزيز الممارسة الديمقراطية وتطوير مؤسسات الجمهورية"، وهذا انطلاقا من "قناعة مفادها أن المرأة قوة فاعلة في التنمية وشريك أساسي في صناعة القرار وعنصر لا غنى عنه في بناء دولة قوية ومتطورة".

كما تطرقت الى ترقية الحقوق السياسية للمرأة وتعزيز حضورها في مختلف المجالات، بما فيها مواقع المسؤولية ومراكز صنع القرار، مشيرة الى أن "الرهان الحقيقي لا يتوقف عند فتح الأبواب أمام المرأة، بل يمتد إلى تمكينها من ممارسة مسؤولياتها بكفاءة واستقلالية وتوفير الظروف الملائمة لإبراز قدراتها".

ودعت في هذا الإطار المؤسسات والأحزاب والمنظمات الوطنية إلى "تكثيف جهودها من أجل ترقية المشاركة السياسية للمرأة وتشجيع الكفاءات النسوية على الانخراط في العمل السياسي والمشاركة في المجالس المنتخبة وتولي المسؤوليات في مختلف مستويات العمل العام".

من جانبها، استعرضت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، في كلمة قرأها رئيس ديوان الوزارة، الفاروق عقاب، "الإصلاحات القانونية التي باشرتها الجزائر بهدف تعزيز تمكين المرأة سياسيا، لا سيما من خلال الدستور الذي كرس مبدأ ترقية الحقوق السياسية للمرأة وتوسيع فرص مشاركتها في المجالس المنتخبة وتشجيعها على تولي مناصب المسؤولية في الهيئات الإدارية العمومية والمؤسسات، فضلا عن ضمان حقها في الانتخاب والترشح وحرية الانخراط في الأحزاب السياسية".

بدورها، أبرزت ممثلة وزارة الشباب، أماني لبيض، أهمية تمكين المرأة الشابة، مركزة على "دور الوزارة في توفير فضاءات تتيح للشابات اكتشاف قدراتهن وتطوير مهاراتهن والتدرب على المبادرة والقيادة والعمل الجماعي، بما يعزز روح المواطنة والمسؤولية ويشجعهن على المشاركة الإيجابية في محيطهن الاجتماعي".

وخلال أشغال الندوة، ألقت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، حليمة لكحل، كلمة أبرزت فيها أن تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتمكينها من الوصول إلى مواقع صنع القرار يشكل "ركيزة أساسية في بناء الدولة ودعم التنمية المحلية والوطنية", مشيرة إلى أن الرعاية السامية لرئيس الجمهورية لهذه الندوة يعكس "الاهتمام الذي توليه الدولة للمرأة ولتمكينها من آداء دورها كاملا في بناء الجزائر المنتصرة وصناعة القرار".

واعتبرت أن الانتخابات المحلية المقبلة تشكل فرصة لاختبار الكفاءة السياسية، داعية النساء الجزائريات الى "دخول هذا المعترك الانتخابي بثقة ووعي وبرامج عملية تعكس التزامهن بخدمة الوطن".

وعرفت فعاليات هذه الندوة توقيع اتفاقية بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بهدف تعزيز حضور المرأة على المستويين المحلي والوطني وتكثيف الجهود الرامية إلى دعم مشاركتها في مختلف المجالات.

كان أول رئيس لبلدية عين الحديد بتيارت

المجاهد بلخير مولاي في ذمة الله

بلسهزيل

في أجواء مهيبة، وُوري الثرى بمقبرة عين الحديد بولاية تيارت جثمان المجاهد بلخير مولاي، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 102 سنة، بعد مسيرة حافلة بالنضال والتضحيات في سبيل الوطن، تاركًا وراءه سيرة نضالية ومسيرة بناء الجزائر المستقلة.

وجرت مراسم تشييع جنازة الفقيد بحضور الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، السيد شطاح جلول، ومدير المجاهدين، السيد بلقوميدي بوعسرية، إلى جانب أفراد من الأسرة الثورية والسلطات الأمنية وجمع من المواطنين، الذين حضروا التوديع أحد رجال الثورة التحريرية واستحضار ما قدمه من تضحيات في سبيل حرية الوطن واستقلاله.

وألقى مدير المجاهدين بالمناسبة كلمة تأبينية استعرض فيها مناقب الفقيد ومحطات من مسيرته النضالية، بدءًا من التحاقه بثورة التحرير، وصولًا إلى توليه منصب أول رئيس لبلدية عين الحديد غداة الاستقلال، حيث واصل أداء رسالته الوطنية من خلال المساهمة في مسيرة البناء والتشييد.

وبرحيل المجاهد بلخير مولاي، تفقد الأسرة الثورية أحد رجالها الذين عايشوا مرحلة مفصلية من تاريخ الجزائر، وجمعوا بين نضال التحرير ومسؤولية البناء، لتبقى سيرتهم شاهدًا على تضحيات جيل آمن بحرية الوطن وكرامة شعبه.

اليوم العالمي للمرأة الريفية

وزيرة التضامن الوطني تبرز مجهودات الدولة في دعم الأسرة المنتجة

فاطمة الزهراء عاشوري

شددت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمرأة الريفية بقصر رياس البحر بالجزائر العاصمة، على العناية التي توليها السلطات العليا لمسألة تمكين المرأة في الوسط الريفي، وذلك اعترافا بما تقدمه من إسهامات في النشاط الفلاحي والصناعات التقليدية وتثمين المنتجات المحلية، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحرفي، بعد وضع برامج اقتصادية واجتماعية مكنتها من تحسين وضعية العديد من النساء وأسرهن، لاسيما في الأرياف. وعمدت الدولة حسب السيدة مولوجي إلى تشجيع المرأة لدخول المجال الاقتصادي وخوض غمار المقاولاتية وتبني المشاريع المدرة للدخل، وتمكين المرأة الريفية اقتصاديا، عبر تعزيز قدراتها وتوسيع فرص تكوينها ومرافقة مبادراتها المقاولاتية، حتى تنتقل من مرحلة الإنتاج المحدود إلى آفاق أوسع للتسويق والاستثمار وخلق الثروة.

وقالت وزرة التضامن الوطني أن الاحتفالية هي سانحة للوقوف عند الدور المحوري الذي تؤديه المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتثمين ما تبذله في خدمة الأسرة والمجتمع الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة تقديرا وعرفانا لدور المرآة الريفية كشريك أساسي في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي، وكصانعة ومبدعة للموروث الثقافي والحرفي المتجذر في المجتمعات والأمم"..

وذكرت السيدة مولوجي ببعض البرامج التي وضعها القطاع خدمة لهذه الفئة، مثل إطلاق برنامج الأسرة والمرأة المنتجة، كجهاز مبتكر يتجاوز المفهوم الكلاسيكي للمساعدات المادية المباشرة والظرفية، لإحداث تغيير جذري في الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر التي تعاني من الهشاشة، والانتقال من "سياسة الإعانة" إلى "سياسة التمكين"، من خلال تحويل الأسرة من خلية مستهلكة إلى وحدة إنتاجية فاعلة.

وكانت الجزائر حسب ذات المسؤولة من الدول العربية السباقة لبعث هذا النوع من البرامج في الوطن العربي، حيث أصدرت لجنة الأسرة العربية لجامعة الدول العربية في دورتها الخامسة عشر لشهر سبتمبر 2025 توصية بشأن تعميم التجربة الجزائرية الخاصة ببرنامج الأسرة المنتجة على الدول العربية، وهي التوصية ذاتها التي اعتمدت بقرار من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

في سياق آخر، وفي كلمة وزير الفلاحة والتنمية الريفية سيد علي خالدي والتي قرأتها نيابة عنه الأمينة العامة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سعاد عسعوس، كشف الوزير أن قطاعه مهتم بدعم المبادرات النسوية وتشجيع إنشاء التعاونيات والمؤسسات المصغرة وتعزيز استفادة النساء من التكوين والإرشاد الفلاحي والتمويل والتقنيات الحديثة وكذا مرافقة مشاريعهن في مختلف مراحل إنجازها وتطويرها.

وعرفت الاحتفالية التوقيع على اتفاقية تعاون تهدف لتعزيز مرافقة المرأة الريفية في تجسيد مشاريعها الإنتاجية.

152 دولة تصادق على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بالأمم المتحدة

انتصار ساحق للقضية الصحراوية

● القرار يكرّس المرجعية الأممية لمسألة الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار
● القرار يرفض أي مقاربة من شأنها الالتفاف على الحق الأصيل للشعب الصحراوي في اختيار مستقبله

صادقت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة, أول أمس الخميس, بأغلبية ساحقة, على مشروع قرار بشأن الصحراء الغربية يؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية بأغلبية ساحقة بلغت 152 صوتا مؤيدا مقابل صوتين معارضين وامتناع سبع دول عن التصويت, في خطوة تؤكد مجددا تمسك المجتمع الدولي بمبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بتصفية الاستعمار وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ويؤكد مشروع القرار, الذي يندرج في إطار أعمال اللجنة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار, الحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا للمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة, لا سيما القرار 1514 المؤرخ في 14 ديسمبر 1960 المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

ويكرس هذا القرار المرجعية الأممية لمسألة الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار لم تستكمل بعد, بما يستوجب تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير, وفقا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما يعكس التصويت, الذي حظي فيه مشروع القرار بدعم 152 دولة عضوا, أهمية احترام الشرعية الدولية والوفاء بالالتزامات الأممية المتعلقة بإنهاء الاستعمار ورفض أي مقاربة من شأنها الالتفاف على الحق الأصيل للشعوب الواقعة تحت الاستعمار في اختيار مستقبلها السياسي بحرية.

وحتى دولة الاحتلال, المغرب, وجدت نفسها مضطرة للتصويت بالإيجاب على هذا القرار بعدما كان الوفد المغربي يعتزم التغيب عن التصويت.

لكن لدى رؤية الأرقام في ارتفاع مذهل, حتى من قبل حلفائها, على شاشة التصويت في قاعة الجلسات, لم يتبق لها سوى الانضمام. ويكتسي القرار أهمية خاصة في ظل استمرار النزاع حول الصحراء الغربية, المدرجة ضمن قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لدى الأمم المتحدة, حيث تظل مسألة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير في صلب المساعي الأممية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم.

وفي هذا السياق, يكتسب القرار 1514 أهمية محورية, باعتباره أحد المراجع الأساسية للقانون الدولي في مجال تصفية الاستعمار, إذ ينص على ضرورة وضع حد للاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره ويؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها والاستقلال, بما يضمن احترام إرادتها الحرة وتطلعاتها المشروعة.

وتؤكد هذه المصادقة مجددا استمرار حضور قضية الصحراء الغربية ضمن الأجندة الأممية لتصفية الاستعمار, وضرورة التوصل إلى حل يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير, انسجاما مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

بعدما تحطمت أوهامه على صخرة الشرعية الدولية

القرار صفعة مدوية لنظام المخزن

صادقت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة, أول أمس الخميس, بأغلبية ساحقة, على لائحة تؤكد أن الصحراء الغربية تظل مدرجة في قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المستقلة وتخضع لمسار تصفية الاستعمار, مما خيب آمال المغرب, الذي تحطمت أوهامه على صخرة الشرعية الدولية. فقد صوتت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة, المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار, بأغلبية ساحقة بلغت 152 صوتا لصالح اللائحة السنوية المتعلقة بالصحراء الغربية. وبذلك يتلقى المغرب وحلفاؤه هزيمة نكراء. وأمام هذا الوضع, اضطر الجار الغربي, الذي كان يتجه نحو مقاطعة جلسة التصويت, إلى الانضمام هو الآخر إلى الأغلبية الساحقة والتصويت لصالح هذا القرار, الذي يؤكد من جديد أن الصحراء الغربية لا تزال إقليما غير مستقل. وبعد أن تخلى عنه حلفاؤه المقربون الذين صوتوا لصالح اللائحة, وكذا ملاحظته للدعم المتزايد من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للصحراء الغربية, والتي مافتئت أعدادها ترتفع بشكل متسارع على شاشة قاعة المؤتمرات, لم يجد المغرب خيارا آخر سوى التصويت لصالح هذا النص. كما يأتي هذا التكريس الذي قام به المجتمع الدولي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير, ليفند كل الحسابات والأوهام الناجمة عن الصفقات المخزية, وكذا جميع المساعي الرامية لشرعنة الأمر الواقع الاستعماري خارج إطار القانون. تجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة قد شهدت التصويت على اللوائح المتعلقة بتصفية الاستعمار المدرجة في جدول الأعمال, بما في ذلك مسألة الصحراء الغربية. بيد أن التاريخ سيذكر من الآن فصاعدا أن حكم القانون الدولي يعلو فوق كل محاولات تصفية القضايا العادلة. وهذا ما يجدد المجتمع الدولي التأكيد عليه اليوم أكثر من أي وقت مضى, إذ يتعين على شعب الصحراء الغربية ممارسة حقه في تقرير المصير بكل حرية, وفي ظل الاحترام التام لعقيدة الأمم المتحدة المتعلقة بتصفية الاستعمار.

عمار بن جامع : الشعب الصحراوي هو صاحب السيادة ويجب استشارته حول مستقبله

وكانت الجزائر قد جددت, الثلاثاء, أمام اللجنة نفسها, تمسكها بالتوصل إلى حل عادل ودائم يستند إلى حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وخلال المناقشة العامة المشتركة للجنة الرابعة, جدد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة, عمار بن جامع, التأكيد على موقف الجزائر الثابت بشأن قضية الصحراء الغربية. وأكد, في هذا الصدد, أن الصحراء الغربية لا تزال تشكل مسألة تصفية استعمار لم تستكمل بعد, مذكرا بأن الأمم المتحدة كرست وضعها القانوني بإدراجها ضمن قائمة الأقاليم غير المستقلة. وأشار إلى أن "قرارات الجمعية العامة أكدت هذا الوضع القانوني, الذي يعززه أيضا الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية".

وذكر, في هذا السياق, بالقرارين 1514 و1541 الصادرين عن الجمعية العامة, اللذين يكرسان مبدأ أن اختيار الوضع السياسي لأي إقليم يجب أن ينبع من الإرادة الحرة لشعبه, مشددا على أن هذا المبدأ يشكل أساس أي مسار حقيقي لتصفية الاستعمار. وأكد قائلا: "لا يحق لأي طرف إقرار السيادة على الإقليم, ولا حتى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة", موضحا أن الشعب الصحراوي هو صاحب السيادة الوحيد, وأنه يتعين استشارته حتما بشأن مستقبله.

من جهته, دافع الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بجنيف, إدريس لطرش, أمام اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين, عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير, مفندا ادعاءات الاحتلال المغربي الذي حاول تقديم "دروس" في مجال الحلول المستدامة والتباهي بما وصفه بـ"المرجعية الأخلاقية".

الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي:

متمسكون بالاستقلال رغم قمع الاحتلال المغربي

أكد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية, السيد ابراهيم غالي, أول أمس الخميس, أن الشعب الصحراوي سيواصل نضاله ومقاومته من أجل انتزاع حقه في تقرير المصير والاستقلال, مشددا على أن هذا الحق يمثل قناعة راسخة لدى الصحراويين, مهما كانت الضغوط و الصعوبات.

وأوضح الرئيس غالي, في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش استقباله للوفد رفيع المستوى من لجنة أجهزة الأمن والاستخبارات الإفريقية (سيسا), أن "الشعب الصحراوي, باعتباره صاحب حق, متمسك بحقه و مؤمن بعدالة قضيته وسيواصل التضحيات من أجل تحقيق الحرية والاستقلال وفرض إرادته في اختيار مستقبله بحرية". وفيما يتعلق بالممارسات القمعية التي ينتهجها الاحتلال المغربي في الأراضي الصحراوية المحتلة, قال الرئيس غالي أنها "ممارسات ممنهجة" اعتاد عليها الشعب الصحراوي على مدار أكثر من خمسين سنة, مشددا على أنها لن تؤثر في عزيمة المقاومين الصحراويين وإرادة شعبهم وصموده في مواصلة النضال. وأضاف الرئيس الصحراوي بأن محاولات الاحتلال المغربي لن تثني الشعب الصحراوي عن مواصلة كفاحه, لافتا إلى أن التضامن الدولي مع القضية الصحراوية العادلة يشكل دليلا على استمرار الدعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وأكد الرئيس غالي أن عدالة القضية الصحراوية ستظل مصدر قوة للشعب الصحراوي في مواصلة نضاله إلى غاية تحقيق تطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال.

وكان وفد إفريقي رفيع المستوى من "سيسا" قد حل صبيحة اليوم بمخيمات اللاجئين الصحراويين للاطلاع على عمل بعض الجمعيات الصحراوية الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان و مكافحة الألغام و النضال من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

للاطلاع على عمل مؤسسات الدولة الصحراوية

وفد رفيع المستوى من "سيسا" في زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين

حل وفد إفريقي من المشاركين في الورشة الإقليمية للجنة أجهزة الاستخبارات والأمن الإفريقية "سيسا", أول أمس الخميس, بمخيمات اللاجئين الصحراويين للاطلاع على عمل بعض مؤسسات الدولة الصحراوية والجمعيات الحقوقية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة الألغام والنضال من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وقام الوفد بزيارة إلى المتحف الوطني للمقاومة الصحراوية, الذي يخلد نضال وكفاح الشعب الصحراوي ضد الاحتلال المغربي, وقف خلالها على مختلف المحطات التي توثق بأن الدولة الصحراوية حقيقة قائمة ولا رجعة فيها.

وتنقل الوفد الإفريقي رفيع المستوى بين أقسام المتحف, الذي يضم مختلف الأسلحة التي أخذت كغنيمة خلال حرب التحرير ضد الاحتلال المغربي والألغام التي نزعت وأسماء الجنود المغربيين الذين أسروا خلال حرب التحرير الأولى. وفي تصريح ل/وأج, أكد محمد العتيق, مدير المتحف, أن زيارة الوفد رفيع المستوى من لجنة أجهزة الأمن والاستخبارات الإفريقية "سيسا" تندرج في إطار "تعزيز التعاون بين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ودول شمال إفريقيا وكذا الاتحاد الإفريقي من أجل مكافحة العصابات الإجرامية والقضاء على الآفات الاجتماعية التي تهدد الشعوب الإفريقية".

وأوضح المتحدث أن هذا التعاون يكتسي "أهمية خاصة" بالنسبة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية, بالنظر إلى حدودها الممتدة مع المغرب الذي يعد أكبر منتج للمخدرات وتهريبها. كما زار الوفد "جمعية عائلات السجناء والمفقودين الصحراويين (أفابراديسا) واستمع مطولا إلى إحاطة قدمها مسؤولو الجمعية حول الانتهاكات الحقوقية التي يرتكبها الاحتلال المغربي".

وثمن رئيس الجمعية, السيد عبد السلام عمر, زيارة الوفد الإفريقي لكونها "تتيح له الاطلاع على واقع الشعب الصحراوي في ظل استمرار الاحتلال", معربا عن أمله في أن "تسهم في تعزيز التضامن الإفريقي مع القضية الصحراوية ووضع حد للاحتلال وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال".

كما زار الوفد المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام "سماكو", حيث تلقى إحاطة حول الألغام التي لا تزال تهدد أرواح الصحراويين وتداعياتها على المجتمع والبيئة الصحراوية.

كما تم عرض شريط فيديو تضمن شهادات لعدد من ضحايا هذه الألغام وجهود الدولة الصحراوية في مجال مكافحة هذا القاتل الصامت.

مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية

ضرورة التوصل إلى حل سياسي نهائي

أدلت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية, خلال الدورة الـ77 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين,ببيان أكدت فيه ضرورة التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية, وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وجاء البيان, الذي ألقاه الممثل الدائم لموزمبيق لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف, السفير جيرالدو غونشالفيس ميغيل, باسم المجموعة التي تضم عددا واسعا من الدول الإفريقية والأسيوية ودول أمريكا اللاتينية الداعمة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وشددت المجموعة على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للنزاع في الصحراء الغربية والتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من طرفي النزاع, جبهة البوليساريو و المغرب, وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة, بما يكفل احترام الشرعية الدولية ويتيح التوصل إلى تسوية عادلة ومستدامة للقضية، على نحو يضع حدا لمعاناة اللاجئين الصحراويين.

ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة سيدي محمد عمار :

القرار الأممي رد قوي على مزاعم المخزن

أكد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة "المينورسو, سيدي محمد عمار, أول أمس الخميس, أن تجديد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على الإطار القانوني للصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار يعد "ردا قويا وواضحا" على مساعي دولة الاحتلال المغربي لـ"تحوير" الطبيعة القانونية للقضية الصحراوية. وأوضح محمد عمار, في تصريح لوسائل الإعلام عقب مصادقة اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على مشروع قرار بشأن الصحراء الغربية يؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير, أن هذه الخطوة تشكل "ردا قويا وواضحا" على مواقف بعض الدول الداعمة لدولة الاحتلال المغربي وسياستها التوسعية في الصحراء الغربية من خلال الترويج لمقترحات تناقض روح ونص ميثاق الأمم المتحدة وترمي إلى تقويض حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. وأبرز المسؤول الصحراوي أن القرار الذي تبنته اللجنة الرابعة اليوم "يؤكد من جديد, كما هو الحال كل عام, على الإطار القانوني للصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار وعلى حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأم م المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

عائلات الأسرى الصحراويين

تحذير من عواقب استمرار المعتقلين في الإضراب عن الطعام

حذرت عائلات الأسرى الصحراويين من مجموعة "أكديم إزيك", أول أمس الخميس, من العواقب الوخيمة لاستمرار أبنائها في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 23 سبتمبر الماضي, مطالبة بالإفراج الفوري عنهم في ظل تدهور أوضاعهم الصحية بسجون الاحتلال المغربي.

وأعربت العائلات الصحراوية عن قلقها إزاء الوضع الخطير لأبنائها القابعين بسجون الاحتلال المغربي لسنوات عديدة, في ظل استمرار إضراب عدد منهم عن الطعام, أمام إمعان إدارة السجون في فرض قيودها للتضييق عليهم وحرمانهم من الزيارات العائلية والاتصالات الهاتفية وتشتيتهم بين المعتقلات دون إبلاغ ذويهم بمصيرهم أو أماكن احتجازهم.

واستعرضت عائلات الأسرى الصحراويين خلال ندوة صحفية نظمها الفريق الإعلامي الصحراوي "إيكيب ميديا", معاناة أبنائها المستمرة منذ نحو 16 عاما, محذرة من أن تدهور أوضاعهم الصحية وغياب تدخل دولي عاجل "قد يؤديان إلى عواقب مأساوية".

وكشفت عن تطورات وصفتها ب"بالغة الخطورة" من بينها نقل الأسير أحمد السباعي, الذي يعاني من أمراض القلب والكلى, إلى مصحة مجهولة دون إبلاغ عائلته, فيما أفادت بأن الحالة الصحية للمعتقل البشير بوتنكيزة بلغت "مستوى مقلقا" بسبب أمراض أدت إلى عجزه عن المشي.

أما بخصوص الأسير الحسين الزاوي, فأعربت عن مخاوف جدية بشأن حياته بعد استمرار منع ابنتيه من زيارته بسجن القنيطرة, رغم معاناته من أمراض مزمنة.

وتطرق البيان الذي تلته ذات العائلات إلى حالة المعتقل الأسير حسان الداه, الذي نقل إلى سجن "ابن جرير", حيث أفادت أسرته بتعرضه للتعذيب وسوء المعاملة أثناء الترحيل, مدينة أيضا طرد الناشطة الفرنسية كلود منجان, زوجة المعتقل النعمة أسفاري من المغرب و منعها من زيارته رفقة وفد رافقها للاطلاع على وضعه بسجن لوداية بمراكش.

إلى ذلك, استنكر ذات البيان التدخل القمعي لأمن الاحتلال المغربي لوقفة نظمتها عائلات المعتقلين الاثنين الماضي بالرباط تضامنا مع أبنائها المضربين عن الطعام, والذي خلف إصابات واعتقالات طالت 7 نشطاء صحراويين لا يزالون رهن الاعتقال في انتظار محاكمتهم.

مناورات المخزن تصطدم بمرجعية الأمم المتحدة

الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار

فاطمة شمنتل

بأغلبية 152 صوتا، وامتناع 6 دول عن التصويت فرنسا، والمملكة المتحدة، وليبيريا، وهندوراس، والمالديف، وبروناي دار السلام، ورفض دولتين الكيان الصهيوني المزعوم والولايات المتحدة الأمريكية، أقرت اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، أول أمس التأكيد على الحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير، ما يعيد إلى الواجهة حقيقة أساسية مفادها أن مستقبل الصحراء الغربية لا يمكن حسمه بمجرد تبني مقترح سياسي يقدمه أحد الطرفين، بل يظل مرتبطا بإرادة الشعب الصحراوي وحقه في اختيار مستقبله بحرية.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية سياسية خاصة في ظل محاولات المغرب تقديم مقترح ما يسميه "الحكم الذاتي" باعتباره الخيار الذي حسمت الأمم المتحدة أمرها بشأنه، وكأن مسار التسوية الدولية قد تجاوز مبدأ تقرير المصير إلى تبني نتيجة نهائية محددة سلفا.

غير أن قراءة المسار الأممي تقتضي التمييز بين دعم مقترح بوصفه أساسا للتفاوض، وبين إقرار سيادة نهائية أو فرض حل مجهز سلفا من طرف واحد، لا يترك للشعب الصحراوي حق الاختيار.

إن جوهر القضية لا يتعلق فقط بالتنافس الدبلوماسي بين طرفين، وإنما باختبار حقيقي لمدى التزام المجتمع الدولي بمبادئ تصفية الاستعمار، واحترام إرادة الشعوب، وعدم تحويل موازين القوى السياسية إلى بديل عن الحقوق المعترف بها.

وأكد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، المقدم إلى الجمعية العامة في 31 يوليو 2026، أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، تتناولان قضية الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار.

إن التصويت الذي شهدته اللجنة الرابعة بأغلبية 152 صوتا مقابل صوتين، مع امتناع سبع دول عن التصويت، يحمل دلالات سياسية مهمة، لأنه أبقى قضية الصحراء الغربية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة المتعلق بتصفية الاستعمار، وأكد استمرار البحث عن تسوية سياسية مقبولة تضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وتكشف نتيجة التصويت في اللجنة الرابعة أن قضية الصحراء الغربية لا تزال حاضرة في أجندة تصفية الاستعمار، وأن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره يظل جزءا من الإطار الذي تتناوله الأمم المتحدة في سياق البحث عن تسوية للقضية.

ولعل الحقيقة الغائبة عن نظام المخزن تنبع من أهمية اللجنة الرابعة؛ فهي ليست مجرد إطار لتبادل المواقف السياسية، بل إن طبيعتها مرتبطة بقضايا تصفية الاستعمار، وهو الإطار الذي تندرج فيه قضية الصحراء الغربية. ومن ثم، فإن استمرار مناقشة القضية داخل هذا الإطار يحمل دلالة سياسية وقانونية مهمة، مفادها أن الوضع النهائي للإقليم لم يُحسم بصورة نهائية.

إن التصويت الواسع لصالح مشروع القرار يعكس استمرار دعم عدد كبير من الدول لمبدأ تقرير المصير، ويؤكد أن القضية ما زالت حاضرة على جدول الأعمال الأممي.

وللتذكير، كان مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي المكلف بملفات الشرق الأوسط وإفريقيا، قد صرح في مقابلة تلفزيونية أواخر سبتمبر 2026 بأن الولايات المتحدة لا ترى، في الوقت الراهن، حلا وشيكا يمكن استشعار قرب تحققه أو التنبؤ به، رغم عقد ثلاث جولات من المفاوضات.

الصحراء الغربية تعتلي منبر الأمم المتحدة

دلالات التصويت الساحق ومحدودية الرهان المخزني

الجيلالي سرايري

حقق شعب الصحراء الغربية انتصارا دبلوماسيا كبيرا اول أمس الخميس على مستوى الأمم المتحدة، باعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا جديدا بأغلبية ساحقة، يؤكد من جديد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، حيث صوتت لصالح القرار 152 دولة، وعارضته إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وامتنعت سبع دول عن التصويت.

ومن أبرز ما جاء في هذا القرار الأممي الجديد التأكيد على أن الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وأنها ما تزال مدرجة ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إطار الأمم المتحدة، وإعادة التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقرار 1514 الصادر سنة 1960 بشأن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وينص القرار الجديد على مواصلة الأمم المتحدة متابعة القضية الصحراوية، إذ دعا اللجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار إلى مواصلة دراسة الوضع في الصحراء الغربية، وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والثمانين. ويمثل ذلك، وفق هذا الطرح، هزيمة لنظام المخزن المغربي، ويقوض أطماعه التوسعية الرامية إلى مواصلة احتلال أراضي الصحراء الغربية على حساب الشعب الصحراوي، الذي يكافح من أجل حريته واستقلاله منذ أكثر من خمسين عاما.

وقد أكد قرار الأمم المتحدة الجديد أن النزاع في الصحراء الغربية يتعلق بقضية تصفية الاستعمار، وأن حله يمر حتما بتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره عبر استفتاء حر وتحت إشراف الأمم المتحدة.

ويأتي هذا القرار المهم بعد إحاطة ستافان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، التي قدمها يوم الثامن من أكتوبر إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الصحراء الغربية، وأشار فيها إلى الصعوبات الميدانية، وانعدام الثقة، واستمرار الخلافات العميقة بين المغرب وجبهة البوليساريو والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وكذلك بعد صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في أكتوبر الجاري بشأن الوضع في الصحراء الغربية.

ويأتي هذا القرار ليعيد القضية الصحراوية إلى المربع الأول، باعتبارها قضية تصفية استعمار، وليؤكد أنها ليست أرضا مغربية كما يزعم نظام المخزن، الذي صفق كثيرا لمشروع الحكم الذاتي الذي قدمه سنة 2007، بوحي من فرنسا، لمواصلة سيطرته على الصحراء الغربية واحتلالها، في حين يتمسك شعبها بالحرية والاستقلال ومواصلة الكفاح بكل الوسائل والطرق، ويحظى بدعم وتضامن عدد كبير من الدول والهيئات والمنظمات.

وتعتبر الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضوا مؤسسا في الاتحاد الأفريقي، وقد تمكنت، وفق هذا الطرح، من إحباط مناورات المخزن المغربي وإبطال ادعاءاته ومشاريعه الاستعمارية وتحالفاته مع إسرائيل، والتطبيع الواسع معها على حساب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة والتهجير القسري.

وقد أصبح المغرب ساحة مفتوحة أمام الإسرائيليين، الذين يستولون، بحسب ما يرد في هذا الخطاب، على أملاك المغاربة ويطردونهم من ديارهم، ويمارسون الطقوس اليهودية في الساحات والأماكن العمومية. وأصبح الحديث لدى بعض الوطنيين المغاربة يدور حول سعي اليهود إلى إنشاء إسرائيل أخرى في بلادهم، بتواطؤ مع حكام المغرب الذين يتهمهم منتقدوهم بالتطبيع مع إسرائيل، والذين يبررون تعاونهم معها بقضية الصحراء الغربية، التي يؤكد أنصار القضية الصحراوية أنها عصية على الحسم لمصلحة المغرب، وأن شعبها سينال حريته واستقلاله رغم كل التحديات.

الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية:

القرار الأممي انتصار تاريخي للشعب الصحراوي

شهرزاد بهلولي

أكد الدكتور مخلوف وديع، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قالمة، أنه في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الإقليمية والدولية موجة مكثفة من المغالطات الإعلامية والسياسية التي يقودها "المخزن" المغربي للترويج لأكاذيب وطروحات واهية، جاء التصويت الأخير لصالح القضية الصحراوية بموافقة 152 دولة ليشكل محطة فارقة وانتصارا صريحا لتاريخ ونضال الشعب الصحراوي.

واعتبر الدكتور مخلوف أن هذا الإجماع الدولي الواسع يحمل في طياته دلالات سياسية وقانونية عميقة؛ في مقدمتها تجديد الشرعية الدولية لملف الصحراء الغربية، والتأكيد القاطع على حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وفق القوانين واللوائح الأممية، بعيدا عن سياسات فرض الأمر الواقع أو محاولات الالتفاف على إرادته

وعرّج المحلل السياسي في السياق ذاته على الدلالة الثانية لهذا التصويت، والتي تتمثل في تثبيت وتجديد تصنيف القضية الصحراوية ضمن القضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة الرابعة للأمم المتحدة المعنية بتصفية الاستعمار.

وأضاف أن هذا التثبيت الأممي يبعث بمؤشرات واضحة ومباشرة مفادها أن الصحراء الغربية تظل أرضا محتلة بموجب القرارات والمواثيق الدولية، مما يسقط كليا الخطاب الدعائي الذي تبنته المغرب، والذي حاول إيهام الرأي العام الداخلي والدولي بأن الملّف قد حُسم ونُهي في إطار المقاربة المغربية

وفي قراءته للرسالة السياسية الموجهة للمجتمع الدولي عبر هذا القرار، أوضح الدكتور مخلوف أن هذه الخطوة جاءت للتأكيد على أن قضية الصحراء الغربية وشرعيتها الدولية، المرتكزة على حق تقرير المصير، ليست حاضرة فحسب في الوعي الدولي، بل تزداد تجذرا وترسيخا في أجندة الأمم المتحدة مع كل استحقاق.

مشيرا إلى أن اتساع رقعة الدول الداعمة للحق الصحراوي، والتي تمثلت في 152 دولة مقابل دولتين فقط صوتتا ضد القرار، يبرز حجم العزلة التي تعاني منها الطروحات المنافية للقوانين الدولية، ويؤكد أن الحقوق المكفولة بالمواثيق الدولية لا تسقط بالتقادم ولا بتغيير الموازين الميدانية المؤقتة.

هذا ولفت محدثنا إلى أن الأهم في هذا المشهد السياسي هو المفارقة الدبلوماسية اللافتة التي تجسدت في تصويت المغرب نفسه لصالح القرار، إلى جانب الدول التي امتنعت عن التصويت، مؤكدا أن هذا التناقض الصريح بين الخطاب المغربي الداخلي الذي يزعم انتهاء

الملف، وبين سلوكه الدبلوماسي الرسمي داخل أروقة الأمم المتحدة بالموافقة على قرار يكرس القضية كقضية تصفية استعمار، يطرح علامات استفهام كبرى حول ارتباك الخطاب السياسي للمخزن، ويفتح باب المساءلة السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي بشأن نجاعة مقارباته وطبيعة التزاماته الدولية.

المحلل السياسي الدكتور ديداوي محمد الأمين :

الحلول المستدامة لا يمكن أن تقوم على تجاهل إرادة الشعب الصحراوي

سليمة بوعشرية

يرى الخبير السياسي الدكتور ديداوي محمد الأمين أن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على مشروع قرار يؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، يعيد التأكيد على أن قضية الصحراء الغربية لا تزال مرتبطة بمبادئ تصفية الاستعمار واحترام إرادة الشعوب في تحديد مستقبلها السياسي. فالمسألة لا تتعلق بمجرد تصويت داخل مؤسسة دولية، بل بمدى التزام المجتمع الدولي بالمبادئ التي قام عليها النظام الدولي المعاصر، وفي مقدمتها حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وسياسيا، يؤكد ديداوي أن هذا التصويت يعكس أهمية الشرعية الدولية في إدارة النزاعات الإقليمية، ويؤكد أن الحلول المستدامة لا يمكن أن تقوم على تجاهل إرادة السكان المعنيين أو تجاوز المسارات الأممية. كما أن الأغلبية التي تحظى بها القرارات المتعلقة بتقرير المصير تمنح القضية الصحراوية حضورا متجددا داخل الأمم المتحدة، وتبقيها ضمن الملفات التي تتطلب معالجة سياسية وقانونية تستند إلى المرجعيات الدولية ذات الصلة.

وبالنسبة إلى الجزائر، فإن موقفها المعلن من القضية الصحراوية يستند إلى مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، وإلى اعتبار النزاع من قضايا تصفية الاستعمار. ومن هذا المنطلق، تطرح الجزائر ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في الاختيار الحر لمستقبله، بعيدا عن فرض الحلول من طرف واحد.

لذلك، فإن الدلالة الأساسية لهذا التصويت تكمن في أن الحسم في النزاعات المرتبطة بتقرير المصير لا يتحقق بمجرد موازين القوى أو التحالفات الدبلوماسية، بل يحتاج إلى مسار سياسي يحترم القانون الدولي، ويعالج جذور النزاع، ويضمن أن يكون صوت الشعب المعني حاضرا في تحديد مستقبله.

ويضيف ديداوي أن التحدي الحقيقي أمام الأمم المتحدة لا يتمثل فقط في اعتماد القرارات، بل في تحويل المبادئ التي تتضمنها إلى مسار عملي يفضي إلى تسوية عادلة ودائمة

تحظى بالقبول.

وأوضح أن مستقبل الصحراء الغربية يظل اختبارا لمدى قدرة الأمم المتحدة على التوفيق بين مواقف الأطراف والمرجعيات الدولية، وتحويل الدعم المعلن لحق تقرير المصير إلى عملية سياسية ذات نتائج ملموسة.

مع الحدث

طريق الكرامة

م. بن علال

قضية الصحراء الغربية، التي مازالت تفتك الانتصارات الدبلوماسية تلو الأخرى ، على المستوى الدولي والعالمي ، وهي قضية تصفية استعمار ، والتي أكدتها مختلف لوائح وقرارات الشرعية الدولية ، حيث أن إجماع أزيد من 152 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار ، على ضرورة تكريس حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير مصيره وتمكينه من الحرية والاستقلال ، دليل آخر على أن المغرب قوة احتلال يهيمن على الصحراء الغربية المصنفة في منظمة الأمم المتحدة على أنها من الأقاليم التي ترزح تحت الاستعمار وهي في انتظار استفادتها من الاستقلال ..

فكفاح الشعب الصحراوي الذي اندلع منذ الاستعمار الإسباني لهذه الأرض وهو متواصل تحت لواء جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "البوليساريو" كممثل شرعي ووحيد للصحراويين ، متواصل لغاية حصوله على استقلاله وإقامة دولته المستقلة على أرضه ومع شعبه الذي يرفض الاحتلال والخضوع والسيطرة ، ويتوق دائما للحرية والانعتاق ..

ولقد كابد وما زال الشعب الصحراوي المعاناة ويدفع ثمنا باهظا لاستقلاله ، أمام الغطرسة المغربية واستعمالها لمختلف الأسلحة من قنابل مزروعة ضد الأشخاص والنابالم ، إلى ذلك من القمع الممارس على الصحراويين في مدينة العيون المحتلة ، وما المظاهرات اليومية للشعب الصحراوي ضد الاحتلال المغربي إلا برهان ساطع على أن الحرية الصحراوية غالية وتهون أمامها كل التضحيات ..

وحتى الأمم المتحدة فإنها منذ أن صدر الرأي الاستشاري الشهير لسنوات السبعينيات من القرن الماضي لمحكمة العدل الدولية ، والذي أقر بعدم وجود أي علاقة للمغرب مع الصحراء الغربية ، فهي إقليم ينتظر تكملة مسار تصفية الاستعمار كغيرها من الدول التي نالت استقلالها بفضل القرار الأممي التاريخي 1514 الذي يظل نبراس الشعوب من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير ..

لقد أصبحت الاعترافات المتوالية بالجمهورية العربية الصحراوية من قبل العديد من دول العالم ، بمثابة السلاح الدبلوماسي الفتاك الذي تواجه به الاحتلال المغربي ، فالصحراء الغربية عضو كامل الحقوق في الاتحاد الإفريقي وفي العديد من المنظمات الدولية ، ولها ممثلين دبلوماسيين في جميع البلدان ، يسمعون صوت شعبهم الثوري المناهض لسياسة الهيمنة والاستغلال لموارده الطبيعية الممارسة من قبل سلطات الاحتلال المغربي ، فالقرارات القضائية الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية رفضت استغلال المخزن لثروات الصحراء الغربية ، لأنها أرض محتلة وتنتظر حريتها واستقلالها ، كما أن العديد من المنظمات الدولية تندد بالسياسة المخزنية تجاه ثروات الصحراء الغربية المحتلة ، التي تريد فرض الأمر الواقع وتكريس الهيمنة بطريقة اقتصادية لتمويه الحقائق وتشويهها أمام العالم ..لكن كل التقارير الأممية والدولية فضحت المخزن وبينت بقوة الدليل والحقائق على أنه احتلال يضرب عرض الحائط قرارات الشرعية الدولية المنصفة للقضية الصحراوية ..

فليس أمام طريق الحرية والعدل سوى تكملة ضريبة الدم من أجل السيادة وطرد الاستعمار من أراض هي لشعب يناضل ويكافح منذ سنين طوال لتكريس كرامته على ترابه .

اللقاء الجهوي لتأهيل القيادات الشبانية لولايات الغرب بوهران

تكوينات لتعزيز مهارات القيادة والابتكار والعمل الاجتماعي

● انطلاق الفعالية بمشاركة 250 شاباً وشابة من 13 ولاية

● المدير الفرعي بوزارة الشباب ذويب إسماعيل: "البرنامج يستهدف تأهيل 1000 شاب قائد واستفادة 35 ألفا آخرين من مخرجاته عبر الوطن"

م. أمينة / تصوير: رياض شرفاوي

أشرف أمس، والي وهران، السيد إبراهيم أوشان، بفندق الميريديان، على مراسم الافتتاح الرسمي لفعاليات اللقاء الجهوي لتأهيل القيادات الشبانية لولايات الغرب، بحضور إطارات من وزارة الشباب، المدير الولائي للشباب والرياضة، مديرة ديوان مؤسسات الشباب، إلى جانب المدربين والمؤطرين، القادة الشباب والمنسقين وإطارات مديرية الشباب والرياضة، وبمشاركة أكثر من 250 شاباً وشابة يمثلون 13 ولاية، في محطة تكوينية تهدف إلى بناء جيل جديد من القيادات الشابة القادرة على المبادرة والابتكار والمساهمة الفعلية في التنمية الوطنية.

ويأتي هذا اللقاء ضمن المسار الثاني من البرنامج، بعد محطتي الشرق والوسط، ليشكل فضاءً للتكوين وتبادل الخبرات وتعزيز القدرات القيادية، من خلال تمكين الشباب من أدوات عملية تساعدهم على إطلاق المبادرات المجتمعية، والتفاعل الإيجابي مع التحديات المحلية، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع هادفة ومستدامة تستجيب لانشغالات المجتمع وتطلعاته.

وأوضح المدير الفرعي بوزارة الشباب، السيد ذويب إسماعيل، أن برنامج تأهيل القيادات الشبانية يسعى إلى تأهيل وتمكين ألف قائد شاب من مختلف ولايات الوطن بشكل مباشر، مع استهداف استفادة 35 ألف شاب بصورة غير مباشرة من مخرجاته، بما يعكس اتساع طموحات هذا البرنامج الرامي إلى توسيع دائرة التكوين القيادي وتعزيز أثره في الأوساط الشبانية.

وتبرز هذه الأهداف أهمية اعتماد مقاربة تقوم على تكوين الشباب ومرافقتهم، وتزويدهم بالمهارات الضرورية للاضطلاع بأدوار أكثر فاعلية في محيطهم، سواء من خلال إطلاق المبادرات التطوعية، أو المشاركة في معالجة القضايا المجتمعية، أو المساهمة في بلورة حلول عملية للتحديات التي تواجه فئة الشباب.

كما يعكس البرنامج توجها نحو الاستثمار في الطاقات الشبانية باعتبارها ثروة وطنية ومحركا أساسيا للتنمية، من خلال تنمية روح المسؤولية والمواطنة، وترسيخ ثقافة المبادرة والعمل الجماعي، وتعزيز قدرات الشباب على التأثير الإيجابي في الحياة العامة.

وتضمن البرنامج التكويني محاور متعددة تتمحور حول القيادة والمرونة القيادية، وإدارة الخلافات، وفنون التفاوض وصنع القرار، إلى جانب التعبئة المجتمعية والعمل التطوعي، وتطوير الشراكات المستدامة التي من شأنها تعزيز مساهمة الشباب في معالجة انشغالات المجتمع.

كما تشمل الأنشطة التكوينية التخطيط الشخصي والعملياتي، وتصميم المبادرات المجتمعية، وتحديد مؤشرات النجاح وقياس الأثر، فضلا عن التعرف على آليات تنفيذ المشاريع وإدارة المخاطر، بما يتيح للمشاركين اكتساب معارف وأدوات تطبيقية تساعدهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتجسيد والتقييم.

وتكتسي هذه المحاور أهمية خاصة، بالنظر إلى دورها في صقل مهارات التواصل والتنسيق والعمل ضمن فرق، وتنمية القدرة على تحديد الأولويات واتخاذ القرارات المناسبة، بما يعزز جاهزية الشباب لتحمل المسؤولية وقيادة المبادرات في مختلف المجالات.

ولا يقتصر المسار التكويني على تطوير المهارات القيادية فحسب، بل يمتد إلى التفاعل مع القضايا الاجتماعية التي تمس الشباب، وفي مقدمتها الوقاية من آفة المخدرات ومخاطر الهجرة غير الشرعية، من خلال تعزيز الوعي والمسؤولية المجتمعية وتشجيع الشباب على الانخراط في المبادرات الوقائية والتوعوية.

وتبرز أهمية إدراج هذه القضايا ضمن فضاءات الحوار والتكوين في تمكين القيادات الشبانية من فهم التحديات المحيطة بفئتهم، والمساهمة في اقتراح مبادرات تستند إلى التوعية والمرافقة والعمل التضامني، بما يعزز حماية الشباب ويفتح أمامهم آفاقا أوسع للمشاركة الإيجابية في المجتمع.

كما يشكل تعزيز ثقافة الحوار والتكافل والعمل التطوعي مدخلا مهما لتطوير دور الشباب في الوقاية من الظواهر السلبية، والمساهمة في بناء بيئة اجتماعية أكثر وعيا وتماسكا.

ويشكل اللقاء الجهوي أيضا فضاءً للحوار والتفكير الجماعي، من خلال تناول عدد من القضايا المرتبطة بتطلعات الشباب، على غرار المشاركة في صنع القرار المحلي، والتمكين الاقتصادي، واستحداث فرص الاستثمار والعمل، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة في خدمة المجتمع، فضلا عن الابتكار الجماعي وتعزيز المشاركة في الحياة العامة.

وتتيح هذه المبادرة فرصة للشباب من أجل تبادل التجارب والخبرات، ومناقشة التحديات التي تواجههم في محيطهم، والعمل على بلورة أفكار ومقترحات قابلة للتطبيق، بما يعزز قدرتهم على تشخيص الاحتياجات المحلية واقتراح حلول عملية تستجيب لها.

كما يتضمن البرنامج، إلى جانب الورشات والجلسات التكوينية، أنشطة تفاعلية وتقييمية ولقاءات فنية شبابية، ترمي إلى تعزيز التواصل بين المشاركين، وتبادل التجارب الناجحة، وتطوير أفكار ومشاريع مشتركة، بما يرسخ روح التعاون ويشجع على بناء مبادرات ذات أثر مستدام.

كذلك يرمي المسار الثاني من برنامج تأهيل القيادات الشبانية إلى ترسيخ ثقافة المبادرة والعمل الجماعي لدى الشباب، وتنمية قدراتهم على استيعاب التحديات المحلية واقتراح حلول تستجيب لاحتياجات محيطهم، مع تعزيز انتقالهم من مجرد المشاركة في الحياة العامة إلى الإسهام الفعلي في صياغة المبادرات والقرارات المرتبطة بانشغالاتهم.

ويعكس هذا التوجه أهمية الانتقال بالتكوين الشبابي من اكتساب المعارف النظرية إلى امتلاك مهارات عملية تسمح بإطلاق المشاريع ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها، بما يعزز فرص نجاح المبادرات المجتمعية ويضمن استمراريتها.

وباحتضانها هذا الموعد الجهوي، تؤكد وهران دورها في استقبال المبادرات الرامية إلى تمكين الشباب وتأهيلهم، وترسيخ قيم القيادة والمسؤولية والمواطنة الفاعلة. هذا ويجسد اللقاء محطة جديدة في مسار إعداد جيل شباني طموح، يمتلك أدوات المبادرة وروح الابتكار والقدرة على مواجهة التحديات، بما يعزز مساهمته في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التنمية والتشييد في الجزائر.

جلسات رفيعة المستوى في اللقاء الجهوي للغرب

نقاشات ثرية حول تمكين الشباب وصناعة الأثر

إسماعين مختار

شكلت الجلسات الحوارية رفيعة المستوى، التي احتضنها اللقاء الجهوي لولايات الغرب ضمن البرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبابية، فضاء للنقاش وتبادل الرؤى حول آليات تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مسارات التنمية، من خلال مقاربة تقوم على بناء القدرات القيادية، وترسيخ ثقافة التطوع، وتحويل الأفكار إلى مبادرات مجتمعية ذات أثر مستدام. وانطلقت أشغال اللقاء بجلسة حوارية حملت عنوان «تمكين، مشاركة، تأثير»، بحضور والي الولاية، ومدير الشباب والرياضة، وإطارات القطاع، وأعضاء الهيئة التنفيذية للبرنامج، والمدربين، إلى جانب الشباب المشاركين. وشكلت الجلسة مناسبة لاستعراض أهداف البرنامج ورهاناته في إعداد قيادات شبابية قادرة على الإسهام الفعلي في التنمية المحلية، والاستجابة للتحولات المتسارعة في اهتمامات الشباب وتطلعاتهم.

مقاربة متجددة لمواكبة تطلعات الشباب

وفي مستهل الجلسة، أكد إسماعيل ذويب، المدير الفرعي بوزارة الشباب، ضرورة تجديد أدوات العمل مع الشباب وتطوير أساليبه، مشددًا على أن التحولات المتسارعة في اهتمامات الأجيال الجديدة تفرض الانتقال من المقاربات التقليدية إلى أساليب أكثر ابتكارًا ومرونة. وأوضح أن برنامج تأهيل القيادات الشبانية يندرج ضمن مساعي عصرنة قطاع الشباب، تحت إشراف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، بهدف تعزيز جاذبية المؤسسات الشبابية وتطوير أدائها، بما يجعلها فضاءات قادرة على استقطاب الشباب واحتضان طاقاتهم وتوجيهها نحو المشاركة الإيجابية في المجتمع.

كما أشار إلى أن البرنامج استفاد منه أكثر من 1500 شاب، معتبرًا ذلك مؤشرًا مشجعًا على تفاعل الشباب مع المبادرات الرامية إلى تطوير قدراتهم وتمكينهم من أدوات القيادة والتأثير. ويهدف البرنامج، وفق الرؤية المعروضة خلال اللقاء، إلى إعداد ألف قائد شاب قادر على نقل المعارف والمهارات المكتسبة إلى محيطه المحلي، والمساهمة في إحداث أثر إيجابي من خلال مشاريع ومبادرات مجتمعية.

من التكوين إلى الميدان.. ثلاثية صناعة القائد

من جهته، استعرض الدكتور مسعودي عبد الكريم، مسؤول البرامج التدريبية، الفلسفة التكوينية للبرنامج، الذي يستهدف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، ويقوم على التكامل بين المعرفة والمهارات القيادية والتطبيق الميداني.

وأوضح أن البرنامج لا يقتصر على تقديم محتوى نظري، بل يسعى إلى تمكين الشباب من معارف عملية، وتطوير قدراتهم على القيادة والتواصل وإدارة الفرق، ثم توظيف هذه المكتسبات في مبادرات تستجيب لاحتياجات مجتمعاتهم المحلية.

وفي هذا السياق، شدد الدكتور مسعودي على أن استمرارية البرنامج منذ انطلاقه في شهر أفريل، وما رافق ذلك من ساعات تطوعية ومبادرات وإنجازات، كلها دلالات تؤكد على طابعه العملي وتجاوزه منطق النشاط المناسباتي. كما أبرز أهمية الالتزام الشخصي للمشاركين، الذين يخصصون وقتهم وجهدهم، انطلاقًا من قناعتهم بدورهم في إحداث التغيير وصناعة الأثر.

ويتضمن المسار الثاني من البرنامج، المخصص للمهارات القيادية والمبادرات المجتمعية، تكوينًا في القيادة الموقفية، وإدارة الاختلاف داخل الفرق، والتوفيق بين وجهات النظر، إلى جانب تصميم المبادرات المجتمعية وتنفيذها وفق أساليب مدروسة تراعي الأهداف والموارد والمخاطر المحتملة.

ويُستكمل هذا التكوين بدورات افتراضية تتناول مهارات الحوار والإنصات والتفاوض وحل المشكلات والعمل تحت الضغط، فضلًا عن متطلبات فردية تشمل القراءة والمشاركة المجتمعية وتصميم مبادرتين مجتمعيتين وتنفيذهما، تمهيدًا للانتقال إلى المسار الثالث المتعلق بالحوكمة المؤسسية.

العمل التطوعي.. طاقة مجتمعية تحتاج إلى التأطير والتوجيه

وحظي العمل التطوعي بحيّز مهم من النقاشات، بالنظر إلى دوره في تعبئة الطاقات الشبابية وتوجيهها نحو المشاركة المجتمعية الإيجابية، وتعزيز الوقاية من الآفات الاجتماعية، على غرار المخدرات والتطرف والعنف والهجرة غير الشرعية.

وفي هذا الإطار، برزت أهمية إدارة المتطوعين والتعبئة المجتمعية باعتبارهما من الآليات الأساسية لتحويل الحماس الفردي إلى عمل جماعي منظم، قادر على الاستجابة لاحتياجات المجتمع. فالتطوع، وفق الطروحات المقدمة خلال اللقاء، لا يقتصر على الأنشطة المنظمة داخل الجمعيات والمؤسسات، بل يشمل أيضًا مبادرات يومية تنشأ داخل الأحياء والبلديات والفضاءات الاجتماعية، حتى وإن لم تكن مؤطرة ضمن هياكل رسمية.

وشمل النقاش التمييز بين العمل التطوعي الرسمي، الذي يتم ضمن أطر تنظيمية واضحة، والعمل التطوعي غير الرسمي، الذي يعكس مبادرات تلقائية وجهودًا فردية وجماعية قد لا تحظى بما يكفي من الرصد أو التأطير. وجرى التأكيد على أن استثمار هذه الطاقات يقتضي تطوير آليات لاكتشافها، ومرافقتها، وتوجيهها، دون إفراغها من روح المبادرة والعفوية التي تميزها.

كما تم ذكر مسألة ترسيخ ثقافة التطوع منذ الصغر، من خلال التربية على مساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية والمشاركة في خدمة المجتمع، باعتبارها قيمًا لا تُكتسب بالممارسة الظرفية وحدها، وإنما تتشكل تدريجيًا عبر الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات التربوية والشبابية.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية الانتقال من التركيز الحصري على الإجراءات الرسمية إلى مقاربة أكثر انفتاحًا على المبادرات المجتمعية، بما يسمح باستثمار الطاقات الشبابية الكامنة وتوجيهها نحو أعمال ملموسة، مهما بدت بسيطة، لكنها تحمل قيمة اجتماعية وإنسانية عميقة.

تقييم تراكمي لقياس التطور والأثر

وفي محور المتابعة والتقييم، أوضحت الدكتورة نوال عبد اللطيف، عضو الهيئة التنفيذية للبرنامج، أن التقييم لا يُعد امتحانًا أكاديميًا أو وسيلة للإقصاء، وإنما آلية لمتابعة تطور المشاركين وتحسين أدائهم وقياس مدى تحقق الأهداف وفق معايير واضحة وشفافة.

وبيّنت أن التقييم يمتد عبر مختلف مراحل البرنامج، ويشمل اللقاءات الحضورية والتكوين الافتراضي والمتطلبات الفردية، إلى جانب المشروع المجتمعي. كما تُسجّل الأعمال على منصة مخصصة تتيح للهيئة التقنية ولجنة التقييم متابعة تقدم المشاركين، وفق نظام تنقيط يبلغ مجموعه 100 نقطة، تُخصص منها 40 نقطة للمشروع المجتمعي، تأكيدًا على مركزية التطبيق الميداني وقدرة القائد الشاب على إحداث أثر فعلي في محيطه.

وأضافت أن آليات المتابعة تتيح للمشاركين تدارك النقائص واستكمال الأعمال التي تعذر عليهم تسجيلها أو المشاركة فيها، بما يعزز مبدأ التحسين المستمر ويجعل التقييم أداة للتطوير والمرافقة.

وفي خضم النقاش، برزت فكرة أن إعداد القائد الشاب لا يُقاس بمجرد استكمال المسار التكويني، بل بقدرته على ترجمة ما اكتسبه من معارف ومهارات إلى سلوك ومبادرات تسهم في تطوير مجتمعه.

وفي هذا السياق، وصفت الدكتورة نوال عبد اللطيف المشاركين بأنهم نخبة شبابية تم انتقاؤها وفق معايير محددة، لكنها شددت على أنهم يمثلون بذرة قيادات المستقبل، وأن النتائج الحقيقية لهذا المسار ستتجلى بعد عودتهم إلى ولاياتهم وانخراطهم في العمل المجتمعي.

كما أكدت أن التواضع ومساعدة الآخرين وتقديم المصلحة الجماعية من أبرز خصال القائد، مشيرة إلى الطموح المتمثل في أن يكون كل قائد شاب نقطة انطلاق لتأثير إيجابي يمتد إلى ألف شاب آخر، بما يوسع دائرة الاستفادة من البرنامج ويتجاوز أثره حدود المشاركين المباشرين.

ذويب إسماعيل المدير الفرعي بوزارة الشباب:

استفادة أكثر من مليون شاب من أنشطة برنامج تأهيل القيادات الشابة

بلمداني محمد حمزة

أوضح السيد ذويب إسماعيل، المدير الفرعي بوزارة الشباب ومسؤول الإعلام في البرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبانية، أن البرنامج يأتي استجابة للتحولات المتسارعة في اهتمامات الشباب الجزائري، وسعيا إلى تنمية قدراته القيادية وتمكينه من المساهمة في مواجهة التحديات الوطنية وصناعة الأثر الإيجابي في المجتمع.

وأوضح المتحدث أن البرنامج يستند إلى جملة من المرجعيات، في مقدمتها إرادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تمكين الشباب وتنمية قدراتهم، إلى جانب ما جاء به دستور سنة 2020، الذي يؤكد ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتطوير قدرات الشباب الجزائري.

كما أشار إلى أن البرنامج يندرج ضمن التوجهات التي تعمل عليها وزارة الشباب في إطار المخطط الوطني للشباب 2026-2029، بالتنسيق مع مختلف القطاعات، بهدف تحديث أساليب العمل ومواكبة تطلعات الأجيال الجديدة.

وشدد ذويب إسماعيل على ضرورة تجديد المناهج والوسائل المعتمدة في تأطير الشباب، موضحا أن التغير السريع في اهتماماتهم، التي قد تتجدد خلال أشهر قليلة، يفرض اعتماد مقاربات حديثة تستجيب لاحتياجاتهم وتطلعاتهم.

وفي هذا السياق، أبرز المتحدث ذاته أن البرنامج يسهم في عصرنة قطاع الشباب، وتعزيز جاذبية المؤسسات الشبابية، وتحويلها إلى فضاءات أكثر ابتكارا ومرونة وقدرة على استيعاب المبادرات الإبداعية والأنشطة غير التقليدية.

وكشف مسؤول الإعلام في البرنامج عن تسجيل استفادة أكثر من مليون من الأنشطة المرتبطة بهذا التوجه، معتبرا ذلك مؤشرا على اتساع نطاق الحضور الشبابي.

وبخصوص وهران، استحضر المتحدث احتضان الولاية اللقاء الافتتاحي للبرنامج، مشيرا إلى انطلاق المسار الثاني من خلال اللقاء الجهوي المقام حاليا الذي يتضمن ورشات تستهدف صقل مهارات القادة الشباب، وتمكينهم من العودة إلى ولاياتهم بمبادرات قادرة على إحداث أثر إيجابي في مجتمعاتهم.

الدكتورة نوال عبد اللطيف مامي:

الاعتماد على التقييم التراكمي في برنامج التأهيل لمتابعة تطور القادة الشباب

بلمداني محمد حمزة

أكدت الدكتورة نوال عبد اللطيف مامي، عضو الهيئة التنفيذية ومسؤولة التقييم والمتابعة في برنامج تأهيل القيادات الشبانية التابع لوزارة الشباب، أن آلية التقييم والمتابعة تهدف إلى مرافقة القادة الشباب وتحسين أدائهم وقياس الأثر الذي تحققه المبادرات التكوينية والمشاريع المجتمعية، مشددة على أن هذه العملية ليست امتحانا أكاديميا ولا وسيلة لإقصاء المشاركين، بل مسار متواصل لإعداد قيادات قادرة على تحمل المسؤولية وصناعة القرار مستقبلا. وأوضحت المتحدثة أن الهيئة التنفيذية وضعت معايير تقييمية واضحة وشفافة تتناسب مع مختلف مراحل المسار التكويني، مشيرة إلى أن التقييم يعتمد على مبدأ التراكم، بحيث تؤخذ النتائج المحققة في المرحلة الأولى بعين الاعتبار خلال المرحلتين الثانية والثالثة، بما يسمح بمتابعة تطور كل قائد وتحسين أدائه تدريجيا للوصول إلى الأهداف المرجوة من البرنامج.

وبخصوص المرحلة الأولى، ذكرت الدكتورة نوال عبد اللطيف مامي، أنها شملت اللقاءات الحضورية، وفي مقدمتها اللقاء الافتتاحي بمدينة وهران، إلى جانب التكوينات الافتراضية التي تضمنت اختبارات قصيرة ومتطلبات فردية تمثلت في قراءة كتاب، والقيام بعمل مجتمعي، وإعداد مشروع مجتمعي لكل قائد شاب. أما المسار الثاني، فيتضمن مواصلة اللقاءات الجهوية التي انطلقت من قسنطينة، إلى جانب التكوينات الافتراضية والمتطلبات الفردية والمشاريع المجتمعية، حيث تخضع مختلف الأنشطة للمتابعة عبر منصة خاصة، بالتنسيق بين الهيئة التقنية والهيئة التنفيذية ولجنة التقييم والمتابعة.

وأبرزت المتحدثة أن مجموع النقاط المخصصة للتقييم يبلغ 100 نقطة موزعة على مختلف مراحل البرنامج، فيما يحظى المشروع المجتمعي بأكبر حصة، تقدر بـ40 نقطة، بالنظر إلى دوره في تمكين القائد الشاب من إحداث أثر ملموس في محيطه وخدمة مجتمعه.

وأكدت الدكتورة نوال عبد اللطيف مامي أن عملية التقييم والمرافقة لا تزال متواصلة، وأن المشاركين الذين لم يتمكنوا بعد من إدراج أعمالهم وأنشطتهم على المنصة يمكنهم استكمال هذه العملية، موضحة أن التقييم تراكمي والمرافقة مستمرة، بهدف تأهيل شباب قادر على صناعة القرار والمساهمة في بناء جزائر الغد.

الدكتور عبد الكريم مسعودي مسؤول برنامج التدريب

البرنامج يراهن على تأهيل القيادات الشبابية بالمعرفة والمهارات

بلمداني محمد حمزة

أكد الدكتور عبد الكريم مسعودي، مسؤول برنامج التدريب ضمن برنامج تأهيل القيادات الشبابية، أن هذا البرنامج الوطني يهدف إلى تأهيل القيادات الشبابية وتعزيز قدراتها المعرفية والمهارية والقيادية، من خلال مقاربة تكوينية تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي والمبادرات المجتمعية الميدانية.

وأوضح المتحدث أن البرنامج يستهدف فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، ويرتكز على فلسفة تدريبية تسعى إلى إحداث تأثير إيجابي في هذه الفئة، عبر تمكينها من المهارات اللازمة لتطوير قدراتها القيادية والاستعداد لتحمل المسؤوليات والمساهمة في خدمة المجتمع.

وأشار الدكتور عبد الكريم مسعودي إلى أن خصوصية البرنامج تكمن في عدم الاكتفاء بالمحاضرات والجلسات التدريبية النظرية، بل الجمع بين اكتساب المعرفة وتطوير المهارات القيادية، ثم الانتقال إلى الميدان من خلال إطلاق مبادرات شبابية ومجتمعية، بما يسمح للمشاركين بتجسيد معارفهم وتحويلها إلى ممارسات ملموسة. وأضاف أن هذه المحاور الثلاثة، المتمثلة في المعرفة والمهارات والتطبيق الميداني، من شأنها أن تمنح القادة الشباب رصيدا معرفيا وسلوكيا وعمليا، وتساعد على توسيع أثرهم الإيجابي داخل مجتمعاتهم. وفي تقييمه لمسار البرنامج الذي انطلق شهر أفريل الماضي مع تسجيل الكثير من ساعات العمل التطوعي ومبادرات وإنجازات شبابية، اعتبر ذلك مؤشرا على التزام المشاركين بأهداف البرنامج. كما ثمن روح التطوع لدى القادة الشباب، الذين يخصصون وقتهم وجهدهم وإمكاناتهم، وأحيانا أموالهم، للمساهمة في إحداث التغيير، مؤكدا أن إيمانهم بأهمية العمل الإيجابي يمثل عنصرا أساسيا في استمرارية البرنامج وتحقيق أهدافه على مدار السنة.

المدرب أحمد معز باركات:

"التكوين ضرورة لإعداد قيادات شبابية تصنع المستقبل"

بلمداني محمد حمزة

أكد المدرب أحمد معز باركات، عضو اللجنة الوطنية للتدريب وتأهيل القيادات، أن اللقاء الجهوي المنظم بوهران في إطار المسار الثاني للبرنامج يهدف إلى تعزيز المهارات القيادية للشباب، وتمكينهم من الأدوات اللازمة لإدارة المشاريع التطوعية واتخاذ القرارات ومواجهة التحديات. وأوضح المتحدث أن هذا اللقاء يأتي استكمالا للمسار التدريبي، من خلال برنامج يتناول محاور أساسية، أبرزها إدارة المشاريع التطوعية وكيفية إنجازها وتأطيرها وتقييم نتائجها، إلى جانب إدارة الخلاف وصناعة القرار، وهي مجالات من شأنها مساعدة الشباب على تطوير قدراتهم في العمل الجمعوي والتطوعي.

وأشار باركات إلى أن التكوين المخصص للقادة الشباب يتضمن أيضا تنمية مهارات التعامل مع الأزمات وإدارة الحوارات والنقاشات، بما يسمح بتجاوز الخلافات والوصول إلى حلول توافقية تخدم الأهداف المشتركة للنوادي والجمعيات التي ينشط فيها الشباب. وشدد على أهمية التفاعل بين المشاركين وتبادل الخبرات والتجارب، وتعزيز التشبيك بينهم، بما يسهم في توسيع معارفهم وتطوير كفاءاتهم، ويجعلهم سفراء للبرنامج في ولاياتهم ومحيطهم الاجتماعي.

وفي حديثه عن أهمية التكوين، أكد المدرب أن إعداد قيادات المستقبل يتطلب توفير فضاءات للتعلم والتدريب والاحتكاك الميداني، مشيدا بدور وزارة الشباب في توفير التأطير النوعي والإمكانات اللازمة لمرافقة الشباب وتنمية مهاراتهم ومعارفهم وسلوكياتهم القيادية.

وأضاف أن الاستثمار في هذه الفئة يمثل ضرورة استراتيجية، باعتبار أن هؤلاء الشباب مرشحون لتحمل مسؤوليات مستقبلية خلال السنوات المقبلة، ما يستدعي مواصلة تكوينهم وتأطيرهم ومرافقتهم، حتى يكونوا قادرين على خدمة وطنهم والمساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية.

إنطباعات

سعادة توفيق سيف الإسلام من وهران

"لدينا مشروع طموح لمكافحة الصيد غير القانوني"

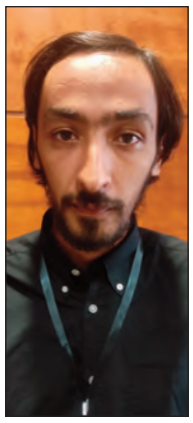

أنا ملازم أول ميكانيكي من الدرجة الثانية على متن السفن التجارية من وهران. شاركنا ضمن قائمة الألف قائد، وكان لنا الحظ لنكون معهم، وتجاوزنا المسار الأول. مشروعنا المسمى "سياريك" مخصص لتنظيم الصيد البحري ومحاربة الصيد غير القانوني عبر منصة أو تطبيق رقمي لحماية الثروة السمكية. يتكون فريقي من 15 فردا من وهران، وقد استفدت من هذه التجربة في تعلم كيفية القيادة، تحمل المسؤولية، ومباشرة التنظيم على أموري الشخصية والعملية.

بلمداني محمد حمزة

بلبيد يحيى مستفيد من التدريب من غليزان

مشروعي يتمحور حول دار إنتاج لتطوير صناعة المحتوى الرقمي

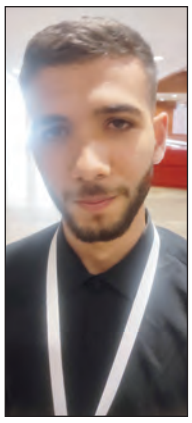

مشروعي هو عبارة عن دار إنتاج لصناعة المحتوى. بعد اجتياز المسار الأول، دخلنا في المسار الثاني بوهران لنستفيد من دورات تدريبية مع مدربين مميزين. يضم فريقي ما بين 20 إلى 23 عضوا وقد وجدنا تجاوبا إيجابيا كبيرا مع الشباب الراغب في توجيه طاقاته نحو أشياء إيجابية بعيدا عن المؤثرات السلبية.

بلمداني محمد حمزة

دحماني بشرى مشاركة من عين تموشنت

"جهودنا لصناعة الوعي والمحتوى الهادف"

أنا مشاركة في البرنامج الوطني لتأهيل القيادات الشبابية، وتواجدنا في المسار الثاني للقاءات الجهوية للولايات الغربية يهدف إلى التكوين وشحن الطاقات. مشروعنا يخص صناع المحتوى الهادف عبر نادي "يونغ سبيس ديزاد". واجهنا في البداية بعض الصعوبات مع الشباب غير المعتادين على هذه المبادرات، لكننا واصلنا النشاط مع الطلبة الجامعيين عبر ورشات صناعة الوعي قبل صناعة المحتوى، ونصبو مستقبلا لتمكين الشباب في مجال القيادة والتخطيط الشخصي.

بلمداني محمد حمزة

نوفل فندي طالب جامعي من سيدي بلعباس

"نقود ناديا طموحا للرقمنة والابتكار التطوعي"

أنا طالب بالمدرسة العليا للإعلام الآلي بولاية سيدي بلعباس وممثل لنادي طموح. يسعى نادينا إلى تطوير وتوظيف إمكانيات الشباب وخلق قدرات ابتكارية وتطوعية لإحداث أثر في المجتمع الجزائري من خلال أنشطة في مجال الإعلام الآلي. نركز حاليا على إدخال الرقمنة في المؤسسات الشبانية عبر تنظيم مسابقات لحل المشكلات بمنصات وتطبيقات، إلى جانب بودكاست موجه لطلبة البكالوريا والجامعيين باستضافة أساتذة وطلبة من مختلف التخصصات.

بلمداني محمد حمزة

طاهر مزروق جومانة من الشلف

"نركز على الفن والعلاج النفسي ومساعي إحياء التراث التقليدي"

يهتم مشروعي بالتصميم والرسم والجانب النفسي، المتمثل في العلاجات النفسية عن طريق الفن بصفة عامة. كما نركز على تصميم الأزياء وإعادة إحياء اللباس التقليدي بولاية الشلف، إلى جانب أني موسيقي وشاعر. يضم فريقي 23 عضوا، وقد لقينا صدىً إيجابياً من خلال الجهود المبذولة لجذب الأعضاء والمشاركين نحو أنشطتنا الهادفة.

بلمداني محمد حمزة

الوالي إبراهيم أوشان يعاين مشاريع التهيئة والتحسين الحضري

أوامر باحترام الجودة في الأشغال وآجال التسليم

آمال عباسي

قام والي وهران إبراهيم أوشان الخميس الماضي بزيارة تفقدية لمعاينة مشروع التهيئة الحضرية وإعادة الإعتبار للطرقات ببلدية وهران،وذلك بالمندوبية البلدية الأمير ، والمندوبية البلدية سيدي البشير ، والتي تندرج في إطار العمليات المسجلة ضمن ميزانية الولاية. أسدى خلالها الوالي تعليمات بضمان الجودة في الإنجاز، واستكمال هذه المشاريع في الآجال المحددة.

وأثناء وجوده بوسط المدينة، قام بجولة تفقدية بسوقي الخضر والفواكه بحي بلاطو و الأوراسي" لاباستي" حيث استمع إلى إنشغالات عدد من التجار.

وتواصلت الزيارة بمعاينة مشروع تهيئة شاطئ الأندلسيات ببلدية العنصر، ومعاينة عملية إزالة الأكشاك من بالرصيف. ومن المنتظر أن يشمل مشروع التهيئة الذي تشرف عليه مديرية السكن، عمليات تهيئة الأرصفة ووضع كراسي وتجديد أعمدة الإنارة العمومية وإنشاء أكشاك ذات طابع جمالي ، فضلا عن مركز الدرك والحماية المدنية، و تهيئة حظيرة ركن السيارات. أما بقطاع الري فتفقد السيد إبراهيم أوشان أشغال مشروع تجديد وتوسعة مجمع صرف المياه المستعملة ببلدية مرسى الكبير، التي تشارف على الإنتهاء ،حيث أكدت المؤسسة المنجزة على الانتهاء من المشروع قريبا بعد الانتهاء من وضع أنابيب الصرف الصحي ، ووجه بخصوصه الوالي تعليمات من أجل القيام بأشغال تهيئة وإعادة الطريق إلى حالتها الأصلية ،علما بأن المشروع سيساهم في تحسين منظومة التطهير ببلدية المرسى الكبير، و تعزيز قدرات نقل وتجميع المياه المستعملة، مع الحد من الاختلالات المسجلة على الشبكة وحماية المحيط والبيئة.

الوالي يترأس اجتماعا لمتابعة وضعية البرامج التنموية

تعليمات بغلق العمليات المنتهية

آمال عباسي

ترأس الخميس الماضي والي وهران إبراهيم أوشان اجتماعا تنسيقيا بحضور كل من الأمين العام للولاية بالنيابة ورؤساء الدوائر و مديري الهيئة التنفيذية ، تضمن جدول أعماله تقديم عرض حول حصيلة تنفيذ البرامج التنموية لسنة 2025 و ماقبلها ، بما فيها المشاريع الممولة على عاتق برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية ، وكذا المشاريع المسجلة ضمن ميزانية الولاية لسنة 2025 و ماقبل ، من قبل مدير الإدارة المحلية ،إلى جانب البرامج القطاعية من قبل مديري الإدارة المحلية، والأشغال العمومية، والشباب والرياضة، والتجهيزات العمومية، والتربية، والنقل، والتعمير والهندسة المعمارية والبناء، والصحة، والغابات، والثقافة، والحماية المدنية، والتشغيل ،و التكوين والتعليم المهنيين. تابع خلاله الوالي عرضا حول وضعية الاستهلاك المالي والفيزيائي للمشاريع التنموية ، و أسدى تعليمات بغلق جميع العمليات المنتهية، وتطهير مدونة البرامج قصد تحقيق انسيابية في سير المشاريع التنموية التي تساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

إبراهيم أوشان في لقاء مع مديري المؤسسات الاستشفائية

تحسين جودة الخدمات الصحية من الأولويات

م . أمينة

عقد أول أمس والي وهران السيد إبراهيم أوشان لقاء مع مديري المؤسسات الاستشفائية، ومؤسسات الصحة الجوارية، بحضور مدير الصحة. وقد أسدى الوالي تعليمات صارمة بضرورة تحسين ظروف استقبال المواطنين، والحرص على جودة الخدمات الصحية المقدّمة إليهم،مشيرا إلى أن الدولة بذلت جهودا كبيرة وسخرت أغلفة مالية معتبرة للتكفل بقطاع الصحة بالولاية. كما أسدي تعليمات لمدير الصحة بإيفاد مفتشين عن المديرية لمتابعة سير العمل يوميًا وضمان حسن تطبيق الإجراءات.

تحسبا للعملية الكبرى لتوزيع السكن بمناسبة الفاتح نوفمبر

الإفراج عن قائمتي المستفيدين من 250 سكنا ببوتليليس وسيدي بن يبقى

آمال عباسي

أفرجت بلديتا بوتليليس وسيدي بن يبقى أول أمس الخميس عن قائمتي المستفيدين من حصتين من السكن العمومي الإيجاري تضمنا إجمالا 250 وحدة سكنية، في خطوة تندرج ضمن الجهود الرامية إلى الاستجابة لطلبات المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية، على أن تتواصل العملية لاحقا لتشمل عددا من البلديات الأخرى، حسبما يرتقب ضمن البرنامج المسطر لتوزيع السكنات بالولاية.

وشملت العملية نشر قائمة تضم 150 مستفيدا من السكن العمومي الإيجاري ببلدية بوتليليس، إلى جانب قائمة ثانية تتعلق بحصة قدرها 100 سكن ببلدية سيدي بن يبقى، وسط ترقب المواطنين المعنيين بصيغة السكن العمومي الإيجاري لاستكمال عمليات الإعلان عن القوائم المبرمجة عبر الولاية.

وبالتزامن مع نشر القائمتين، فتح باب الطعون أمام المواطنين الذين يرون أنهم تعرضوا للإجحاف أو لم تؤخذ ملفاتهم بعين الاعتبار وذلك لمدة ثمانية أيام، بما يسمح لهم بإيداع انشغالاتهم وطلباتهم لدى الجهات المختصة، قصد دراستها وفق الإجراءات المعمول بها والتحقق من مختلف الحالات المطروحة، بما يضمن معالجة الملفات على أساس المعطيات والوثائق المقدمة المؤسسة.

وتأتي هذه العملية في سياق التحضيرات الجارية لاستكمال توزيع السكنات المبرمجة بولاية وهران، تحسبا للعملية الكبرى المرتقبة لتسليم مفاتيح السكن بمناسبة إحياء الذكرى الرابعة والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة المصادفة للفاتح نوفمبر القادم ، وهي المناسبة التي ينتظرها آلاف المواطنين الذين يعانون من مشكل السكن بشغف كبير ليودعوا المعاناة التي كابدوها د لسنوات طويلة وينعمون بالعيش الكريم بشقق لائقة تتوفر على كل الشروط الضرورية

هذا ويحرص والي وهران إبراهيم أوشان على إنجاح هذه العملية من خلال متابعة مراحل التحضير والتوزيع من خلال الاجتماعات الدورية التي يعقدها لتسريع وتيرة معالجة ملف السكن والتخفيف من معاناة العائلات سواء تعلق الأمر بقاطني البنايات القديمة والهشة أو أصحاب ملفات السكن العمومي الإيجاري، الذين يعلقون آمالا كبيرة على البرامج السكنية الجاري تجسيدها عبر مختلف بلديات الولاية.

ومن المنتظر أن تتواصل عملية الإفراج عن القوائم تباعا خلال الفترة المقبلة، بالتوازي مع دراسة الطعون المودعة، لاستكمال الإجراءات الإدارية المرتبطة بتحديد المستفيدين النهائيين والتحضير لتسليم المفاتيح في الآجال المحددة.

اليوم العالمي للمرأة الريفية

لقاءات ومعارض لمنتوجات الأسر المنتجة

● أكثر من 20 أسرة منتجة استفادت خلال 2026 من معدات وتجهيزات في إطار هذا البرنامج

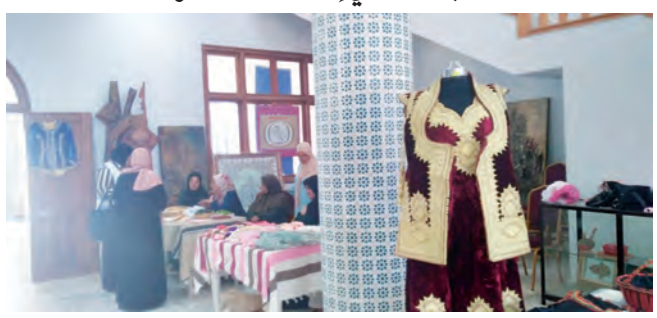

كنزة زوايري

نظمت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية وهران، أول أمس الخميس، معرضا لعرض وبيع منتجات الأسر المنتجة والنساء الحرفيات،وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، المصادف لـ15 أكتوبر من كل سنة، في إطار تثمين مهارات المرأة الريفية وتشجيع المبادرات الرامية إلى دعم نشاطها الاقتصادي، وتعزيز مساهمتها في التنمية المحلية.

ويهدف هذا المعرض إلى إبراز قدرات النساء الحرفيات والتعريف بمختلف المنتجات التي أبدعن في إعدادها، إلى جانب تسليط الضوء على الأسر المنتجة التي استفادت من معدات وتجهيزات في إطار البرنامج المخصص لدعم هذه الفئة، بما يسمح لها بتطوير نشاطها ، وتحسين ظروف إنتاجها وتسويق منتجاتها.

وفي هذا السياق، أوضحت ممثلة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن السيدة" نعيم سامية "أن تنظيم المعرض يشكل فرصة للتعريف بمنتجات النساء الحرفيات والأسر المستفيدة من برامج الدعم، وتمكينهن من عرض وتسويق منتجاتهن، فضلا عن تشجيعهن على مواصلة نشاطهن ،وتطوير مشاريعهن الإنتاجية.

وكشفت المتحدثة أن أكثر من 20 أسرة منتجة استفادت خلال سنة 2026 من معدات وتجهيزات في إطار برنامج الأسر المنتجة، الذي تشرف عليه وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مشيرة إلى أن البرنامج شهد أيضا استفادة أسر خلال سنة 2025، في سياق الجهود الرامية إلى مرافقة هذه الفئة ومساعدتها على تنمية أنشطتها.

ويأتي هذا النشاط في إطار البرامج التي تستهدف دعم المرأة الريفية والنساء الحرفيات والأسر المنتجة، من خلال توفير وسائل العمل الضرورية ومرافقة المبادرات الفردية والعائلية التي تتيح للنساء استثمار مهاراتهن ، وتحويلها إلى أنشطة مدرة للدخل. كما يتيح المعرض فضاء للتواصل المباشر بين المنتجين والجمهور، والتعريف بتنوع المنتجات المحلية، بما يسهم في تشجيع استهلاك المنتوجات المحلية، وفتح فرص جديدة لتسويقها.

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن تجدد التأكيد على أهمية الكشف المبكر

حملة تحسيسية حول سرطان الثدي لفائدة الحرفيات

كنزة زوايري

احتضنت دار الصناعة التقليدية والحرف "المجاهد المرحوم مدغاري أحمد " بوهران حملة تحسيسية للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي ، وسرطان عنق الرحم، نظمتها مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، أول أمس الخميس في إطار إحياء اليوم العالمي للمرأة الريفية، تزامنا مع فعاليات أكتوبر الوردي، الذي يخصص سنويا لتعزيز الوعي بأهمية الوقاية ،والكشف المبكر عن السرطان.

وشهد النشاط مشاركة الفرق المتخصصة التابعة للخلايا الجوارية للتضامن، التي ضمت أطباء ومختصين نفسانيين ،ومساعدين اجتماعيين، إلى جانب النساء الحرفيات والأسر المنتجة ، حيث تم تقديم شروحات وتوجيهات توعوية حول أهمية الفحص الذاتي للثدي، وضرورة الانتباه إلى التغيرات التي قد تطرأ عليه، مع التشديد على أهمية التوجه إلى المصالح الصحية المختصة لإجراء الفحوصات اللازمة عند الحاجة.

وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الثقافة الصحية لدى النساء، خاصة المرأة الريفية، وتمكينها من التعرف على سبل الوقاية وأهمية الكشف المبكر، باعتباره عاملا أساسيا في رفع فرص العلاج وتحسين نتائجه، فضلاً عن تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالمرض ، وتشجيع النساء على الاهتمام بصحتهن، وعدم إهمال الفحوصات الدورية.

أوضحت ممثلة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن السيدة نعيم سامية أن هذه الحملة تندرج ضمن برنامج من النشاطات التحسيسية المسطرة عبر ولاية وهران بمناسبة الشهر الوردي، مؤكدة أن المبادرة لا تقتصر على هذا النشاط، بل تشمل عدة محطات تستهدف فئات مختلفة من المجتمع، مع إيلاء أهمية خاصة للنساء في المناطق النائية والقرى.

وأضافت المتحدثة أن أولى هذه النشاطات انطلقت يوم الفاتح من أكتوبر الجاري على مستوى دار المسنين ، تحت شعار "الكشف المبكر واجب والمرأة المسنة أولوية"، بالتزامن مع إحياء اليوم العالمي للمسنين، حيث تم إطلاق حملة توعوية حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي، بمشاركة الخلايا الجوارية للتضامن وبالتنسيق مع المصالح المختصة بمديرية الصحة.

مؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر

تربص تكويني في جراحة المسالك البولية وزراعة الكلى

● البروفيسور يوسفي مصطفى جمال:التكوين يفتح آفاق التعاون الطبي بين الجزائر والدول الإفريقية

م . أمينة

احتضنت أول أمس المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران، على مدار أسبوع، تربصًا تكوينيًا في جراحة المسالك البولية طفيفة التوغل في مجالي الأورام والوظائف وزراعة الكلى، تحت إشراف رئيس مصلحة جراحة المسالك البولية، البروفيسور يوسفي مصطفى جمال، لفائدة خمسة أطباء من ثلاث دول إفريقية، من بينهم طبيبان من كوت ديفوار، وطبيبان من البنين، وطبيب من الغابون.والتي تدخل في إطار تعزيز التكوين الطبي المتخصص ، وتوطيد التعاون بين المؤسسات الصحية الإفريقية . وقد أتاح هذا التربص للمشاركين فرصة الاستفادة من تكوين تطبيقي ، ومتابعة 22 عملية جراحية على مستوى قاعتين للعمليات، شملت تدخلات متخصصة في جراحة أورام المثانة والبروستات، لا سيما باستعمال تقنية المنظار، والجراحة عن طريق الجلد لعلاج حصى المسالك البولية باستخدام الليزر، إلى جانب جراحة الذكورة وتركيب الدعامات الخاصة بالجهاز التناسلي، فضلًا عن زراعة الكلى والتدخلات الجراحية عن طريق الجلد لدى الأطفال، باعتبار أن مصلحة جراحة المسالك البولية بالمؤسسة تتكفل بهذه الفئة على المستوى الوطني.

وفي هذا السياق، أوضح البروفيسور يوسفي مصطفى جمال أن تربصات التكوين التطبيقي انطلقت بالمؤسسة سنة 2024، حيث شملت في بدايتها تبادل الخبرات على المستوى الوطني، قبل أن تتوسع لتشمل هذه التجربة الدولية مشاركة أطباء من دول إفريقية. وأكد أن التربص كان ثريًا من الناحيتين الطبية والإنسانية، بالنظر إلى تقارب طبيعة العديد من الأمراض والتحديات الصحية بين البلدان الإفريقية ، ما يعزز فرص تبادل التجارب وتطوير الممارسات الطبية. كما أعرب عن أمله في أن تساهم هذه المبادرة في إرساء اتفاقيات تعاون بين المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران ومؤسسات صحية إفريقية، بما يسمح بمواصلة التكوين وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الجزائر والدول الإفريقية.

وفي شهاداتهم حول هذه التجربة، عبّر الأطباء المشاركون عن ارتياحهم لمستوى التأطير الطبي والعلمي الذي حظوا به، مؤكدين أن التربص شكل فرصة مهمة للاطلاع على تقنيات جراحية متقدمة ، وتعزيز معارفهم في مجالات دقيقة، خاصة الجراحة بالمنظار وزراعة الكلى، التي أشار أحد المشاركين إلى محدودية إمكانات تطبيقها في مؤسسته الأصلية بسبب متطلبات التجهيزات التقنية.

كما نوّه المشاركون بجودة الاستقبال وروح التعاون التي لمسُوها لدى مختلف الفرق الطبية وشبه الطبية، من الأساتذة ،والأطباء المساعدين ،والمقيمين إلى الفرق العاملة على مستوى المصلحة ،وقاعات العمليات، والاستكشافات العضوية ،والتخدير والانعاش، مشيدين بسرعة اندماجهم ضمن الفرق المهنية والأجواء الإيجابية التي طبعت فترة التكوين. وعلى الصعيد التنظيمي، ساهمت إدارة المؤسسة الاستشفائية الجامعية في توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذه المبادرة، من خلال مرافقة البرنامج التكويني ، وتسهيل استقبال الأطباء المشاركين، بما يعكس أهمية التنسيق بين الإدارة والمصالح الطبية في إنجاح برامج التكوين وتطوير الشراكات الصحية.

ويعكس تنظيم هذا التربص المستوى الذي بلغته جراحة المسالك البولية في الجزائر، وما تزخر به المؤسسات الاستشفائية الجامعية من كفاءات طبية وخبرات متخصصة وتقنيات حديثة، جعلتها وجهة لتبادل المعارف والخبرات مع الأطباء من الدول الإفريقية، بما يعزز مكانة الجزائر في مجال التكوين الطبي المتخصص والتعاون الصحي القاري.

وقد اختتم التربص بتوزيع شهادات على الأطباء المشاركين، بحضور المدير العام المساعد للمؤسسة، السيد قادي محمد هبري نيابة عن المدير العام السيد بارّ رابح، تثمينًا لمشاركتهم واستفادتهم من البرنامج التكويني، في خطوة تعكس حرص المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران على دعم التكوين الطبي المستمر، والانفتاح على التجارب الإفريقية، وتعزيز التعاون والشراكات في المجال الصحي.

الجزائر تحيي الذكرى الـ 65 لليوم الوطني للهجرة المصادف لـ17 أكتوبر 1961

تخليد لتضحيات المهاجرين ووفاء لشهداء نهر السين

صراح الحبيب كحلول

يحيي اليوم الجزائريون الذكرى الوطنية الـ65 لليوم الوطني للهجرة، المصادف لتاريخ 17 أكتوبر من كل سنة، ليستعيد من خلالها ذكريات واحدة من بين أكثر المحطات النضالية بمسار الثورة التحريرية بشاعة وإيلاما في تاريخ الشعب الجزائري، وواحدة من بين أبرز سقطات المحتل ونقطة سوداء تكتب على صفحات تاريخ فرنسا الاستعمارية، التي ارتكب جهاز الشرطة بها واحدة من بين أبشع المجازر بحق المتظاهرين الجزائريين بالعاصمة باريس يوم 17 أكتوبر 1961، وذلك في محاولة منهم لكسر مسار الكفاح التحريري الذي خاضه الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته الوطنية وانتزاع حريته من المستعمر الفرنسي.

وتعود هذه المناسبة إلى ليلة تاريخية، خرج خلالها آلاف الجزائريين رجالا ونساء وحتى أطفال في مظاهرات سلمية استجابة لنداء فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا بغرض التنديد بالإجراءات التمييزية المجحفة المفروضة على المغتربين الجزائرين دون سواهم، في مقدمتها حظر التجول الذي أصدره محافظ شرطة باريس موريس بابون يوم 5 أكتوبر 1961 والذي قيد الجزائريين وكبل تنقلاتهم وتحركاتهم بالعاصمة باريس وضواحيها خلال الفترات الليلية، في محاولة بائسة من الشرطة الفرنسية لتضييق الخناق على الجالية الجزائرية ومناضلي جبهة التحرير بالمهجر.

وفي مساء يوم الثلاثاء 17 أكتوبر من سنة 1961، نفد صبر الجزائريين المغتربين وخرجوا إلى شوارع باريس في مسيرات سلمية حملت مطالب واضحة للتظاهر ضد قرارات حظر التجول المجحفة، وقد تمحورت مطالبهم في رفض التمييز العنصري، والمطالبة برفع حظر التجول والتأكيد على حق الجزائر في الاستقلال، معبرين بذلك عن ارتباطهم العميق بالثورة التحريرية وإصرارهم على مواصلة النضال رغم المضايقات والمطاردات التي تعرضوا لها.

غير أن الشرطة الفرنسية قابلت هذه المسيرات السلمية بقمع عنيف ورد فعل همجي تمثل في ضرب المتظاهرين بالعصي وأعقاب الأسلحة، وإطلاق النار على عدد كبير منهم، واعتقال الآلاف واقتيادهم إلى مراكز الشرطة وأماكن احتجاز مختلفة. ولم تكتف الشرطة الفرنسية بقيادة موريس بابون، برد الفعل الشنيع هذا، بل امتدّت همجيتها إلى الإلقاء عدد من المتظاهرين في مياه نهر "السين"، ليموتوا غرقا أمام أنظار العالم أجمع، ولتتحول شوارع العاصمة الفرنسية باريس وساحاتها إلى مسرح لجريمة إنسانية بشعة ارتكبت بكل فظاعة في حق شعب أعزل، لتترسخ تفاصيلها بالذاكرة الإنسانية وتلطخ تاريخ فرنسا المخضب بدماء الشهداء الذين بلغ عددهم 400 شهيد بين غريق وقتيل و11 إلى 12 ألف معتقل، تعرضوا لكل أنواع التعذيب والتنكيل، ثم الترحيل نحو الجزائر. في حين بقي مصير عدد كبير من المفقودين مجهولا لدى عائلاتهم إلى حد الساعة.

ولقد كانت أحداث 17 أكتوبر 1961 التي حاولت الحكومة الفرنسية إنكار حقائقها وتعتيم تفصيلها من خلال التصريح بسقوط 40 قتيلا فقط لاستعمالهم العنف، نقطة تحول مهمة وفاصلة، صادفت مرحلة حاسمة من مسار الثورة التحريرية، حيث كانت جبهة التحرير الوطني تسعى إلى توسيع نطاق النضال داخل الجزائر وخارجها من خلال تعبئة الجالية الجزائرية في فرنسا، لتشكيل سند سياسي وإعلامي مادي للثورة التحريرية.

كما أن أحداث 17 أكتوبر 1961 جعلت المهاجرين الجزائريين، يدركون أن معركة التحرير لا تنحصر في الرقعة الجغرافية الجزائرية فحسب ولا تقع على عاتق الجزائريين هناك فقط، بل هي مهمة كل جزائري أينما كان وحيثما وجد، لأنها لا تقتصر على المواجهة المسلحة فقط وإنما تشمل أيضا فضح الممارسات الاستعمارية غير القانونية أمام الرأي العام العالمي، وهو ما من شأنه التعريف بالقضية الجزائرية وتدويل صيتها والمساهمة في الدفاع عن حق الشعب في تقرير مصيره.

ومن هذا المنطلق شكلت مظاهرات 17 أكتوبر تعبيرا قويا وصورة حية لوحدة الجزائريين في الداخل والخارج والتفافهم المستمر والمستميت حول ممثلهم الشرعي والوحيد جبهة التحرير الوطني، ورسالة واضحة من الجزائرين للعالم عن رفضهم القاطع الخضوع لسياسات القمع والإقصاء الاستعمارية. كما أبرزت المظاهرات الدور الكبير والمهم الذي لعبته الجالية الجزائرية في دعم الثورة التحريرية وإيصال صوتها إلى المحافل الدولية.

ورغم محاولات طمس حقيقة ما جرى والتقليل من حجم المأساة، ظلت شهادات الناجين والباحثين والمؤرخين إلى جانب الوثائق والأرشيفات التي ظهرت فيما بعد وصمة عار بجبين فرنسا، وأدلة قاطعة أسهمت في ترسيخ تفاصيل تلك الليلة الدامية بالذاكرة الشعبية والعالمية، وكشف أبعادها الإنسانية والسياسية. ويؤكد الكثير من المؤرخين وشهود العيان أن عدد الضحايا لا يزال مجهولا، لأن الحصيلة كانت أثقل مما سجل وروج له،

غير أن ذلك لا يقلل من شناعة الجريمة وبشاعة المحتل ولا من أهمية المحطة كحدث تاريخي فاصل بالذاكرة الجزائرية، كما شكلت هذه المجازر صفحة سوداء في تاريخ الاستعمار الفرنسي ومصدر فخر واعتزاز لشعب أكد في كل محطة من تاريخه أن ثمن الاستقلال كان باهظا جدا، وأن الحرية انتزعت ولم تمنح، كما أكدت أن الجزائر وطن يعيش داخل شعبه فلا حدود ولا ظروف تمنعهم من المحاربة لأجله.

لأنهم يعيشون به ويحملون حبه داخلهم، ويتمسكون بهويتهم الجزائرية المسلمة أينما حلوا أو ارتحلوا.

البروفيسور بلحاج محمد أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1:

مظاهرات 17 أكتوبر 1961 صفحة دامية في تاريخ الثورة التحريرية

• الجالية الجزائرية في فرنسا دعمت الكفاح الوطني سياسيا وماليا وتنظيميا

رويبي محمد إسلام

أكد البروفيسور بلحاج محمد أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس تندرج ضمن سياق تاريخي طويل من النضال السياسي والثوري الذي خاضته الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا من أجل الحرية والاستقلال، مشيرا إلى أن الأحداث الدموية التي شهدتها العاصمة الفرنسية بلغت مستويات غير مسبوقة من الفظاعة والوحشية، في ظل سياسة القمع والتنكيل التي انتهجتها السلطات الاستعمارية الفرنسية ضد الجزائريين، في محاولة منها لإخماد صوت الثورة التحريرية ومنع امتدادها إلى الأراضي الفرنسية.

وأوضح البروفيسور بلحاج محمد، أن هذه المظاهرات لم تكن الأولى من نوعها في تاريخ نضال الجزائريين بفرنسا، مستحضرا أحداث 14 جويلية 1953، التي تزامنت مع الاحتفالات بالعيد الوطني للجمهورية الفرنسية، حين استغلت الحركة الوطنية الجزائرية المناسبة للتعبير عن تطلعات الشعب الجزائري إلى الحرية والاستقلال. وقد شارك مناضلو حزب الشعب الجزائري وحركة انتصار الحريات الديمقراطية في التحركات التي شهدتها باريس، قبل أن تواجهها قوات الأمن الفرنسية بالقمع، مخلفة استشهاد ستة جزائريين ومقتل أوروبي واحد، في واقعة عكست مبكرا حجم التوتر والصدام بين المطالب الوطنية الجزائرية والسياسة الاستعمارية الفرنسية.

وتكشف هذه الأحداث حسب المتحدث، عن الارتباط الوثيق بين الجالية الجزائرية في المهجر والقضية الوطنية، إذ لم تكن الهجرة إلى فرنسا مجرد انتقال جغرافي بحثا عن العمل، بل تحولت تدريجيا إلى فضاء للنشاط السياسي والتنظيم النضالي وتعبئة الدعم لصالح الثورة التحريرية، خاصة بعد اندلاعها في الفاتح من نوفمبر 1954، عندما أدركت جبهة التحرير الوطني الأهمية الإستراتيجية للجالية الجزائرية باعتبارها رافدا أساسيا من روافد المقاومة الشعبية ومكونا فاعلا في معركة التحرر الوطني.

تنظيم العمل الثوري بالمهجر

وفي هذا السياق، استحضر البروفيسور بلحاج محمد عددا من المناضلين الذين أسهموا في الحركة الوطنية والثورية، من بينهم المجاهد صحراوي إبراهيم محمد، الذي كان متواجدا بمدينة وهران، قبل انتقاله إلى مدينة تولوز الفرنسية، إلى جانب المجاهدين محمد بوضياف وأحمد محساس، اللذين يعدان من الأسماء البارزة في مسار النضال الوطني ومواجهة الاستعمار الفرنسي. وقد جسدت مسارات هؤلاء المناضلين طبيعة الامتداد الذي عرفته الحركة الوطنية بين الجزائر وفرنسا، وكيف تحولت أوساط المهاجرين إلى مجال مهم لتنظيم العمل الثوري وتوسيع قاعدته.

ومع تطور الثورة التحريرية، لا سيما بعد انعقاد مؤتمر الصومام سنة 1956، ازدادت أهمية تنظيم الجالية الجزائرية في الخارج، من خلال تعزيز هياكل جبهة التحرير الوطني وتأسيس فيدرالية الجبهة بفرنسا، اضطلعت بدور محوري في تأطير المناضلين، وتوسيع شبكة الدعم للثورة.

وأشار الأستاذ الجامعي محمد بلحاج، إلى أن الاشتراكات المالية التي كان يجمعها المناضلون من أفراد الجالية شكلت أحد أوجه الدعم المهمة للثورة، إلى جانب المساهمة في توفير العتاد ونقل التعليمات وتنظيم الشبكات الثورية. كما عملت جبهة التحرير الوطني على نقل جزء من نشاطها النضالي إلى داخل فرنسا، بما يبرز أن الثورة الجزائرية لم تكن معزولة عن محيطها الدولي، بل امتلكت امتدادا سياسيا وتنظيميا خارج الحدود الوطنية.

ولضمان فعالية العمل التنظيمي، اعتمدت جبهة التحرير الوطني تقسيمات إقليمية داخل فرنسا، هدفت إلى إحكام التنسيق والتحكم في مختلف المناطق والنواحي والضواحي، وتسهيل التواصل بين المناضلين وتسيير الاشتراكات المالية والأنشطة الثورية.

"موريس بابون" وسياسة القمع الممنهج ضد الجزائريين

كما تحدّث البروفيسور بلحاج محمد، عن ممارسات انتقامية ضد الجزائريين نُسبت إلى موريس بابون، الذي كان يشغل منصب محافظ شرطة باريس آنذاك، حيث تم فرض حواجز أمنية في الطرقات، ومراقبة تحركات الجزائريين واشتراكاتهم المالية، كما جرى الاعتماد على شبكات من المخبرين والمتعاونين لمراقبة أفراد الجالية داخل المدن والمطارات، وتم فرض حظر للتجول على الجزائريين، ما أثار موجة من السّخط، ليس فقط في أوساط الجالية الجزائرية، وإنما أيضا لدى قطاعات من المجتمع الفرنسي والأوروبي، خاصة بين المحامين والنقابيين وممثلي المجتمع المدني الذين اعترضوا على الطابع التمييزي لهذه التدابير.

ومع تشديد الإجراءات الأمنية وفرض حظر التجول، وجدت الجالية الجزائرية نفسها أمام خيار التعبير العلني عن رفضها لهذه السياسة، فكان تنظيم المظاهرات السلمية في 17 أكتوبر 1961 استجابة مباشرة لقرار الحظر، ووسيلة للتعبير عن رفض القمع والتمييز والمطالبة بالحقوق الوطنية والإنسانية.

مواجهة المظاهرات السلمية بالرصاص

وفي مساء ذلك اليوم، خرج آلاف الجزائريين في مسيرات سلمية عبر شوارع باريس وضواحيها، استجابة لنداء فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، واحتجاجا على حظر التجول التمييزي المفروض عليهم. غير أن التحرك السلمي واجهته قوات الشرطة الفرنسية بحملة قمع عنيفة، استخدمت خلالها وسائل أمنية مختلفة، واعتقل أعداد كبيرة من المتظاهرين، فيما تعرض آخرون للضرب والتنكيل، وسُجلت حالات قتل وإلقاء جثث في نهر "السين"، في واحدة من أكثر الصفحات دموية في تاريخ الوجود الجزائري بفرنسا خلال الثورة التحريرية.

وأوضح المتحدث أن بعض عمليات القمع وقعت بالقرب من مؤسسات سيادية فرنسية، من بينها مقرات رسمية مرتبطة بعمل الدولة، وتظل حصيلة المجزرة من أكثر الجوانب التي أثارت الجدل التاريخي والسياسي، في ظل محاولات التعتيم وصعوبة الوصول إلى جميع الوثائق المتعلقة بالمفقودين والضحايا.

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور بلحاج محمد، إلى أن عدد الجزائريين الذين استشهدوا أو قتلوا خلال هذه الأحداث وما ارتبط بها من عمليات قمع تجاوز، وفق تقديرات تاريخية متداولة 200 ضحية، مع استمرار النقاش بين المؤرخين حول الحصيلة الدقيقة، بالنظر إلى غياب الإحصاءات الرسمية الشاملة آنذاك، وما رافق ذلك من إخفاء للوقائع أو عدم توثيقها بصورة كاملة.

الدكتور ڤندوز عبد القادر أستاذ التاريخ بجامعة تيارت:

"الجزائريون في المهجر كانوا جزءا أساسيا من معركة التحرير"

رويبي محمد إسلام

كشف الدكتور ڤندوز عبد القادر أستاذ التاريخ بجامعة تيارت، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، شكلت محطة مفصلية في تاريخ الثورة التحريرية، وأبرزت حجم التضييق الذي مارسته السلطات الاستعمارية على الجزائريين، في محاولة منها لخنق أصواتهم ومنعهم من التعبير عن رفضهم للسياسات القمعية المفروضة عليهم.

وأوضح المتحدث أن الجزائريين المقيمين بفرنسا كانوا يعيشون أوضاعا اجتماعية ومهنية مزرية، في ظل ظروف سكنية صعبة داخل الأحياء القصديرية ومناطق الصفيح، إلى جانب معاناتهم اليومية في المصانع والمناجم، حيث اضطر الكثير منهم إلى العمل لساعات طويلة وفي ظروف قاسية، بحثا عن لقمة العيش، في وقت كانوا فيه يواجهون مختلف أشكال التمييز والتهميش والتضييق على الحريات الأساسية. ولم تقتصر معاناة هذه الجالية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية فحسب، بل امتدت لتشمل الممارسات الأمنية والسياسية التي استهدفت تحركات الجزائريين وتنقلاتهم، خصوصا مع تشديد الإجراءات القمعية التي فرضتها السلطات الفرنسية، في سياق محاولاتها عزل الجالية الجزائرية عن الثورة التحريرية ومنعها من مواصلة دعمها السياسي والمادي والمعنوي لكفاح الشعب الجزائري من أجل الحرية والاستقلال.

مظاهرات سلمية بباريس

كما أشار الدكتور ڤندوز عبد القادر، إلى أن قرار فرض حظر التجوال على الجزائريين، الذي ارتبط باسم قائد شرطة باريس آنذاك موريس بابون، مثّل أحد أبرز مظاهر التضييق الاستعماري على الجالية الجزائرية، إذ قيّد حرية تنقلها داخل العاصمة الفرنسية، وفرض عليها واقعا يوميا أكثر صعوبة، في ظل ظروف العمل والسكن التي كانت تعاني منها أصلا. وأضاف أن توقيت حظر التجوال كان يتزامن في حالات عديدة، مع نهاية ساعات العمل، الأمر الذي زاد من معاناة العمال الجزائريين، وأعاق تحركاتهم وتنقلاتهم، وحرمهم من ممارسة أبسط حقوقهم، وهو ما عمّق شعورهم بالظلم والاضطهاد، ودفعهم إلى التعبير عن رفضهم لهذه الإجراءات من خلال الخروج في مظاهرات ومسيرات سلمية حاشدة. وقد جاءت هذه التحركات، بحسب ما أوضحه المتحدث، في سياق سياسي وتاريخي بالغ الحساسية، تزامنا مع تصاعد الثورة التحريرية الجزائرية، وسعي جبهة التحرير الوطني إلى تعبئة الجالية الجزائرية بالخارج وإبقاء القضية الوطنية حاضرة على الساحة الدولية، بما يضمن استمرار الدعم الشعبي والسياسي لكفاح الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي. وشدد أستاذ التاريخ على أن خروج الجزائريين إلى الشوارع لم يكن مجرد رد فعل على قرار إداري يقيّد حركتهم، بل كان تعبيرا عن رفض أوسع لمنظومة استعمارية سعت إلى إخضاعهم ومصادرة حقوقهم، فضلا عن كونه موقفا سياسيا يؤكد تمسكهم بحقهم في الحرية والكرامة، ورفضهم استمرار السيطرة الاستعمارية على وطنهم.

اعتقالات وضحايا

وحسب ما عرضه الدكتور ڤندوز عبد القادر، فقد واجهت المظاهرات السلمية تدخلا أمنيا عنيفا من طرف الشرطة الفرنسية، التي لجأت إلى الاعتداء على المتظاهرين واعتقال أعداد كبيرة منهم، في مشاهد جسدت طبيعة السياسة القمعية التي انتهجتها السلطات الاستعمارية تجاه الجزائريين،

حتى وهم يمارسون حقهم في الاحتجاج السلمي والتعبير عن رفضهم للاضطهاد.

وأشار المتحدث إلى أن حصيلة القمع شملت اعتقال أكثر من 1500 جزائري، فضلا عن سقوط ضحايا بالرصاص الحي، وإلقاء عدد من الجزائريين في مياه نهر السين، في ممارسات ارتبطت بواحدة من أكثر الصفحات إيلاما في تاريخ الوجود الجزائري بفرنسا خلال الثورة التحريرية.

وتكشف هذه الأحداث، في بعدها الإنساني والتاريخي، عن حجم العنف الذي تعرض له المهاجرون الجزائريون، وعن التناقض الصارخ بين الشعارات التي رفعتها فرنسا بشأن الحريات وحقوق الإنسان، وبين الممارسات التي واجهت بها متظاهرين خرجوا للمطالبة برفع القيود المفروضة عليهم.

كما تبرز المأساة التي عاشها الجزائريون بباريس أن الثورة التحريرية لم تكن محصورة في التراب الوطني، بل امتدّت إلى خارج الحدود، حيث اضطلعت الجالية الجزائرية بدور مهم في مساندة الكفاح الوطني، رغم ما تعرضت له من مراقبة أمنية وملاحقات واعتقالات وضغوط اجتماعية واقتصادية.

البروفيسور حميد آيت حبوش أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1:

مظاهرات 17 أكتوبر 1961 جُرحٌ عميق في ذاكرة الجالية

رويبي محمد إسلام

أكد البروفيسور حميد آيت حبوش أستاذ التاريخ ومدير مخبر الدراسات المغاربية للنخب وبناء الدولة الوطنية بجامعة وهران 1، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس تمثل محطة مفصلية في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، لما جسّدته من دور بارز للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا في دعم الكفاح الوطني وتوسيع نطاقه خارج حدود الوطن، فضلًا عن مساهمتها في التعريف بالقضية الجزائرية على الصعيد الدولي، في مرحلة حاسمة من مسار التحرر الوطني، حيث خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات سلمية استجابة لنداء فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، رفضاً للقيود التمييزية المفروضة عليهم وتأكيداً لتمسكهم بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال، غير أن تحركهم قوبل بقمع عنيف من الشرطة الفرنسية بقيادة محافظ شرطة باريس آنذاك، موريس بابون، خلّف ضحايا ومعتقلين ومفقودين، وكشف حجم الانتهاكات التي تعرض لها الجزائريون في قلب العاصمة الفرنسية.

وتندرج هذه الأحداث ضمن مسار تاريخي طويل من نضال المهاجرين الجزائريين بفرنسا، الذين لم يقتصر دورهم على العمل وتحسين ظروف المعيشة، بل تحولوا إلى قوة فاعلة في الحركة الوطنية الجزائرية، منذ بروز التنظيمات السياسية والنقابية، وفي مقدمتها نجم شمال إفريقيا الذي تأسس بباريس سنة 1926، وصولًا إلى تأسيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا سنة 1955، التي اضطلعت بدور أساسي في تأطير الجالية وتعبئتها سياسيًا وتنظيميًا وماديًا لدعم الثورة التحريرية، وربط نضال الجزائريين في المهجر بالكفاح المتواصل داخل الوطن. وجاءت مظاهرات 17 أكتوبر 1961 في سياق تصاعد التضييق على الجالية الجزائرية، خاصة بعد فرض حظر تجول استهدف الجزائريين المقيمين بباريس وضواحيها، الأمر الذي دفع فيدرالية جبهة التحرير الوطني إلى تنظيم مظاهرات سلمية شارك فيها آلاف الرجال والنساء، للتعبير عن رفضهم الإجراءات التمييزية وتأكيد ارتباطهم بالثورة التحريرية، غير أن السلطات الفرنسية واجهت هذه التحركات بحملة قمع واسعة، شملت الاعتداءات الجسدية والاعتقالات الجماعية والملاحقات، فضلًا عن إلقاء عدد من المتظاهرين في نهر "السين"، في أحداث ظلت إحدى أكثر الصفحات إيلامًا في تاريخ الجالية الجزائرية بفرنسا. وأوضح البروفيسور حميد آيت حبوش، أن القمع لم يتوقف عند تفريق المتظاهرين، بل امتدّ إلى العائلات الجزائرية المقيمة بفرنسا والعمال وأصحاب الأنشطة التجارية، حيث شهدت الفترة اللاحقة عمليات اعتقال وترحيل قسري إلى الجزائر، إذ تشير بعض المعطيات التاريخية الواردة في الدراسات المتعلقة بالأحداث إلى تنظيم رحلات جوية لنقل المعتقلين ابتداءً من 20 أكتوبر 1961، في حين ظلّ مصير عدد من الموقوفين مجهولًا، وسط مطالب تقدمت بها عائلاتهم إلى الجهات الفرنسية للكشف عن مصير ذويها.

قرابة 400 شخص مفقود واعتقال 11538 جزائريا

وتذكر هذه المعطيات تسجيل أكثر من 117 طلبًا للبحث عن مفقودين، مع تقديرات ترفع عدد المفقودين إلى قرابة 400 شخص، فيما تجاوز عدد المعتقلين 11.538 معتقلًا، نُقل عدد منهم إلى مراكز الاحتجاز والمحتشدات بالجزائر، وهي أرقام تستدعي مواصلة البحث والتدقيق بالاستناد إلى الأرشيف والشهادات التاريخية. كما طالت الإجراءات الفرنسية عددًا من الجزائريين الذين كانوا يملكون مقاهي وفنادق وملاهٍ ليلية، باعتبار هذه الفضاءات أماكن للتجمع والتواصل وتبادل الأفكار والنشاط السياسي، فضلًا عن توقيف عمال جزائريين من ورشات البناء، خاصة في باريس وضواحيها، ونقل بعضهم إلى الجزائر. وترافقت هذه الممارسات مع محاولات للتعتيم الإعلامي والتقليل من حجم المأساة، إذ قدمت بعض الصحف الفرنسية تقديرات محدودة لأعداد الضحايا، بينما ذهبت صحف أخرى إلى تصوير الأحداث على أنها تصفية حسابات بين مهاجرين من شمال إفريقيا، أو حمّلت فيدرالية جبهة التحرير الوطني مسؤولية التوتر، في سياق اتسم بتضارب الروايات ومحاولات احتواء التداعيات السياسية للمظاهرات. وفي المقابل، أثارت المجزرة ردود فعل لدى أوساط ثقافية وفكرية فرنسية، حيث وقّع نحو 300 مثقف بيانًا أدانوا فيه أعمال القمع التي ارتكبتها الشرطة الفرنسية، وكان من بين الأسماء المرتبطة بمواقف التضامن مع الجزائريين الفيلسوف جان بول سارتر والكاتبة سيمون دي بوفوار. كما نقلت صحيفة «L'Humanité» في عددها الصادر يوم 18 أكتوبر 1961 شهادات وتقارير عن الاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون، مشيرة إلى مقتل جزائريين وإلقاء بعضهم في نهر "السين"، ومن ذلك ما ورد بشأن حادثة "جسر النصر"، حيث جُمع نحو 30 جزائريًا وتعرضوا للضرب قبل إلقائهم في النهر، وفق الروايات الواردة في المادة التاريخية، التي تحدثت عن غرق 15 شخصًا منهم. كما تناولت الصحيفة تقارير عن مقتل جزائريين في شارع سان دوني، وإلقاء جرحى في نهر السين، إلى جانب الانتهاكات التي شهدتها غابة فانسان ومناطق أخرى من العاصمة وضواحيها. وأكد البروفيسور حميد آيت حبوش، أن أهمية مظاهرات 17 أكتوبر 1961 لا تقتصر على ما كشفته من عنف استعماري، بل تتجاوز ذلك إلى إبراز الدور السياسي والتنظيمي للجالية الجزائرية في دعم الثورة التحريرية، وإثبات أن نضال المهاجرين لم يكن منفصلًا عن معركة الاستقلال، بل شكّل امتدادًا لها ورافدًا مهمًا في إيصال القضية الوطنية إلى الرأي العام الدولي. فقد ساهمت التحركات السياسية والإعلامية التي قامت بها الهيئات الجزائرية في الخارج في التعريف بمطالب الشعب الجزائري، وتوسيع دائرة التضامن مع كفاحه من أجل الحرية وتقرير المصير.

المجاهد قدور بن عياد

(رئيس منظمة قدماء المحكوم عليهم بالإعدام إبان الثورة):

المظاهرات كشفت الوجه الحقيقي للسياسة الاستعمارية

رويبي محمد إسلام

أكد المجاهد قدور بن عياد، رئيس المنظمة الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام إبان الثورة التحريرية الجزائرية، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس تُعدّ واحدة من أبرز المحطات التاريخية في مسار ثورة نوفمبر المجيدة، لما تحمله من دلالات وطنية ونضالية عميقة، باعتبارها حدثًا تاريخيًا استثنائيًا نقل صوت الثورة الجزائرية إلى قلب العاصمة الفرنسية، وكشف للرأي العام العالمي الوجه الحقيقي للسياسة الاستعمارية الفرنسية وممارساتها القمعية في حق الجزائريين، حتى داخل الأراضي الفرنسية التي كانت ترفع شعارات الحرية وحقوق الإنسان. وأوضح المجاهد قدور بن عياد أن خصوصية هذه المظاهرات تكمن في كونها جرت داخل العمق الفرنسي، وتحديدًا في العاصمة باريس، حيث خرج آلاف الجزائريين المقيمين بفرنسا استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، للتعبير عن تعلقهم بوطنهم الأم الجزائر، وتجديد دعمهم للثورة التحريرية المباركة، والتأكيد على تمسكهم بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال واسترجاع سيادته الوطنية. وأشار المتحدث إلى أن فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا اضطلعت بدور محوري في تأطير هذه المظاهرات وتنظيمها، حيث شهدت شوارع العاصمة الفرنسية خروج أعداد كبيرة من الجزائريين في مسيرات سلمية، حملوا من خلالها رسالة واضحة إلى العالم مفادها أن الثورة الجزائرية لم تكن مجرد كفاح مسلح داخل أرض الوطن، بل كانت أيضًا حركة تحرر وطني شاملة، امتد صداها إلى مختلف أماكن وجود الجالية الجزائرية في الخارج، التي ظلت مرتبطة بقضيتها الوطنية ومساندة لنضال الشعب الجزائري من أجل التخلص من الاستعمار. وأضاف المجاهد قدور بن عياد أن المشاركين في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 أثبتوا من خلال حضورهم السلمي وموقفهم الوطني، صدق انتمائهم إلى الجزائر وعمق ارتباطهم بأرض الأجداد، غير أن هذه التعبئة الشعبية قوبلت بقمع عنيف من طرف الشرطة الفرنسية، في ظل مسؤولية موريس بابون محافظ شرطة باريس آنذاك، حيث تعرّض المتظاهرون لممارسات وحشية وانتهاكات خطيرة، شملت الاعتداءات والملاحقات والاعتقالات، في مشهد جسّد حجم التناقض بين الشعارات التي كانت ترفعها السلطات الفرنسية بشأن حقوق الإنسان والممارسات التي استهدفت الجزائريين. وأكّد المتحدث أن أحداث 17 أكتوبر 1961 ستظل شاهدًا تاريخيًا على ما تعرض له الجزائريون من قمع واضطهاد، بعدما خرجوا للتعبير عن مواقفهم السياسية والوطنية بصورة سلمية، ليواجهوا آلة القمع الاستعماري في واحدة من الصفحات المؤلمة من تاريخ الوجود الجزائري بفرنسا. كما ارتبطت هذه الأحداث بمقتل عدد من المتظاهرين وإلقاء بعضهم في نهر "السين"، في جرائم ظلت آثارها حاضرة في الذاكرة الوطنية والضمير الإنساني، واستدعت على امتداد العقود مطالب متواصلة بكشف الحقيقة التاريخية والاعتراف بالمسؤوليات عن تلك الانتهاكات.

مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس

مأساة القمع الاستعماري وملحمة الذاكرة الجزائرية

بقلم: البروفيسور سعاد بسناسي، جامعة وهران1 عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة

تحتل مظاهرات 17 أكتوبر 1961، مكانة بارزة في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، باعتبارها واحدة من أكثر المحطات إيلامًا في مسار الكفاح الوطني، وشاهدًا على امتداد المواجهة مع الاستعمار الفرنسي إلى خارج الحدود الجغرافية للجزائر.

ففي ذلك المساء، خرج آلاف الجزائريين المقيمين في باريس وضواحيها في مظاهرات سلمية للتعبير عن رفضهم إجراءات التمييز والقمع التي استهدفتهم، ولتأكيد تمسكهم باستقلال وطنهم وحق شعبهم في تقرير مصيره. غير أن هذه المسيرات واجهت عنفًا بوليسيًا شديدًا، خلّف قتلى وجرحى وآلاف المعتقلين، وأصبحت أحداثها لاحقًا رمزًا من رموز الذاكرة الاستعمارية التي طالها التعتيم والنسيان زمنًا طويلًا. لم تكن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 حدثًا معزولًا عن سياقه التاريخي والسياسي، بل جاءت في مرحلة حاسمة من حرب التحرير الجزائرية، حين كانت المفاوضات السياسية تتقدم بصعوبة، بينما كانت السلطات الاستعمارية تسعى إلى احتواء الحركة الوطنية الجزائرية داخل فرنسا نفسها. وقد كشفت هذه الأحداث عن التناقض بين الخطاب الذي يرفع شعارات الحرية والحقوق، والممارسات التي استهدفت جماعة من السكان بسبب أصولهم وانتمائهم الوطني.

الخلفية التاريخية للمظاهرات

لفهم أحداث 17 أكتوبر 1961، ينبغي العودة إلى السياق العام للثورة الجزائرية التي اندلعت في الأول من نوفمبر 1954، وأعلنت بداية مرحلة جديدة من المقاومة المنظمة للاستعمار الفرنسي. فقد أدركت جبهة التحرير الوطني أن تحقيق الاستقلال يتطلب توسيع نطاق النضال السياسي والإعلامي والدبلوماسي، إلى جانب الكفاح المسلح داخل الجزائر. وفي هذا الإطار، اكتسبت الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا أهمية إستراتيجية، نظرًا إلى قدرتها على دعم الثورة ماديًا وسياسيًا، ونقل صوت الشعب الجزائري إلى الرأي العام الفرنسي والدولي. وكان الجزائريون المقيمون في فرنسا يعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة، تتجلى في تدني الأجور لدى قطاعات واسعة منهم، وصعوبات السكن، والتعرض للتمييز والعنصرية، فضلًا عن المراقبة الأمنية المتواصلة. وقد ازدادت هذه الظروف تعقيدًا مع تصاعد المواجهة بين السلطات الفرنسية وشبكات جبهة التحرير الوطني في فرنسا، خصوصًا في منطقة باريس، حيث أصبحت الجالية الجزائرية ساحة أخرى للصراع حول مستقبل الجزائر. ومع اقتراب نهاية سنة 1961، كانت الثورة قد دخلت مرحلة شديدة الحساسية، فالمفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب لم تكن قد حسمت جميع القضايا، كما أن السلطات الاستعمارية كانت تواجه تراجعًا متزايدًا في قدرتها على فرض استمرار الوضع القائم.

وفي هذا المناخ، جاءت المظاهرات لتؤكد أن مطلب الاستقلال لم يكن محصورًا في ساحات القتال داخل الجزائر، وإنما أصبح قضية شعبية تتردد أصداؤها في المدن الفرنسية نفسها. حظر التجول والتمييز العنصري بوصفهما شرارة الاحتجاج شكل قرار حظر التجول الذي فرض على الجزائريين في منطقة باريس خلال أكتوبر 1961 السبب المباشر لتنظيم المظاهرات، فقد أصدرت سلطات الشرطة، بقيادة محافظ شرطة باريس موريس بابون، إجراءات تستهدف الجزائريين دون غيرهم، وتقيّد حركتهم في ساعات المساء والليل.

وقد اعتبرت هذه التدابير إجراءً تمييزيًا جماعيًا، لأنها ربطت القيود الأمنية بالأصل والانتماء، بدلًا من الاقتصار على المسؤولية الفردية عن أي مخالفة. وقد رأت جبهة التحرير الوطني في هذه الإجراءات محاولة لإضعاف تنظيمها داخل فرنسا، وعزل المهاجرين الجزائريين عن الحركة الوطنية، والضغط عليهم من خلال التضييق على حياتهم اليومية. أمام هذه الظروف، تقرر تنظيم مظاهرات سلمية في باريس يوم 17 أكتوبر 1961، احتجاجًا على حظر التجول، وتعبيرًا عن رفض السياسات التمييزية، وتأكيدًا لمطلب استقلال الجزائر. وهكذا تحوّل القرار الإداري إلى شرارة أطلقت احتجاجًا أوسع، ارتبطت دلالاته بحقوق الإنسان والكرامة الوطنية ومقاومة الاستعمار. الجالية الجزائرية في فرنسا ودورها في دعم الثورة التحريرية أدت الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا دورًا مهمًا في مسار الثورة التحريرية، إذ لم تكن مجرد جماعة مهاجرة تبحث عن العمل وتحسين ظروف العيش، بل شكلت امتدادًا اجتماعيًا وسياسيًا للمجتمع الجزائري داخل البلد المستعمِر، فقد أسهم العمال الجزائريون في تمويل الثورة، وشاركوا في شبكات الدعم والتنظيم، وساعدوا على إيصال القضية الجزائرية إلى الأوساط السياسية والإعلامية والنقابية. وكانت هذه الجالية تعيش مفارقة واضحة: فهي تعمل داخل الاقتصاد الفرنسي، لكنها تظل مرتبطة بوطنها الذي يخوض معركة التحرر من الاستعمار. وقد جعلها هذا الارتباط هدفًا للمراقبة والضغط، لاسيما مع اتساع نشاط جبهة التحرير الوطني داخل فرنسا.

مسارات الاحتجاج في باريس

في مساء الثلاثاء 17 أكتوبر 1961، خرج آلاف الجزائريين إلى شوارع باريس وضواحيها، استجابة لدعوة جبهة التحرير الوطني إلى الاحتجاج على حظر التجول والمطالبة باستقلال الجزائر. وتذكر المصادر التاريخية أن أعداد المشاركين بلغت عشرات الآلاف وفق بعض التقديرات، بينما تراوحت تقديرات أخرى بين 20 ألف و40 ألف مشارك تقريبًا. وقد قصد المتظاهرون مناطق مختلفة من العاصمة، في تجمعات ومسيرات هدفت إلى إيصال رسالة سياسية واضحة. تميزت التعبئة بمشاركة واسعة من العمال وأفراد الأسر الجزائرية، وجاءت الدعوة إلى الاحتجاج في إطار مسيرة قدّمت باعتبارها سلمية، مع تعليمات بعدم حمل الأسلحة.

ولم يكن المقصود مجرد الاعتراض على إجراء إداري، بل التعبير عن رفض المعاملة التمييزيّة وتأكيد شرعية المطالب الوطنية الجزائرية. غير أن المسيرات واجهت انتشارًا أمنيًا كثيفًا، وأغلقت طرق ومنافذ، وتعرض المشاركون للاعتراض والاعتقال والعنف. وسرعان ما تحولت شوارع باريس، التي كان يفترض أن تكون فضاءً عامًا للتعبير، إلى مسرح لعمليات قمع واسعة. وقد أظهرت الأحداث أن المتظاهرين لم يكونوا في مواجهة إجراء أمني محدود، بل أمام منظومة من التدابير التي جعلت التعبير الجماعي عن الموقف السياسي محفوفًا بخطر الاعتقال والإيذاء. وهكذا غدت ليلة 17 أكتوبر لحظة فارقة في تاريخ الوجود الجزائري بفرنسا، وفي تاريخ العلاقة بين الاستعمار والمقاومة.

القمع البوليسي والمأساة الإنسانية

شهدت المظاهرات قمعًا عنيفًا على يد الشرطة الفرنسية، تمثل في الاعتداء على المتظاهرين بالضرب، وإطلاق النار على بعضهم، واعتقال أعداد كبيرة منهم، فضلًا عن شهادات تاريخية تحدثت عن إلقاء بعض الضحايا في نهر السين. ولم تتوقف الانتهاكات عند الشوارع وأماكن التجمع، بل امتدت إلى مراكز الاحتجاز التي نُقل إليها آلاف الجزائريين. وتشير المصادر إلى أن نحو 12 ألف جزائري اعتُقلوا خلال تلك الأحداث، فيما تعرض كثير من المحتجزين للضرب وسوء المعاملة والإهانة. وقد ساهمت شهادات الناجين والصحفيين والمؤرخين، إلى جانب الصور والوثائق، في الكشف تدريجيًا عن حجم العنف الذي رافق عملية تفريق المظاهرات. وتتجاوز دلالة هذه الوقائع الأرقام والإحصاءات، لأنها تكشف عن مأساة إنسانية طالت أشخاصًا خرجوا للتعبير عن موقف سياسي وطني.

فقد وجد كثير من المشاركين أنفسهم أمام قوة أمنية استخدمت وسائل قمع واسعة، بينما عاش أفراد أسرهم ساعات طويلة من القلق في انتظار عودة أبنائهم وأزواجهم وآبائهم. كما أن مشاهد الجثث والاعتقالات الجماعية وما ورد في الشهادات عن إلقاء الضحايا في السين تركت أثرًا عميقًا في الذاكرة الجزائرية. وأصبح النهر الذي يعبر قلب باريس، رمزًا للمأساة التي حاولت الروايات الرسمية التقليل من شأنها، قبل أن تتراكم الأدلة والشهادات التي أعادت القضية إلى المجال العام. إن استحضار هذه الأحداث يقتضي النظر إليها باعتبارها اعتداءً على الكرامة الإنسانية، وتذكيرًا بما يمكن أن تفضي إليه السياسات القائمة على التمييز والإقصاء حين تُمنح الأجهزة الأمنية سلطة غير خاضعة للمساءلة الفعالة.

ذاكرة وشهادات

إن استعادة أحداث 17 أكتوبر 1961، لم تكن نتيجة مبادرة رسمية واحدة، بل حصيلة جهد طويل شارك فيه الناجون وأبناء المهاجرين الجزائريين والصحفيون والمؤرخون والجمعيات المعنية بالذاكرة ومناهضة العنصرية. فقد أدت الشهادات الشخصية دورًا مهمًا في نقل التجربة الإنسانية للمأساة، وفي تحويل الوقائع من أرقام مبهمة إلى قصص لأفراد وأسر فقدت أحباءها أو عاشت سنوات من الصمت. كما أتاحت الصور الفوتوغرافية والوثائق الأرشيفية والمواد الصحفية إمكانات جديدة لفهم ما جرى، ولا سيما من خلال توثيق مواقع المظاهرات والاعتقالات، ومقارنة الروايات المتضاربة، ودراسة الطريقة التي عولجت بها الأحداث في الإعلام والسياسة.

وقد أظهرت هذه العملية أن الذاكرة ليست مجرد استعادة للماضي، بل هي أيضًا مجال للنقاش حول المسؤولية والاعتراف والإنصاف، فحين تُهمَش معاناة جماعة من الضحايا، يصبح توثيق شهاداتهم فعلًا من أفعال مقاومة النسيان، ووسيلة لإعادة إدماج تجاربهم في التاريخ العام. وفي السياق الجزائري، اكتسبت هذه الذاكرة معنى وطنيًا خاصًا، لأنها تؤكد أن الثورة التحريرية كانت نضالًا واسعًا شارك فيه الجزائريون في الداخل والخارج، وأن التضحيات التي قدموها لم تتوقف عند حدود الوطن. كما أنها تتيح للأجيال الجديدة فهم الصلة بين الاستقلال الوطني والكرامة الإنسانية ورفض التمييز.

الاعتراف الرسمي الفرنسي

شهدت العقود الأخيرة تطورات مهمة في الموقف الرسمي الفرنسي من أحداث 17 أكتوبر 1961 ففي سنة 2012، أقر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بأن جزائريين قتلوا خلال قمع دموي للمظاهرات، وأكد أن الجمهورية تعترف بهذه الوقائع بوضوح. ثم زار الرئيس إيمانويل ماكرون سنة 2021 جسر بيزونس، حيث أحيا ذكرى الضحايا، ووصف القمع بأنه غير قابل للتبرير، في خطوة حملت دلالة رمزية مهمة في مسار الاعتراف.

وفي مارس 2024، صوّتت الجمعية الوطنية الفرنسية على نص يدعو إلى إقرار يوم لإحياء ذكرى قمع الجزائريين في 17 أكتوبر 1961 والأيام التي تلته. ويعكس هذا التطور استمرار النقاش داخل المؤسسات الفرنسية حول كيفية التعامل مع إرث الاستعمار ومسؤولية الدولة عن العنف الذي وقع في تلك المرحلة. ومع ذلك، فإن الاعتراف بالوقائع لا يعني بالضرورة انتهاء الخلافات المتعلقة بالتوصيف التاريخي أو المسؤولية السياسية والأخلاقية أو أشكال الاعتذار والتعويض. فهذه القضايا تظل مرتبطة بمسار طويل من البحث والتوثيق والحوار، وبمدى استعداد المؤسسات والمجتمعات لمواجهة صفحات تاريخها المؤلمة. ومن المهم هنا التمييز بين الاعتراف بوقوع الأحداث، والاعتذار الرسمي عنها، وتحديد المسؤوليات القانونية أو السياسية؛ فلكل مستوى دلالته وشروطه، غير أن الاعتراف يظل خطوة ضرورية في طريق تجاوز الإنكار، وفتح المجال أمام فهم أكثر صدقًا للماضي.

تحت شعار "من عمق الذاكرة إلى آفاق المستقبل"

17 أكتوبر 1961..حتى لا ننسى الشهداء

بقلم: الدكتور بن جبور محمد -عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران 1 -

لقد شكلت مظاهرات 17 أكتوبر 1961 في باريس إحدى أبرز وأقسى المحطات التاريخية لثورتنا المجيدة، لتكون شاهدا صارخا على فظاعة القمع الاستعماري الفرنسي.

في ذلك اليوم، عندما تحولت شوارع العاصمة باريس إلى ساحة لمجزرة دموية ارتكبتها الشرطة الفرنسية بحق آلاف المتظاهرين الجزائريين السلميين.

خلفيات المظاهرات وسياقاتها التاريخية:

لقد جاءت مظاهرات 17 أكتوبر 1961، في وقت كانت فيه الثورة الجزائرية (1954-1962) تمر بمرحلة حاسمة، حيث كانت المفاوضات بين جبهة التحرير الوطني، والحكومة الفرنسية برئاسة شارل ديغول تشهد تعثرا وتجاذبات سياسية معقدة.

في هذا السياق، فرض رئيس شرطة باريس آنذاك موريس بابون، في 5 أكتوبر 1961، حظر تجول عنصري صارم، استهدف فقط "الجزائريين المسلمين من شمال إفريقيا" من الساعة الثامنة مساءً، وحتى الخامسة صباحا. ولقد كان الهدف من هذا الحظر هو خنق الدعم المالي والسياسي، الذي كانت تقدمه الجالية الجزائرية في فرنسا للثورة الجزائرية في محاولة بائسة لعزل الثورة الجزائرية وخنقها.

الحشد الشعبي والانطلاق:

رداً على هذا القرار والإجراء التمييزي، دعت فدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا إلى الخروج في مظاهرات سلمية عارمة يوم 17 أكتوبر 1961، ولقد كانت التعليمات واضحة وصارمة للمتظاهرين، أن يخروا برفقة النساء والأطفال، للتأكيد على الطابع المدني والسلمي للمسيرة. وعدم حمل أي نوع من الأسلحة (حتى السكاكين الصغيرة أو العصي)، لتفادي أي ذريعة للعنف. وضرورة التجمع في شوارع وساحات العاصمة الفرنسية بباريس (مثل ساحة الأوبرا، والبلدية، والحي اللاتيني)، ولقد استجاب للنداء أكثر من 30 ألف جزائري وجزائرية، خرجوا من الأحياء القصديرية وضواحي باريس (مثل نانتير وأوبيرفيلييه)، متوجهين صوب قلب العاصمة، مرتدين أفضل ما لديهم من ثياب، ليؤكدوا على كرامتهم ومطالبهم بالحرية والاستقلال.

ردّ الفعل الوحشي -ليلة الدم في باريس-:

لقدت واجهت قوات الأمن الفرنسية، بأمر مباشر من موريس بابون، هذه المسيرة السلمية بعنف منقطع النظير، ووصف بالوحشية المفرطة، وذلك بإطلاق النار العشوائي، حيث فتحت الشرطة النار على الحشود بمجرد خروجهم من محطات المترو والأنفاق، كما أقدمت على إلقاء عدد كبير منهم في نهر السين ، حيث ذكرت المصادر، أن عناصر شرطة باريس، قامت بضرب المتظاهرين بالهراوات حتى الإغماء، ثم إلقائهم وهم أحياء أو أموات في نهر "السين"، بالإضافة إلى تسليط شتى ألوان التعذيب والقيام بسلسلة اعتقالات جماعية، حيث اعتقلت القوات الفرنسية أكثر من 11 ألف جزائري واحتجزتهم في مراكز رياضية ومعسكرات مؤقتة (مثل قصر الرياضة وملعب كوبرتان)، حيث تعرضوا للضرب والتعذيب لعدة أيام، وتركوا دون طعام أو رعاية طبية.

حصيلة القمع وضحاياه:

لقد حاولت الإدارة الاستعمارية طمس الحقائق من خلال تعتيم إعلامي وفرض رقابة صارمة على الصحف، كما ادعت في بداية الأمر بأن عدد القتلى لم يتعد الثلاثة، بيد أن التقارير التاريخية المستقلة وشهادات الشهود، أكدت أن عدد الشهداء تراوح بين 200 إلى 300 شهيد قضوا رميا بالرصاص أو غرقا أو تحت التعذيب، إضافة إلى مئات الجرحى والمفقودين، الذين لم يُعثر على جثثهم قط، كما أقدمت الإدارة الإستعمارية على ترحيل آلاف المعتقلين تعسفيا إلى السجون والمعتقلات داخل الجزائر.

أبعاد ونتائج مظاهرات 17 أكتوبر 1961:

على الرغم من المأساة الإنسانية الكبيرة، فقد حققت مظاهرات 17 أكتوبر 1961 مكاسب إستراتيجية هامة لثورتنا المجيدة، منها:

نقل ساحة المعركة إلى عقر دار العدو، حيث أثبتت جبهة التحرير للإدارة الفرنسية أن الثورة ليست حبيسة الجبال الجزائرية، بل قادرة على تحريك الآلاف في قلب باريس. تأكيد تلاحم الشعب الجزائري مع ثورته، حيث كشفت المظاهرات مدى التزام المهاجرين الجزائريين في بلاد المهجر بقضيتهم الوطنية، وتلاحمهم الكامل مع جيش وجبهة التحرير الوطني.

عزلت فرنسا دوليا، فقد أسقطت المجزرة قناع "الديمقراطية وحقوق الإنسان" عن فرنسا الاستعمارية أمام الرأي العام العالمي، وزادت من الضغوط الدولية على الجنرال ديغول، للتعجيل بالمفاوضات والاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

الذاكرة الوطنية والاعتراف:

لقد ظلت هذه الأحداث لسنوات طويلة من المحظورات في التاريخ الرسمي الفرنسي، وظل إنكار المجزرة سيد الموقف، إلى حين بدأت الحقائق تفرض نفسها بفضل نشاط المؤرخين والحقوقيين، حيث ظهرت فرنسا بخطوات محتشمة للاعتراف، بعدما أقر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في عام 2021 بأن "الجرائم التي ارتكبت تلك الليلة تحت سلطة، موريس بابون، لا مبرر لها بالنسبة إلى الجمهورية"، ممهدا الطريق للاعتراف الرسمي بهذه الجريمة الاستعمارية، التي ستبقى محفورة في الذاكرة الجماعية لشعبنا الأبي ، رمزا للتضحية من أجل أن تعيش الجزائر حرة مستقلة.

الذكرى الـ 65 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961

من ذاكرة النضال إلى وعي الأجيال

بقلم الدكتورة: صراح بولدراس أستاذة محاضرة بجامعة وهران 2

تحتفظ ذاكرة الأمم بمحطات تاريخية تتجاوز حدود الزمن، لتتحول إلى شواهد خالدة على تضحيات الشعوب وإصرارها على انتزاع الحرية وصون الكرامة. ويأتي السابع عشر من أكتوبر 1961 ضمن أبرز هذه المحطات في الذاكرة الوطنية الجزائرية، لما يحمله من دلالات إنسانية وتاريخية عميقة، تجسد معاناة الجزائريين في مواجهة الاستعمار الفرنسي، وتمسكهم بحقهم في الحرية والعدالة والكرامة.

شهدت العاصمة الفرنسية باريس في ذلك اليوم، مظاهرات سلمية شارك فيها جزائريون احتجاجًا على الإجراءات التمييزية المفروضة عليهم، وعلى حظر التجول الذي استهدفهم، غير أن هذه المظاهرات واجهت قمعًا عنيفًا خلف ضحايا ومعتقلين ومفقودين، لتبقى أحداث السابع عشر من أكتوبر صفحة مؤلمة من تاريخ الاستعمار، وشاهدًا على امتداد النضال الجزائري إلى خارج حدود الوطن.

تحمل هذه الذكرى رسالة تتجاوز استحضار الماضي، لتؤكد أهمية صيانة الذاكرة الجماعية ونقلها إلى الأجيال الجديدة باعتبارها رصيدًا من الوعي والانتماء والمسؤولية، فالتاريخ ليس مجرد وقائع محفوظة في الكتب، وإنما تجربة إنسانية متكاملة تسهم في تشكيل هوية المجتمعات، وتساعدها على فهم حاضرها واستشراف مستقبلها.

دور الحياة الطلابية في صون الذاكرة الوطنية:

وفي هذا السياق، تبرز الحياة الطلابية باعتبارها فضاءً حيويًا لترسيخ الوعي التاريخي والوطني، وتتحول الأندية العلمية والثقافية إلى جسور تربط المعرفة الأكاديمية بقضايا المجتمع وذاكرته. ومن هذا المنطلق، يضطلع النادي العلمي «الرواد – معًا للابتكار والريادة» بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد بدور مهم في تعزيز حضور الذاكرة الوطنية داخل الوسط الجامعي، من خلال توجيه اهتمام الطلبة نحو القضايا التاريخية والإنسانية، وتشجيعهم على المشاركة في المبادرات العلمية والثقافية التي تجعل من التاريخ مصدرًا للوعي والإلهام.

ولا تقتصر رسالة نادي الرواد على إحياء المناسبات الوطنية، بل تمتد إلى ترسيخ ثقافة طلابية واعية تجمع بين الاعتزاز بالهوية الوطنية وروح الابتكار والبحث العلمي، فالنادي يمثل مساحة للمبادرة والعمل الجماعي، وفرصة لتحويل اهتمام الطلبة بتاريخ وطنهم إلى أنشطة معرفية وتوعوية تساهم في حفظ الذاكرة الجماعية، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء والمسؤولية.

فرصة لتجديد الوعي بتضحيات الشعب الجزائري:

وتكتسب ذكرى السابع عشر من أكتوبر 1961 أهمية خاصة ضمن رسالة النادي، لما تتيحه من فرصة لتجديد الوعي بتضحيات الشعب الجزائري، والتعريف بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية للنضال الوطني، وربط الأجيال الجامعية بتاريخها بأساليب معاصرة تتناسب مع تطلعاتها.

ويمكن تجسيد هذه الرسالة من خلال الندوات الفكرية واللقاءات التاريخية، والمعارض التوثيقية، وإنتاج المحتوى الرقمي الهادف، وتشجيع الطلبة على إعداد بحوث ومشروعات إبداعية تستند إلى مصادر موثوقة. ومن خلال هذه المبادرات يسعى نادي الرواد إلى جعل الطالب الجامعي عنصرًا فاعلًا في صون الذاكرة الوطنية، لا مجرد متلقٍّ للمعلومات التاريخية.

فالطالب الذي يشارك في البحث والتوثيق، ويناقش الأحداث التاريخية بوعي نقدي، ويسهم في نشر المعرفة الصحيحة، يصبح شريكًا في حماية الهوية الوطنية من النسيان والتشويه، وقادرًا على نقل قيم التضحية والحرية إلى الأجيال القادمة. وتزداد هذه المسؤولية أهمية في العصر الرقمي، الذي أصبحت فيه المعلومات التاريخية متاحة على نطاق واسع، بالتوازي مع انتشار الأخبار الزائفة والمحتويات المضللة. وهنا تتجلى أهمية دور النادي في تشجيع الطلبة على التحقق من المصادر، واحترام الدقة العلمية، وتوظيف الوسائط الرقمية في تقديم التاريخ بصورة مسؤولة وجذابة. كما ينسجم هذا التوجه مع رسالة نادي الرواد القائمة على الجمع بين المعرفة والابتكار، وتطوير مهارات الطلبة في البحث والتواصل والإنتاج المعرفي.

ومن منظور اجتماعي وديموغرافي، تتيح هذه الذكرى فرصة للتأمل في تجارب الهجرة الجزائرية، وما ارتبط بها من تحولات في العلاقات الأسرية والهوية والانتماء والذاكرة الجماعية، فقد حمل المهاجرون معهم روابطهم الاجتماعية وخصوصيتهم الثقافية وتطلعاتهم الوطنية، وأسهمت تجاربهم في تشكيل جانب مهم من تاريخ المجتمع الجزائري الحديث.

ويمكن لنادي الرواد أن يسهم في فتح المجال أمام الطلبة للتعمق في هذه الأبعاد، من خلال تشجيع البحوث الطلابية والأنشطة العلمية التي تربط التاريخ بالعلوم الاجتماعية والإنسانية. إن قوة الحياة الطلابية لا تقاس بعدد الأنشطة المنظمة فحسب، بل بقدرتها على إحداث أثر حقيقي في وعي الطلبة وسلوكهم، وتنمية روح المبادرة لديهم، وتعزيز إحساسهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم. ومن هذا المنطلق، تكتسب تجربة نادي الرواد أهميتها من قدرته على جعل النشاط الطلابي وسيلة للتكوين الفكري والوطني، وفضاءً يلتقي فيه الإبداع بالمعرفة، والانتماء بالفعل، والذاكرة بالتطلع إلى المستقبل.

كما تبرز مسؤولية الإشراف على النادي في توجيه طاقات الطلبة نحو مبادرات هادفة، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة، ومرافقة أفكارهم وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتجسيد، فبناء جيل واع بتاريخه يحتاج إلى عمل تربوي متواصل، وإلى بيئة جامعية تمنح الشباب الثقة والفرصة للمساهمة في إنتاج المعرفة وصناعة المبادرات التي تخدم الوطن.

الوفاء للشهداء وحفظ ذاكرتهم ونقل رسالتهم إلى الأجيال:

إن الوفاء لضحايا السابع عشر من أكتوبر 1961 يقتضي حفظ ذاكرتهم، ونقل رسالتهم الإنسانية والوطنية إلى الأجيال الجديدة، مع ترسيخ الإيمان بأن الحرية والكرامة قيمتان تستوجبان الوعي والعمل والمسؤولية.

وتظل الجامعة بأنديتها العلمية والثقافية، إحدى المنارات التي تصل الماضي بالحاضر، فيما يمثل نادي الرواد نموذجًا للعمل الطلابي الذي يمكن أن يجعل من الذاكرة الوطنية منطلقًا للتعلم والابتكار والمشاركة المجتمعية، من ذاكرة النضال إلى وعي الأجيال، يواصل نادي الرواد – معًا للابتكار والريادة – رسالته في جعل الحياة الطلابية فضاءً لصناعة الوعي، وترسيخ المواطنة، وصون الذاكرة الوطنية.

المتحف الولائي للمجاهد بوهران

عرض كتب تاريخية توثّق المظاهرات

رويبي محمد إسلام

تحتفظ مكتبة المتحف الولائي للمجاهد لولاية وهران برصيد من المؤلفات التاريخية التي توثّق إحدى المحطات البارزة في مسيرة الكفاح الوطني الجزائري، والمتمثلة في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس، حين خرج آلاف المهاجرين الجزائريين استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، للتعبير عن تمسكهم بالقضية الوطنية ومساندتهم للثورة التحريرية، وإيصال صوت الشعب الجزائري المطالب بالحرية والاستقلال إلى الرأي العام الدولي.

وتبرز هذه المؤلفات أهمية الكتابة التاريخية في حفظ الذاكرة الوطنية، وتوثيق الأحداث التي شهدها المهاجرون الجزائريون في فرنسا خلال الثورة التحريرية، مسلطة الضوء على الظروف التي أحاطت بالمظاهرات السلمية، وما رافقها من قمع عنيف مارسته قوات الشرطة الفرنسية، في أحداث ظلت شاهدة على حجم الانتهاكات التي تعرض لها الجزائريون وهم يمارسون حقهم في التعبير عن مواقفهم الوطنية. ومن بين العناوين التي تظهر ضمن الرصيد الوثائقي للمكتبة، كتاب «صدى كاف السماء في نهر السين..مذكرات المجاهد يخلف مسعود»، الذي يتناول شهادات حية حول مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، بقلم ناصر محمد في صياغة الأحداث، بما يتيح للقارئ الاقتراب من تفاصيل هذه المحطة التاريخية من خلال الشهادات والذاكرة المرتبطة بها.

كما يبرز ضمن هذا الرصيد كتاب آخر يحمل عنوان «17 أكتوبر 1961..يوم الهجرة»، صادر عن وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، في إطار سلسلة «أيام خالدة في تاريخ الجزائر»، وهو إصدار يستحضر دلالات هذا اليوم وما يحمله من معاني التضحية والصمود في تاريخ الجالية الجزائرية بالمهجر. وتكشف أغلفة هذه الإصدارات، بما تتضمنه من صور أرشيفية لمتظاهرين جزائريين وشواهد من الصحافة الفرنسية، عن أهمية الوثيقة التاريخية في إعادة قراءة أحداث أكتوبر 1961، وربط الأجيال الصاعدة بوقائع مرحلة مفصلية من تاريخ الثورة التحريرية، لم تقتصر خلالها المواجهة مع الاستعمار الفرنسي على أرض الوطن، بل امتدت إلى الخارج، حيث ساهم الجزائريون المقيمون بفرنسا في التعريف بالقضية الوطنية والدفاع عن حق شعبهم في تقرير مصيره.

السابع عشر من أكتوبر عام 1961، خرج الجزائريون في باريس في مظاهرات سلمية احتجاجا على الإجراءات التمييزية والقيود التي فرضتها السلطات الفرنسية على الجزائريين، واستجابة لنداء جبهة التحرير الوطني الرامي إلى إبراز عدالة القضية الجزائرية، غير أن هذه التحركات قوبلت بحملة قمع واسعة، شملت الاعتداء على المتظاهرين واعتقال أعداد كبيرة منهم، فضلا عن سقوط ضحايا في ظروف مأساوية، لتتحول تلك الليلة إلى واحدة من أكثر الصفحات إيلاما في تاريخ الوجود الجزائري بفرنسا خلال الحقبة الاستعمارية.

ولم تكن مظاهرات 17 أكتوبر 1961 مجرد تحرك احتجاجي عابر، بل شكلت تعبيرا عن امتداد الثورة التحريرية إلى الساحة الدولية، وتجسيدا لوحدة النضال بين الجزائريين داخل الوطن وخارجه، فقد أسهمت مشاركة المهاجرين في دعم القضية الوطنية، وأكدت أن مطلب الاستقلال كان حاضرا في مختلف فضاءات النضال، وأن الجالية الجزائرية اضطلعت بدور مهم في التعريف بما كان يعانيه الشعب الجزائري تحت وطأة الاستعمار.

كما أعادت هذه الأحداث طرح التناقض بين الشعارات التي رفعتها فرنسا بشأن الحرية وحقوق الإنسان، والممارسات القمعية التي تعرض لها المتظاهرون الجزائريون في باريس. ولا تزال هذه المجزرة تستدعي البحث والتوثيق واستحضار شهادات الناجين والضحايا، بما يضمن صون الذاكرة التاريخية وتسليط الضوء على الانتهاكات التي شهدتها تلك المرحلة، بعيدا عن النسيان أو التهميش.

ومن خلال هذا الرصيد التاريخي، تتجدد الدعوة إلى تثمين الشهادات الحية والمذكرات والوثائق الأرشيفية، وتشجيع الأجيال الجديدة على قراءة تاريخها الوطني والاطلاع على تضحيات الجزائريين الذين واجهوا الاستعمار داخل الوطن وخارجه، فإحياء ذكرى مظاهرات 17 أكتوبر 1961 ليس مجرد استعادة لحدث من الماضي، بل هو استحضار لمحطة راسخة في الذاكرة الوطنية، وتجديد للعهد مع تضحيات الشهداء والمناضلين، وتأكيد على أهمية الحقيقة التاريخية في صون الذاكرة الجماعية وترسيخ قيم الحرية والكرامة الإنسانية. إن الذاكرة الوطنية أمانة تاريخية، والكتاب أحد أهم جسورها نحو الأجيال القادمة، حتى تبقى تضحيات الجزائريين حاضرة في الوعي الجماعي، وتظل أحداث 17 أكتوبر 1961 شاهدا على نضال شعب جعل من الحرية والاستقلال هدفا لا يتراجع عنه.

ندوة تاريخية حول مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بسيدي بلعباس

تسليط الضوء على المسار السياسي والنضالي للمجاهد "زواوي محمد"

ب. محمد

نظمت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لسيدي بلعباس، بالتنسيق مع المتحف الولائي للمجاهدين، ندوة تاريخية، حول مظاهرات 17 أكتوبر 1961 ، حيث كشف المتدخلون جوانب خفية من حياة ونضال المجاهد محمد زواوي، المعروف بـ"مصطفى لونوار"، باعتباره العقل المدبر وأحد مهندسي المظاهرات الحاشدة، وبقيت أعماله السياسية والنضالية مجهولة عند الكثير، إلى أن كشف عن ذلك مؤرخان إنجليزيان، وهما جيم هاوس، ونايل ماكماستير، بعد بحثهما العميق في الأرشيف الفرنسي، خاصة بمديرية مراقبة الإقليم، وألفا كتابا، يظهران فيه دور، مصطفى لونوار، المنحدر من مدينة سيدي بلعباس في هذه المظاهرات، وهو من خطط ونظم وأطر المسيرة الحاشدة بعيدا عن أعين الشرطة الفرنسية.

هذا واستهل الدكتور، عباس قويدر، مدير المتحف الولائي للمجاهدين بسيدي بلعباس، مداخلته بالتعريف بهذه الشخصية الفذة التي لم تنل حقها من البحث والدراسة، حيث قال إن المجاهد محمد زواوي المدعو "مصطفى لونوار"، سافر إلى فرنسا لإتمام دراسته بجامعة تولوز بفرنسا، للحصول على شهادات عليا وانخرط هناك في المنظمات الطلابية، إلى أن أصبح عضوا في فدرالية جبهة التحرير الوطني سنة 1956، ثم انضم كعضو في فرقة الكومندوس في مرسيليا، ليشارك في عدة تفجيرات استهدفت محطات الوقود وغيرها، وتكفل بإنشاء خلايا وجمع الاشتراكات لفائدة الثورة التحريرية، ونظرا لحنكته وقدرته على التخطيط، استدعي إلى باريس للإشراف المباشر على خلية الاستعلامات لفدرالية جبهة التحرير الوطني، وهناك قام بتأسيس عدة خلايا سياسية وعسكرية، ونظم العديد من العمليات التي دوّخت الشرطة الفرنسية (مديرية مراقبة الإقليم). ليعرج المحاضر في مداخلته على نشاطه ودوره الريادي في مظاهرات 17 أكتوبر 1961، قائلا إن فكرة تنظيم هذه المظاهرات جاءت من عند، زواوي محمد، بعد أن أصدر محافظ شرطة باريس، موريس بابان، قرار حظر التجول يوم 5 أكتوبر 1961 في حق الجزائريين بداية من الثامنة ليلا، حيث بعث برسالة مستعجلة يوم 7 أكتوبر إلى ممثلي فيدرالية جبهة التحرير في ألمانيا، مبينا لهم فيها خطورة هذا القرار الذي سيشل الثورة، ولاشكّ إذا لم يكن هناك ردّ فعل سريع، واقترح عليهم تنظيم مسيرة كبرى في باريس، وهكذا اجتمع قادة الفدرالية بألمانيا يوم 10 أكتوبر، ووافقوا جميعهم على هذا المقترح، وأمروا بتنظيم مسيرة سلمية واحتجاجات عارمة لأجل إلغاء قرار حظر التجول، وفور تلقيه الموافقة، سارع مصطفى لونوار، إلى الاتصال بمسؤولي نواحي باريس، وأبلغهم عن خطة المسيرة وأهدافها، وتم تحديد يوم 17 أكتوبر1961 على الساعة الثامنة ليلا، موعد انطلاقها وأصدر تعليمات صارمة بوجوب الالتزام والانضباط وعدم الردّ على استفزازات البوليس الفرنسي، وعدم حمل أي سلاح أبيض مهما كان صغيرا ولو مقص أظافر، والالتزام بترديد شعارات تاندي بإلغاء قرار حظر التجول، وتقرر التظاهر لمدة 3 أيام على أن يكون اليوم الثالث مخصص لخروج النساء مطالبات بإطلاق سراح المعتقلين . وانطلقت المظاهرات الحاشدة في الموعد المحدد، بمشاركة أزيد من 40 ألف جزائري ،لتواجههم فرنسا بوحشية وإطلاق الرصاص العشوائي ورمي العشرات منهم في نهر السين ، بعد أن قطّعوا أطرافهم، وفيهم من تمّ تكبيلهم قبل رميهم، وبعد انتهاء المظاهرات – يضيف قويدر عباس – تم تعيين قوات خاصة للبحث عن الرمز، مصطفى لونوار، بعدما تأكدت فرنسا من أنه هو العقل المدبر الذي خطط ونظم وأطّر هذه المسيرة الحاشدة. وبعد سلسلة من التحقيقات والبحث المعمق هنا وهناك، تم تحديد هوية هذا البطل وألقي القبض عليه في 10 نوفمبر1961، وأخضع إلى التحقيق مدة يومين، ثم زجّ به في السجن ولم يفرج عنه إلا بعد اتفاقيات إيفيان في 2 أفريل 1962 ، وقد وصفته الصحافة الفرنسية بأنه كان مصدر ذكاء وتخطيط استثنائي، وكانت السلطات المحلية والأسرة الثورية بسيدي بلعباس أطلقت اسمه على متوسطة تقع بحي الصخرة . هذا وكان الدكتور، سحولي بشير، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة الجيلالي اليابس، قد استهل الندوة بمداخلة تناول فيها دور المهاجرين الجزائريين في فرنسا إبان الثورة : مظاهرات 17 أكتوبر1961 نموذجا "، مشيرا إلى أن ما حصل في باريس يوم 17 أكتوبر 1961، كان نتيجة عمل دؤوب قامت به خلايا جبهة التحرير المنضوية تحت لواء فيدرالية جبهة التحرير الوطني ، هذه الخلايا عملت على نقل الثورة الجزائرية إلى فرنسا، من خلال تحسيس وتوعية الجزائريين الذين دعموها باشتراكاتهم المالية، وبابان موريس، الذي أصدر قرار حظر التجول على الجزائريين كان يريد من وراء ذلك إضعاف الثورة، لكن المظاهرات العارمة لقنت المحتل درسا، وهو أن الشعب الجزائري في الخارج كما في الداخل مُلتفٌ حول ثورته، واصفا ما ارتكبه البوليس الفرنسي بالجريمة الشنعاء، حيث أن المتظاهرين الذين رماهم في نهر السين وجدت جثث الكثيرين منهم تطفو على سطح الماء. أما الدكتور تيرش محمد، أستاذ بثانوية أحمد بن بلة، وأستاذ متعاقد بجامعة الجيلالي اليابس ، فأبرز في مداخلته التناقض الصارخ بين شعارات الجمهورية الفرنسية (الإخاء والعدالة والحرية) التي كانت تتغنى بها آنذاك، وبين ممارسات بشعة ضد المهاجرين الجزائريين في الميدان، موضحا أن هؤلاء المهاجرين لم يكونوا أقل وطنية من الذين كانوا يعيشون في الداخل، بل إن اشتراكاتهم التي كانت تعتمد عليها جبهة التحرير الوطني، أسهمت إسهاما فعالا في إنجاح الثورة، مؤكدا بأن مظاهرات 17 أكتوبر1961 ، أخرجت القضية الجزائرية من بُعدها المحلي إلى بعدها الدولي، وبالتالي إلى تحقيق الانتصار.

الإقامة الجامعية رزوق بلخير بوهران

معرض تاريخي وأناشيد بمناسبة اليوم الوطني للهجرة

رويبي محمد إسلام

أحيت الإقامة الجامعية رزوق بلخير (سي 5) ، ببلدية بئر الجير بوهران، اليوم الوطني للهجرة الموافق لـ17 أكتوبر من كل سنة، من خلال تنظيم نشاط احتفالي وتاريخي أشرفت عليه مصلحة النشاطات بالإقامة الجامعية، تحت إشراف مدير الإقامة، السيد عابد حمدي شريف، وذلك في إطار ترسيخ الذاكرة الوطنية لدى الطلبة وتعزيز ارتباطهم بتاريخ الجزائر المجيد وتضحيات أبنائها في سبيل استرجاع السيادة الوطنية وتحقيق الحرية والاستقلال. وشكّل هذا النشاط مناسبة لاستحضار إحدى المحطات التاريخية البارزة في مسيرة الكفاح الوطني، والمتمثلة في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، التي خرج خلالها أبناء الجالية الجزائرية بفرنسا استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، للتعبير عن تمسكهم بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال، وإيصال صوت الثورة الجزائرية إلى الرأي العام الدولي، رغم ما تعرضوا له من قمع استعماري وحشي خلف مآسي إنسانية ستظل راسخة في الذاكرة الوطنية. وفي هذا السياق، بادرت مصلحة النشاطات بالإقامة الجامعية إلى إقامة معرض ضم مجموعة من الكتب واللوحات التاريخية التي تستعرض محطات مضيئة من تاريخ الجزائر، وتسلط الضوء على نضالات الشعب الجزائري وتضحياته في مواجهة الاستعمار الفرنسي، بما يتيح للطلبة فرصة الاطلاع على جوانب من تاريخهم الوطني، واستيعاب الدلالات التاريخية والإنسانية لهذه الذكرى التي تمثل رمزًا للوفاء لتضحيات المهاجرين الجزائريين وإسهامهم في دعم الثورة التحريرية. كما تخلل البرنامج تقديم باقة من الأناشيد الوطنية التي عبّرت عن مشاعر الاعتزاز بالوطن والتمسك بالهوية الوطنية، في أجواء طبعتها روح الانتماء والوفاء للجزائر، واستحضار التضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء والمجاهدون من أجل أن تنعم الأجيال المتعاقبة بالحرية والكرامة والاستقلال. وشهدت المناسبة كذلك تنظيم مراسم رفع العلم الوطني على وقع النشيد الوطني، في مشهد رمزي جسّد معاني السيادة الوطنية والوفاء لرسالة الشهداء، واستحضر القيم النضالية التي رافقت مسيرة الشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار، مؤكدًا أهمية إبقاء الذاكرة الوطنية حية في وجدان الأجيال الصاعدة.

المكتبة البلدية الطاهر وطار بمرسى الحجاج

قراءة في كتاب "معارك خالدة من الثورة الجزائرية"

رويبي محمد إسلام

نظمت المكتبة البلدية الطاهر وطار بمرسى الحجاج بوهران، نشاطا ثقافيا وتربويا متميزا لفائدة أمهات قسم محو الأمية، جمع بين المطالعة والتعبير الإبداعي، بهدف تعريف المشاركات بمحطات مضيئة من تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، حيث خُصصت حصة للمطالعة حول كتاب «معارك خالدة من الثورة الجزائرية» للدكتور جمال قندل، حيث اطلعت الأمهات على صفحات من التاريخ النضالي للجزائر، وتعرّفن على نماذج من البطولات والملاحم التي سطرها المجاهدون والمجاهدات في مواجهة الاستعمار الفرنسي، في سبيل تحرير الوطن . وامتدّ البرنامج ليشمل نشاطا إبداعيا تمثل في حصة للتلوين، خُصصت لإنجاز رسومات تعبيرية تجسد خريطة الوطن وشعار المناسبة، في مبادرة تربوية تهدف إلى الجمع بين التعلم والممارسة الفنية، وإتاحة الفرصة للمشاركات للتعبير عن مشاعر الاعتزاز بالجزائر وتاريخها المجيد من خلال الألوان والرسومات الرمزية..

المتحف الولائي للمجاهد بوهران

تسجيل شهادات المجاهد بوسنان صالح

رويبي محمد إسلام

سجل المتحف الولائي للمجاهد بولاية وهران شهادة للمجاهد، بوسنان صالح، أحد الذين أسهموا في مسيرة الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وهو من مواليد يوم 04 أفريل 1940 بمنطقة مكناسة، التابعة لبلدية عين طارق بولاية غليزان، التحق بصفوف الثورة التحريرية المباركة سنة 1956 ، مسهما في دعم جهود المجاهدين ومساندة نشاط جيش التحرير الوطني في مواجهة الاستعمار الفرنسي. ومع تصاعد مسار الكفاح التحرري، التحق سنة 1960 بصفوف جيش التحرير الوطني، مواصلا نضاله في سبيل تحرير الوطن. ينحدر المجاهد، بوسنان صالح، من عائلة ثورية، وقد ارتبط نشاطه الثوري بالمنطقة الرابعة، الناحية الأولى، ضمن الولاية الخامسة التاريخية، حيث شارك في العديد من الاشتباكات التي شهدتها المنطقة خلال الثورة التحريرية، في مرحلة اتسمت بتصاعد المواجهات بين المجاهدين وقوات الاستعمار الفرنسي. وفي تصريح صحفي لجريدة «الجمهورية »، أكد السيد صديقي مختار، مدير المتحف الولائي للمجاهد بوهران، أن تسجيل الشهادات الحية للمجاهدين يندرج ضمن المهام الأساسية الرامية إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتوثيق مختلف مراحل الثورة التحريرية المجيدة، مشيرًا إلى أن هذه الشهادات تمثل رصيدًا تاريخيًا ثمينًا لما تتضمنه من روايات مباشرة وشهادات إنسانية تعكس حقيقة التضحيات التي قدمها الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال. وأضاف أن الاهتمام بجمع هذه الشهادات وتوثيقها يهدف إلى نقل الذاكرة التاريخية بأمانة إلى الأجيال الجديدة، وتعزيز ارتباطها بتاريخها الوطني، وترسيخ قيم التضحية والوفاء للوطن، فضلًا عن الإسهام في إثراء المادة التاريخية التي تعتمد عليها المؤسسات المتحفية والباحثون والمهتمون بتاريخ الثورة التحريرية.

جمعية الجزائر الجديدة بحاسي عامر

إطلاق مسابقة «وراء كل اسم... ملحمة وطن»

رويبي محمد إسلام

تواصل جمعية الجزائر الجديدة بحاسي عامر، التابعة لبلدية حاسي بونيف بولاية وهران، جهودها الرامية إلى ترسيخ الذاكرة الوطنية لدى الناشئة وتعزيز ارتباط الأجيال الصاعدة بتاريخ الثورة التحريرية المجيدة، من خلال توسيع مجال المشاركة في مسابقة «وراء كل اسم... ملحمة وطن»، بما يتيح للتلاميذ فرصة أوسع لاكتشاف السير التاريخية للشهداء والمجاهدين الذين تحمل شوارع المنطقة والمؤسسات التربوية بها أسماءهم، وفاء لتضحياتهم وتخليدا لمآثرهم في وجدان الأجيال المتعاقبة.

وتأتي هذه المبادرة التربوية والتاريخية في إطار نشر الثقافة التاريخية لدى التلاميذ، وتشجيعهم على البحث والتقصي في الذاكرة الوطنية المحلية، من خلال تسليط الضوء على شخصيات وطنية ساهمت في صناعة تاريخ الجزائر والدفاع عن حريتها واستقلالها، حيث تسعى الجمعية إلى تحويل الأسماء التي تحملها الشوارع والمؤسسات التربوية من مجرد تسميات مألوفة في الحياة اليومية إلى محطات للتعرف على البطولات والتضحيات التي قدمها أبناء الجزائر خلال الثورة التحريرية.

ويمنح توسيع نطاق المسابقة المشاركين فرصة لاكتشاف المزيد من السير الذاتية للشهداء والمجاهدين الذين تحمل شوارع حاسي عامر أسماءهم، إلى جانب الشخصيات التاريخية التي سُمّيت المؤسسات التربوية بالمنطقة بأسمائها، بما يعزز الصلة بين المحيط المحلي والذاكرة الوطنية، ويشجع التلاميذ على إدراك القيمة التاريخية والرمزية لهذه التسميات التي تختزل صفحات مشرقة من مسيرة الكفاح الوطني.

وترتكز مسابقة «وراء كل اسم... ملحمة وطن» على تشجيع العمل الجماعي وروح البحث لدى التلاميذ، إذ تشترط مشاركة فرق تتكون من 4 تلاميذ، يتولى كل فريق اختيار شهيد أو مجاهد من أبطال الثورة التحريرية يحمل اسمه أحد شوارع حاسي عامر أو إحدى مؤسساتها التربوية، والعمل على إعداد بحث تاريخي يتناول مسيرته النضالية وما قدمه من تضحيات في سبيل تحرير الوطن، مع الحرص على تقديم المعلومات بطريقة منظمة وموثقة.

كما تلزم الجمعية المشاركين بإرفاق بحوثهم بصورة واضحة للافتة الشارع أو المؤسسة التربوية التي تحمل اسم الشخصية المختارة، في خطوة تهدف إلى ربط البحث التاريخي بالواقع الميداني، وتعريف التلاميذ بالمحيط الذي يعيشون فيه، وتحفيزهم على القيام بعمليات استكشاف وتوثيق ميدانية تسهم في إثراء معارفهم بتاريخ منطقتهم وشخصياتها الوطنية.

وشددت الجمعية، على ضرورة الالتزام بصحة المعلومات التاريخية والاستناد إلى المصادر والمراجع المعتمدة، بما يعزز مصداقية الأعمال المقدمة ويرسخ لدى التلاميذ أهمية التحقق من المعطيات التاريخية واحترام قواعد البحث والتوثيق، بعيدا عن المعلومات غير الدقيقة أو الروايات التي تفتقر إلى الأدلة والمراجع. وحددت جمعية الجزائر الجديدة بحاسي عامر تاريخ 27 أكتوبر 2026 آخر أجل لتقديم البحوث المشاركة في المسابقة، على أن تُسلّم الأعمال إلى أحد أعضاء الجمعية، قصد إخضاعها للتقييم وفق مجموعة من المعايير التي تشمل دقة المعلومات التاريخية، وجودة التوثيق، وثراء المحتوى، فضلا عن الإبداع في العرض والتقديم، بما يسمح بتثمين الجهود البحثية للتلاميذ وتشجيعهم على تقديم أعمال متميزة تجمع بين القيمة العلمية والبعد التربوي والوطني.

إحياء للذكرى الـ65 ليوم الهجرة

والي سيدي بلعباس كمال حاجي يدشّن عددا من المشاريع الطاقوية

سليمة بوعشرية

احتفالا بالذكرى الـ65 ليوم الهجرة المصادف لـ 17 أكتوبر من كل سنة، و تحت شعار «من عمق الذاكرة إلى آفاق المستقبل»، أشرف والي ولاية سيدي بلعباس" كمال حاجي" على إعطاء إشارة انطلاق وتدشين جملة من المشاريع التنموية الحيوية عبر عدة بلديات بالولاية، بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطنين و دفع عجلة التنمية المحلية.

وتأتي هذه الأنشطة الميدانية المكثفة لتجسيد التزامات الدولة بالوفاء لرسالة الشهداء، و ربط أمجاد الذاكرة الوطنية بآفاق البناء والتنمية المستدامة، حيث شمل البرنامج إعطاء إشارة انطلاق ووضع حيز الخدمة لعدد من المشاريع ببلديات الحصيبة، وادي سفيون، مصطفى بن إبراهيم، مولاي سليسن،السهالة الثورة،تنيرة و زروالة. وقد شملت المشاريع الموضوعة في الخدمة ربط التجزئات السكنية والتجمعات الريفية بشبكة الغاز الطبيعي وشبكة الكهرباء في استثمار ما يعكس الأهمية الإستراتيجية لهذا المورد الحيوي، و توجه الدولة نحو توفير الطاقة و تعميمها على كل المناطق، حيث تم 26 عائلة ببلدية الحصيبة، و60 عائلة تقطن بسكنات ريفية بحي الصنوبر ببلدية تنيرة إلى جانب 20 عائلة بمزرعة بوابراهيم ببلدية السهالة الثورة و20 عائلة بدوار النعايمة ببلدية تسالة و 90 عائلة ببلدية تسالة بشبكة الغاز الطبيعي، إلى جانب ربط 86 عائلة بالسكنات الريفية بقرية اللوزة بزروالة و26 عائلة ببلدية الحصيبة بشبكة الكهرباء. كما تم خلال الزيارة عرض حصيلة عمليات ربط الأحياء السكنية بالكهرباء، من خلال إنجاز محولات جديدة ومد شبكة واسعة الطول، لفائدة آلاف المنازل، في خطوة من شأنها مواكبة الطلب المتزايد، خاصة مع التوسع العمراني الذي تشهده الولاية حيث عرضت مديرة الطّاقة و المناجم و مدير توزيع الكهرباء و الغاز لولاية سيدي بلعباس حصيلة البرامج والمشاريع الخاصة للربط بشبكتي الكهرباء والغاز حيث بلغ الغلاف المالي الإجمالي للبرامج 1119.13 مليون دج، بـ80 عملية عبر إقليم الولاية، تشمل 13 دائرة و36 بلدية، لفائدة 2929 مسكنا، ففيما يتعلق بالربط بشبكات الكهرباء فخُصص غلاف مالي قدره 552.20 مليون دج موزعة على 11 عملية، تشمل 7 دوائر و11 بلدية، لفائدة 771 مسكنا، مع تسجيل نسبة ربط سترتفع من 98.81% إلى 99.21%،أما عمليات الربط بشبكة الغاز الطبيعي بالولاية فخُصص له غلاف مالي قدره 566.92 مليون دج يشمل 69 عملية عبر 34 بلدية، لفائدة 2158 مسكنا، مع تسجيل نسبة ربط سترتفع من 97.77% إلى 98.77%. لتؤكد هذه الأرقام التأكيد على أن ولاية سيدي بلعباس قطعت أشواطا متقدمة في تجسيد برامج ومشاريع الربط بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي عبر مختلف بلديات وقرى الولاية ، بفضل جهود الدولة والبرامج التنموية المسطرة من خلال وضع حيز الخدمة لشبكتي الغاز و الكهرباء عبر إقليم الولاية، بما يساهم في تعميم نطاق التغطية بهذه المادة الحيوية التي تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

والي غليزان كمال بركان يُعطي إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر

استهداف مساحة تفوق 95 ألف هكتار

● افتتاح منشآت خدماتية وإطلاق مشروع متوسطة إحياء لذكرى يوم الهجرة

ليندة بلجيلالي

أشرف والي غليزان، كمال بركان، بمناسبة إحياء الذكرى الـ65لليوم الوطني للهجرة، المصادف لـ17 أكتوبر، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمية لحملة الحرث والبذر لموسم 2026-2027، من المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 04 بدوار سجرارة ببلدية وادي السلام، على مساحة إجمالية تفوق95 ألف هكتار، بالتزامن مع تسليم مركزين جواريين لتخزين الحبوب، وافتتاح منشآت خدماتية، ووضع حجر الأساس لمشروع إنجاز متوسطة. وتستهدف حملة الحرث والبذر للموسم الجاري، التي انطلقت بحضور السلطات المحلية والأمنية والعسكرية وممثلي الأسرة الثورية والقطاع الفلاحي، مساحة تقدر بـ95665 هكتارا، منها 58865 هكتارا مخصصة للقمح الصلب، و5745 هكتارا للقمح اللين، و28580 هكتارا للشعير، فيما خُصصت المساحة المتبقية، المقدرة بـ 2475 هكتارا، لزراعة أنواع أخرى من الحبوب. وتسجل المساحة المبرمجة للموسم الحالي زيادة بنحو 7500 هكتار مقارنة بالموسم الفارط، الذي شهد زراعة الحبوب على مساحة بلغت 88213 هكتارا، بإنتاج قدر بنحو 1.3 مليون قنطار خلال موسم الحصاد والدرس 2025-2026. وبالمناسبة، شدد الوالي على ضرورة مرافقة الفلاحين وتوفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الفلاحي، مع التأكيد على أهمية احترام المسار التقني الموصى به، بما يسمح بتحسين المردودية وتعزيز الإنتاج المحلي، في سياق الجهود الرامية إلى دعم الأمن الغذائي. كما تم توفير البذور اللازمة لإنجاح حملة الحرث والبذر، مع مرافقة الفلاحين وتكثيف التأطير والإرشاد الفلاحي، إلى جانب تنصيب شباك وحيد لتسهيل الإجراءات الإدارية وتقريب الخدمات من المنتجين، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لانطلاق الموسم الفلاحي. وفي سياق تدعيم قدرات التخزين بالولاية، أشرف المسؤول التنفيذي الأول على عملية تسليم مركزين جواريين للتخزين الوسيط للحبوب، بالتنسيق بين مديرية التجهيزات العمومية ومديرية المصالح الفلاحية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة بغليزان. ومن شأن المنشأتين تعزيز قدرات استقبال المحاصيل وحفظها، وتحسين ظروف جمع الإنتاج وتخزينه، بما يدعم الإمكانات اللوجستية للقطاع الفلاحي. كما احتضنت المناسبة معرضا بمناسبة الطبعة الثالثة والثلاثين لليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، تضمن عرض منتجات ونشاطات فلاحية متنوعة، وحصيلة موسم الحصاد والدرس السابق، إلى جانب النشاطات البيطرية وحملات التلقيح ومكافحة الأمراض، ومنتجات تعاونية الحبوب والبقول الجافة، ومساهمات المرأة الريفية المنتجة، فضلا عن عرض تجارب في إدماج تربية المائيات مع الفلاحة، وتكريم عدد من الفلاحين والمنتجين. وفي إطار تحسين الخدمات وتقريب المرفق العمومي من المواطنين، أشرف والي غليزان ببلدية منداس على افتتاح مقر الوكالة التجارية لمؤسسة سونلغاز بحي المحطة، بهدف تحسين ظروف استقبال الزبائن وتسهيل التكفل بانشغالاتهم وطلباتهم. وشملت الزيارة أيضا وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز متوسطة "المجاهد قندوزي بلعالية" بمركز بلدية وادي السلام، في إطار تدعيم الهياكل التربوية وتحسين ظروف التمدرس، ومواكبة احتياجات المنطقة من المرافق التعليمية. وتندرج هذه العمليات ضمن برنامج إحياء الذكرى الـ 65 لليوم الوطني للهجرة بولاية غليزان، من خلال إطلاق مشاريع ومرافقة نشاطات تنموية في قطاعات حيوية، تجمع بين دعم النشاط الفلاحي وتعزيز قدرات تخزين الحبوب وتحسين الخدمات العمومية والهياكل التربوية.

الشلف تستذكر ملحمة 17 أكتوبر 1961 بباريس

تكريم عدد من المجاهدين وأرامل الشهداء

ع. ميلودي

تشرف السلطات الولائية بمدينة الشلف، المدنية منها والعسكرية، رفقة الأسرة الثورية، اليوم ، على فعاليات الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى الخامسة والستين لليوم الوطني للهجرة، الموافق لـ 17 أكتوبر من كل سنة، وسط أجواء تغمرها روح الاعتزاز بالذاكرة الوطنية وتضحيات الشهداء الأبرار.

و تشهد المراسم الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية بحي "بن سونة" بمدينة الشلف، وضع إكليل من الزهور وقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، لتختتم المراسم بتكريم عدد من المجاهدين وأرامل الشهداء عرفانا بما قدموه في سبيل حرية الوطن واستقلاله.

وتأتي هذه المراسم الرسمية لتتوج برنامجا حافلا أشرف عليه قطاع المجاهدين وذوي الحقوق لولاية الشلف على مدار الأسبوع، حيث نُظمت جملة من الفعاليات الفكرية والتاريخية والمحاضرات والندوات التي سلطت الضوء على الدور المحوري والبطولي الذي لعبته الجالية الوطنية بالخارج، وإسهامها المباشر في إسناد الثورة المظفرة ونقل لهيب الكفاح المسلح إلى عقر دار الاحتلال الفرنسي.

من تنظيم الهلال الأحمر الجزائري بغليزان

قافلة طبية متعددة التخصصات تجوب بلدية الرمكة

درقاوي حاج زوبير

نظم الهلال الأحمر الجزائري، أمس الجمعة، قافلة طبية متعددة التخصصات ببلدية الرمكة في ولاية غليزان، شملت عشرة تخصصات طبية، بمشاركة أكثر من 18 طبيبا، بهدف تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتمكينهم من الاستفادة من الفحوصات الطبية والتكفل باحتياجاتهم الصحية، وجرت هذه المبادرة على مستوى العيادة متعددة الخدمات ببلدية الرمكة، بدعم من العيادة الطبية المتنقلة متعددة الخدمات التابعة للهلال الأحمر الجزائري، والمجهزة بأجهزة ومعدات طبية متخصصة، لتوفير الظروف التقنية اللازمة لعمل الأطقم الطبية المشاركة،وشملت القافلة تخصصات طب وجراحة العيون، والأمراض الجلدية، وطب القلب، والأنف والأذن والحنجرة، والأمراض التنفسية، والطب الداخلي، وجراحة العظام، وطب النساء والتوليد، وطب الأطفال، وطب الأسنان، بما يسمح بتغطية جملة من الاحتياجات الصحية للمواطنين، من خلال الفحوصات والاستشارات الطبية في مختلف التخصصات، وفي تصريح لجريدة «الجمهورية»، أكدت رئيسة اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بغليزان، هناء بطيب، أن تنظيم هذه القافلة يندرج ضمن مساعي الهلال الأحمر الجزائري الرامية إلى تقريب الخدمات الطبية من المواطنين، لاسيما بالمناطق التي تحتاج إلى تعزيز التغطية الصحية، من خلال تجنيد الأطباء وتوفير الإمكانات الضرورية لإنجاح المبادرات الصحية الجوارية، وأضافت أن تنوع التخصصات الطبية المشاركة يتيح للمواطنين فرصة الاستفادة من فحوصات واستشارات متعددة في موقع واحد، مشيرة إلى أهمية التنسيق بين الأطقم الطبية وتسخير العيادة المتنقلة لضمان توفير الظروف المناسبة لتقديم الخدمات الصحية،و أكدت المتحدثة أن هذه القافلة ضمن البرنامج الصحي للهلال الأحمر الجزائري، الرامي إلى توسيع نطاق التدخلات الميدانية عبر مختلف ولايات الوطن، وتعزيز العمل التضامني في المجال الصحي، من خلال تعبئة الكفاءات الطبية وتوجيهها نحو المناطق المستفيدة، بما يسهم في تسهيل وصول المواطنين إلى الفحوصات والاستشارات الطبية.

مازونة

حملة تنظيف واسعة تحسبا للتقلبات الجوية

أ. حليم

قام عمال بلدية مازونة في غليزان،بمشاركة عمال الجزائرية المياه،والقسم الفرعي الموارد المائية، بتنظيف البالوعات ومجاري تصريف مياه الأمطار،وإزالة الأتربة والنفايات المتراكمة،وتنقية وادي حي 122 مسكنا،مع الحرص على رفع المخلفات التي قد تتسبب في انسداد قنوات الصرف وتجمع المياه. وهذا في إطار التدابير الوقائية تحسبا للتقلبات الجوية.وقد أشرف على العملية سعيد بن ساحة رئيس دائرة مازونة،تنفيذا لتعليمات والي الولاية. وتندرج هذه العمليات،حسب رئيس الدائرة، ضمن الجهود الرامية إلى ضمان سلامة المواطنين، وحماية المحيط البيئي، والحد من مخاطر الفيضانات، مع دعوة المواطنين إلى المساهمة في الحفاظ على نظافة المحيط، وتجنب رمي النفايات في الطرقات ومجاري المياه.

تيميمون تسترجع الذكرى الـ 69 لانتفاضة حاسي صاكة

برنامج ثري وندوات تاريخية إحياء للمناسبة

ب. جلولي

استرجعت الذاكرة المحلية بولاية تيميمون يوم الخميس،،الذكرى 69 لانتفاضة حاسي صاكة ،التي تعدّ الشرارة الأولى لبداية ملحمة معارك العرق الغربي الكبير . حيث دارت رحاها سنة 1957 بمنطقة حاسي صاكة الواقعة شمال شرق عاصمة الولاية تيميمون بحوالي 85 كيلومترا على الطريق القديم الذي يربط تيميمون بالمنيعة . حيث أسفرت هذه الانتفاضة عن قتل 08 جنود فرنسيين والاستلاء على أسلحة وذخيرة بالإضافة إلى 240 جملا . و وجهت هذه الانتفاضة رسالة واضحة وقوية للمحتل الفرنسي مفادها استحالة المساس بالوحدة الوطنية و وحدة التراب الوطني . وتعود تفاصيل الانتفاضة إلى استراتيجية قيادة الثورة في رغبتها الملحة لفتح جبهة جديدة في العرق الغربي الكبير تعمل بها على توسيع رقعة الثورة وضمان نقاط تمويل دائمة لجيش التحرير ،إضافة إلى وقوع الاختيار على فصل الخريف او الشتاء ،خيار استراتيجي في غاية الأهمية إذا ما علمنا مسبقا أن الظروف الطبيعية القاسية للصحراء تجعل من غير المعقول القيام بأي عمل في فصل الصيف ،وعليه تم عقد اجتماعا تنسيقيا بين شهري أوت وسبتمبر في واحة النخيل قرب مركز تمويل تيمزلان بقيادة السي فرحات والسي امحمد الهاشمي ،حيث إن الملازم فرحات بلعيد حضر في نحو 30 من جنده قصد رفع معنويات الآخرين وتشجيعهم على المضي في عملية حاسي صاكة ،وبهذه المناسبة التاريخية ،سطرت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالتنسيق مع مصالح الولاية برنامجا ثريا يتضمن تنظيم ندوات وإلقاء محاضرات حول الذكرى من قبل أساتذة ودكاترة جامعيين .

في اليوم العربي للبيئة بسيدي بلعباس

غرس 500 شجيرة ببحيرة سيدي محمد بن علي

سليمة بوعشرية

في إطار إحياء اليوم العربي للبيئة، المصادف للرابع عشر (14) من أكتوبر من كل سنة، وفي سياق الجهود الرامية إلى ترسيخ الثقافة البيئية لدى الناشئة وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، نظمت مديرية البيئة لولاية سيدي بلعباس عملية تشجير على مستوى بحيرة سيدي محمد بن علي، بمشاركة مديرية التربية ممثلة بتلاميذ مدرسة بلعمري و مجمع حسناوي بهبة 500 شجيرة من نوع بولونيا، في مبادرة بيئية تهدف إلى غرس قيم المواطنة البيئية وتنمية روح المسؤولية لدى الأجيال الصاعدة. و أكدت المكلفة بالإعلام لدى مديرية البيئة "نادية بلقاضي" أن هذه المبادرة تدخل ضمن المساعي الرامية إلى تعزيز الغطاء النباتي و تحسين الإطار البيئي للموقع، لما للأشجار و النباتات من دور أساسي في المحافظة على التوازن الإيكولوجي، و الحد من إنجراف التربة، و المساهمة في تحسين جودة الهواء، و توفير الظروف الملائمة للحياة البرية، فضلا عن إضفاء جمالية طبيعية على الفضاءات المحيطة بالبحيرة، مشيرة إلى أن عملية التشجير على مستوى بحيرة سيدي محمد بن علي تكتسي أهمية خاصة، بالنظر إلى القيمة البيئية و الطبيعية التي يتميز بها هذا الموقع، بإعتباره فضاء طبيعيا يستدعي تضافر جهود مختلف الفاعلين من أجل حمايته و المحافظة على مكوناته الطبيعية. كما لفتت بلقاضي أن مشاركة تلاميذ مدرسة بلعمري بعين تريد في هذه العملية تعد فرصة تربوية ميدانية لتعريفهم بأهمية الأشجار ودورها في حماية البيئة، وتعزيز ارتباطهم بالطبيعة، وتحفيزهم على تبني سلوكيات إيجابية تساهم في المحافظة على المحيط، فمشاركة الأطفال في غرس الأشجار لا تقتصر على الجانب التطبيقي فحسب، بل تمثل أيضا وسيلة فعالة لترسيخ قيم التعاون و التطوع و العمل الجماعي، وتنمية الشعور بالانتماء و المسؤولية أتجاه البيئة، بما يساهم في إعداد جيل واع بأهمية حماية الثروات الطبيعية والمحافظة عليها للأجيال القادمة. وختمت محدثتنا أن إحياء اليوم العربي للبيئة من خلال تنظيم نشاطات ميدانية، على غرار عمليات التشجير، يعكس أهمية الانتقال من التحسيس النظري إلى الممارسة الفعلية، بما يسمح بإشراك التلاميذ والمواطنين في المبادرات البيئية وتعزيز مساهمتهم في حماية المحيط.

في مبادرة تضامنية

إجراء 70 عملية جراحية بإشراف قطاع الصحة بالنعامة

عمراني ع ع

نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد قادري بالنعامة، بمشاركة جمعية أصدقاء المريض بالمشرية وتحت إشراف مديرية الصحة والسكان لولاية النعامة، مبادرة طبية تضامنية أسفرت عن إجراء 70 عملية جراحية لفائدة المرضى المسجلين لدى الجمعية، وذلك بعد ليلة من العمل المتواصل بمشاركة أطقم طبية وشبه طبية وإدارية.وقد مكنت هذه المبادرة عددا من المرضى من الاستفادة من التدخلات الجراحية، وسط أجواء سادتها الفرحة والارتياح لدى المستفيدين وعائلاتهم، الذين عبّروا عن سعادتهم بهذه الخطوة التي منحتهم الأمل في تحسن حالتهم الصحية، وخففت عنهم جانبا من معاناة المرض والانتظار. وجرت العملية بتعبئة مختلف الفرق الصحية والإدارية، التي عملت على ضمان سير التدخلات الجراحية في ظروف ملائمة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكفل بالمرضى وتوسيع نطاق العمل التضامني في المجال الصحي.من جهتها، ثمّنت جمعية أصدقاء المريض بالمشرية جهود جميع المساهمين في إنجاح المبادرة، مشيدة بالطاقم الطبي المتطوع، وعلى رأسه البروفيسور جيلالي خالد عياد، تقديرا لمساهمته في إنجاح هذه العملية التضامنية. وتندرج هذه المبادرة في سياق تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والجمعيات ذات الطابع التضامني، بهدف تحسين التكفل بالمرضى وتسهيل استفادتهم من الخدمات الصحية، فيما عكست فرحة المرضى وذويهم الأثر الإنساني لهذه العملية وما حملته من أمل في تحسن أوضاعهم الصحية.

تحضيرا للاحتفالات الرسمية برأس السنة الأمازيغية

سي الهاشمي عصاد يُشرف على اجتماع تنسيقي بتلمسان

فائزة. ش

عقد الخميس بمقر ديوان والي تلمسان لقاءً تنسيقيا تمحور حول التحضيرات الرسمية للاحتفالات الوطنية للسنة الامازيغية2977 ، التي تحتضنها عاصمة الزيانيين بمناسبة أيناير في جانفي المقبل تحت شعار يناير... ذاكرة توحد ، ووطن يجمع قيم الوحدة الوطنية ،والتنوع الثقافي بالجزائر .

وتم عرض في اللقاء التنسيقي مراحل التحضير تحت إشراف سي الهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، بحضور الوالي يوسف بشلاوي ومختلف الأطراف الفاعلة في تحضير ملف الاستعدادات لهذه المناسبة ممثلة في قطاعات عديد المديريات وجامعة أبي بكر بلقايد .

وقدم الأمين العام للمحافظة الأمازيغية برنامجا متنوعا فيه أنشطة فنية وثقافية ومهارات،اقترحت لتفعيل المحيط، وسينسق البرنامج المعروض في اللقاء مع كافة الجهات المعنية بنجاح الحدث الثقافي المتزامن مع الطبعة السابعة لجائزة رئيس الجمهورية الخاصة بالأدب باللغة الأمازيغية . وحسب الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية أن البرنامج المقترح للسنة الأمازيغية ، جاء بأنشطة جديدة لإضفاء جاذبية على المناسبة ، لاسيما فتح سوق يناير تحت وصاية وزارة السياحة والصناعات التقليدية ، الذي سيروج للمنتجات الحرفية. كما ستعمم الاحتفالات بجميع فضاءات بلديات الولاية.

من ضمن البرنامج المقترح للسنة الأمازيغية الجديدة يضيف السي الهاشمي عصاد أنه تم التحضير لمسابقة تنافسية تربوية، ستقام بالمؤسسات التعليمية تخص رسم أحسن تمثال للقائد يغمراسن ، ويقدم إلى جانب المنافسة العلمية والتاريخية درس نموذجي للتلاميذ. وفي نفس الإطار سيثرى النشاط التربوي بملتقى أكاديمي يصب في المناسبة ذاتها. وثمن الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية مساندة السلطات العمومية بتلمسان من أجل المحافظة على إنجاح الاحتفال بالسنة الأمازيغية ، التي ستشارك فيها وفود كبيرة من مختلف أنحاء ولايات الوطن .

و من ضمن محاور برنامج السنة الأمازيغية وفقا للقاء التنسيقي أن شوارع تلمسان سينشطها الحرس الجمهوري بمعية أجهزة أخرى ، وممثلو المجتمع المدني لتعزيز الميدان بصورة تعكس المواطنة والأخوة بين مختلف فئات المجتمع الجزائري ، في مثل هذه المناسبة الثقافية ، وسيعطى للسنة الأمازيغية الجديدة صبغة التكافل ، وسيتم نقل أحداثها على نطاق إعلامي واسع .

والي البيّض نور الدين بلعريبي يتفقد أشغال مقر الأمن الحضري بحي العناصر

تعليمات صارمة بتسليم المشروع في أقرب الآجال

ج.فتاتي

لمتابعة وتيرة سير المشاريع التنموية، قام السيد نور الدين بلعريبي والي الولاية، برفقة السيد رئيس أمن الولاية صباح الخميس ، بزيارة تفقدية ميدانية لمشروع إنجاز مقر الأمن الحضري بحي العناصر، بالإضافة إلى معاينة مرقد العزاب للشرطة ، وذلك بحضور السادة ، الأمين العام للولاية ، ورئيس دائرة البيض ، ورئيس المجلس الشعبي البلدي ، ومدير التجهيزات العمومية ، والمصالح التقنية.

وقد استهلت الزيارة بالوقوف الميداني على مشروع مقر الأمن الحضري بحي العناصر، حيث عاين السيد الوالي مدى تقدم الأشغال ، أسدى خلالها السيد الوالي تعليمات صارمة للقائمين على المشروع ، ومؤسسة الإنجاز، بضرورة تدعيم الورشة بكافة الوسائل المادية والبشرية اللازمة، والرفع من وتيرة الإنجاز لتدارك أي تأخير، وتسليم المرفق في القريب العاجل، مع التأكيد على الاحترام الصارم للمعايير التقنية والجودة المعمارية المطلوبة.

ويكتسي هذا المشروع أهمية بالغة في استراتيجية التغطية الأمنية، إذ يهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن، وتعزيز السكينة العامة، وتوفير التغطية الأمنية المناسبة للتوسع العمراني الذي يشهده حي العناصر والأحياء المجاورة.

وفي المحطة الثانية، تفقد الوالي والوفد المرافق له مرقد العزاب للشرطة ، الذي يعتبر إضافة في توفر البيئة الملائمة التي تسهم في أداء مهامها النبيلة وحماية المواطنين وممتلكاتهم في أفضل الظروف.

تحسبا لانطلاق حملة الحرث والبذر بتيسمسيلت

الوالي فتحي بوزايد يدعو إلى تعزيز الجاهزية

بثينة بلعقيلي

دعا والي تيسمسيلت، فتحي بوزايد، إلى تعزيز الجاهزية الميدانية وتكثيف التنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي، استعدادا لإنجاح حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027، مؤكدا على ضرورة الانتقال من التخطيط إلى التنفيذ الفعلي، واستغلال الإمكانات المتاحة لتطوير الإنتاج الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي، وفق ما أفادت به مصالح الولاية.

جاء ذلك خلال ترؤسه، أول أمس الخميس، اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، حيث شدد على أهمية التحضير الجيد للموسم الفلاحي الجديد، من خلال تعبئة المصالح المختصة ومختلف الشركاء، وتوفير الظروف الملائمة لانطلاق حملة الحرث والبذر في أفضل الظروف، كما وجه المسؤول نفسه، دعوة إلى الفلاحين والمستثمرين والشباب والأسرة الجامعية للمساهمة في تجسيد رؤية تنموية تجعل من الفلاحة رافدا أساسيا للاقتصاد المحلي ومصدرا لخلق الثروة ومناصب الشغل.

وأبرزت المعطيات المتعلقة بالتحضيرات أهمية المنشآت المخصصة لتخزين الحبوب، مع دخول مراكز التخزين حيز الخدمة، واقتراب التشغيل الفعلي لصومعة خميستي، إلى جانب تقدم أشغال إنجاز الصومعة الكبرى بعاصمة الولاية، لتعزيز قدرات استقبال المحاصيل ، والحد من صعوبات التخزين، بما يدعم استقرار النشاط الفلاحي، بالتوازي مع الحركية التنموية التي تشهدها الولاية في مقدمتها ازدواجية الطرقات الوطنية.

كما ركز فتحي بوزايد على ضرورة ضمان توفير البذور ذات الجودة العالية والملائمة للظروف المناخية وخصائص التربة، مع تسخير العتاد الفلاحي ووضع برامج عمل تسمح بالتدخل في الوقت المناسب، مع الحرص على المرافقة التقنية المباشرة للفلاحين، وتذليل الصعوبات التي قد تعترضهم، بما يضمن تنفيذ العمليات الزراعية وفق المسارات التقنية المناسبة، لتحسين مردودية المنتوج.

وفي سياق توسيع دائرة المشاركة، دعا والي الولاية جامعة تيسمسيلت، إلى تعزيز مساهمتها العلمية في تطوير القطاع، عبر البحث التطبيقي ، واقتراح حلول مبتكرة لتحسين خصوبة التربة وتطوير الممارسات الزراعية، وأكد على أهمية فتح المجال أمام الشباب وخريجي الجامعات والمعاهد للانخراط في الاستثمار الفلاحي، وتحويل معارفهم ومبادراتهم إلى مشاريع منتجة ومستدامة.

وفي ختام الاجتماع، شدد والي تيسمسيلت فتحي بوزايد، على ضرورة تنسيق جهود جميع المتدخلين، وربط التحضيرات الإدارية بالمتابعة الميدانية، حتى يحقق الموسم الفلاحي 2026-2027 النتائج المرجوة، باعتبار الفلاحة ركيزة من ركائز الأمن الغذائي والسيادة الاقتصادية، في انسجام مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز الإنتاج المحلي وتقليص التبعية للأسواق الخارجية .

والي البيض يُشرف على إحياء اليوم العالمي للمرأة الريفية

معرض متنوع لمنتجات الصناعة الحرفية

بلواسع. ج

أشرف أول أمس الخميس والي البيض السيد عبد ربي مؤذن، على إحياء فعاليات اليوم العالمي للمرأة الريفية ويوم التغذية العالمي، وذلك بمبادرة من الغرفة الفلاحية، وبالتنسيق مع المديرية المنتدبة للمصالح الفلاحية بالولاية.

شهدت التظاهرة حضور السلطات الأمنية والعسكرية ، والسلطات المحلية المتمثلة في ورئيس الدائرة، والنائب بالمجلس الشعبي الوطني بحوصي العربي، إلى جانب عدد من المديرين التنفيذيين، وممثلي الأسرة الثورية، وإطارات القطاع الفلاحي، والشركاء الاجتماعيين، فضلا عن ممثلي وسائل الإعلام.

عقب الاستماع إلى الكلمات الرسمية لكل من والي الولاية و مدير المصالح الفلاحية بالبيض، قام السيد الوالي والوفد المرافق له بجولة عبر أجنحة المعرض المنظم بالمناسبة، حيث اطلعوا على نماذج متنوعة من المنتجات والتجارب الفلاحية والصناعات الحرفية النسوية التي تزخر بها المنطقة. كما استمع السيد الوالي إلى انشغالات المشاركين من فلاحين وموالين وحرفيين من مختلف مناطق الولاية، في إطار التعرف على واقع النشاط الفلاحي والحرفي المحلي والتحديات التي تواجه العاملين فيه . و ثمّن السيد الوالي المجهودات التي يبذلها الفلاحون ومختلف الفاعلين والمتدخلين في القطاع، مؤكدا على أهمية دعم المنتجين المحليين ، وتشجيع الممارسات الفلاحية التي تسهم في تعزيز الأمن الغذائي ، وتحقيق التنمية المستدامة.

كما أبرزت هذه التظاهرة الدور المحوري للمرأة الريفية في تنمية الاقتصاد المحلي، من خلال مساهمتها في النشاط الفلاحي والإنتاج الغذائي والصناعات الحرفية، بما يعزز مكانتها كشريك أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

المجلس الشعبي الولائي لمستغانم يفتتح دورته العادية

المصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2027

بن عاشور

حضر أحمد بودوح والي مستغانم أشغال الجلسة العلنية الختامية للدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2026، المنعقدة بقاعة المداولات بمقر المجلس، برئاسة رئيس المجلس الشعبي الولائي ،وبحضور أعضاء اللجنة الأمنية، والأمين العام للولاية بالنيابة، ونواب البرلمان بغرفتيه، والأمين العام لمنظمة المجاهدين، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، ورؤساء الدوائر، ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، والمديرين التنفيذيين، وأعضاء المجلس الشعبي الولائي، وممثلي المجتمع الأعلى للشباب، وأعيان الولاية و ممثلي الجمعيات و المجتمع المدني ، إلى جانب الأسرة الإعلامية. وقد حملت هذه الدورة اسم "المجاهد بلحميتي محمد"، المدعو الحاج بن ذهيبة، حيث امتدت أشغالها من يوم الأربعاء 07 أكتوبر إلى غاية الخميس 15 أكتوبر 2026 ،وقد خصّصت أشغال الدورة لدراسة ومناقشة جملة من الملفات المرتبطة بتسيير الشأن المحلي، حيث تضمّن جدول الأعمال التصويت على مشروع الميزانية الأولية للولاية لسنة 2027 والمصادقة على اعتمادات وإعانات مالية واردة من والي الولاية بما يدعم التكفل بالاحتياجات المحلية ومرافقة البرامج التنموية ، كما خصّصت الجلسة العلنية الختامية لطرح مختلف الانشغالات المحلية من خلال إثارة أعضاء المجلس الشعبي الولائي جملة من القضايا والانشغالات التي تهم المواطنين، بما يتيح مناقشتها والبحث عن السبل الكفيلة بالتكفل بها، وفق الأولويات والإمكانات المتاحة من قبل السيد والي الولاية.

سعيدة

الوالي أمومن مرموري يؤكد على تشجيع المرأة المنتجة ومرافقتها

● توقيع اتفاقية شراكة بين مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومديرية السياحة

ب ، بوعناني

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية الذي جاء هذه السنة تحت شعار "تمكين المرأة الريفية استثمار في الأسرة ومستقبلها"، أشرف والي ولاية سعيدة السيد أمومن مرموري، بدار الثقافة مصطفى خالف، رفقة السيد رفاس محمد رئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المدنية والعسكرية ، على إحياء هذه المناسبة المنظمة من قبل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن. وقام المسؤول الأول بالولاية بزيارة المعرض المنظم ببهو دار الثقافة حيث تم عرض مختلف المنتجات التقليدية، التي تصنعها أنامل الحرفيات من طباق تقليدية، وخياطة، وطرز، ونسيج، وأدوات منزلية ،وحرف باستعمال الحلفاء. والي الولاية في كلمته ثمن مجهودات المرأة الريفية بمساهمتها في مختلف الأنشطة الفلاحية والإنتاجية والحرفية، ومن خلال مساهمتها بذلك في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية بالمنطقة، مشيدا بدورها الفعال . وأكد على العمل بجهد لتشجيع المرأة الريفية على المساهمة في الاقتصاد المحلي ،وذلك بالسعي إلى تعزيز قدراتها، وتوسيع فرص تكوينها، ومرافقة مبادراتها المقاولاتية، بما يسمح لها بالانتقال من مرحلة الإنتاج المحدود إلى آفاق أوسع للتسويق والاستثمار وخلق الثروة .كما تم بالمناسبة إمضاء اتفاقية شراكة بين مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومديرية السياحة، مع تكريم المشاركات وتوزيع معدات وأجهزة دعم الأسر المنتجة، لتشجيعهن وتحفيزهن للمواصلة في هذه الأنشطة والحرف وتطويرها.

للوقاية من حوادث المرور أمام المؤسسات التربوية بتيارت

حملة تحسيسية بمشاركة عدد من الفاعلين

بلهزيل

احتضنت مدرسة محمد الصديق بن يحي ببلدية الرحوية نهار أول أمس الخميس حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور أمام المؤسسات التربوية، بمشاركة عدد من الفاعلين المعنيين بمجال السلامة المرورية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى نشر ثقافة المرور وتعزيز الوعي لدى مستعملي الطريق، لاسيما في محيط المؤسسات التعليمية .

وقد تخللت هذه المبادرة تقديم جملة من الإرشادات والتوجيهات التوعوية حول قواعد السلامة المرورية، مع التركيز على ضرورة توخي الحيطة والحذر أثناء التنقل، واحترام إشارات المرور، والانتباه إلى حركة التلاميذ، خاصة خلال فترتي الدخول والخروج المدرسي، كما شهدت الحملة توزيع مطويات إرشادية تتضمن نصائح وتوجيهات هادفة إلى ترسيخ السلوكيات السليمة لدى مستعملي الطريق، والمساهمة في الحد من حوادث المرور التي تشكل خطرا على حياة المواطنين، وخاصة فئة الأطفال والتلاميذ . وتندرج هذه المبادرة في سياق المساعي الرامية إلى تعزيز العمل التحسيسي والتوعوي، وتكريس ثقافة السلامة المرورية في الوسط المدرسي، بما يضمن توفير بيئة أكثر أمانا للتلاميذ، ويعزز مسؤولية الجميع في حماية الأنفس والحد من حوادث المرور ، وتبقى مثل هذه الحملات التوعوية ذات أهمية بالغة في ترسيخ الوعي المروري لدى الناشئة، باعتبار أن الوقاية مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين وأفراد المجتمع.

مستشفى أحمد مدغري بسعيدة

3 عمليات معقدة لمرضى سرطان الثدي وعنق الرحم

ب.بوعناني

في إطار مواصلة التكفل الجراحي بالمرضى، شهد المبنى المركزي للعمليات الجراحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد مدغري،نهاية الأسبوع إجراء عملية جراحية معقدة تمثلت في استئصال ثدي مصابة بورم سرطاني في مرحلة متقدمة، لفائدة مريضة في العقد الرابع من العمر.وقد أشرف على إجراء العملية كل من الدكتور عتبي مختص في الجراحة العامة ، والدكتور أنيم مختص في التخدير والإنعاش، بالتنسيق والتعاون مع الطاقم شبه الطبي للمبنى المركزي للعمليات، من ممرضين وأعوان التخدير والإنعاش، حيث سخر الجميع خبراتهم وجهودهم لضمان أفضل ظروف التكفل بالمريضة.لا سيما طاقم مصلحة الإنعاش الجراحي ومصلحة جراحة النساء، نظير جهودهم المتواصلة في التكفل الأمثل بالمرضى، وما يقدمونه من رعاية ومرافقة وحسن معاملة.

هذا ومنذ بداية شهر أكتوبر الوردي الخاص بسرطان الثدي وعنق الرحم ، تم إجراء ثلاث عمليات جراحية معقدة لمرضى كللت بالنجاح .

تصدرت التصنيف الوطني والإقليمي وافتكت مكانة مشرفة

جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس .. مسار ريادي بارز

● الأولى إفريقيا ومغاربيا في ميدان الهندسة المدنية والأولى مغاربيا والثانية إفريقيا في تخصص الهندسة الميكانيكية في تصنيف شنغهاي العالمي 2026 والمرتبة الأولى وطنيا في عدد المشاريع المبتكرة

سليمة بوعشرية

تشكّل جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس قطبا بيداغوجيا وعلميا بارزا في المشهد الأكاديمي الجزائري والإقليمي، فمنذ تأسيسها، واكبت الجامعة التحولات المعرفية المعاصرة لتبني نموذجا يقوم على جودة التكوين وكفاءة البحث والتطوير، ولم تعد الإنجازات المتتالية لهذه المؤسسة مجرد طموحات، بل تُرجمت إحصائيا إلى مراتب ريادية صلبة ضمن كبرى التصنيفات الأكاديمية العالمية، مما جعلها نموذجا يحتذى به في الحوكمة العلمية وتنافسية التعليم العالي.

ووفقا للمعايير الصارمة التي يعتمدها تصنيف شنغهاي العالمي للتخصصات الأكاديمية، حققت جامعة سيدي بلعباس قفزة نوعية تؤكد نجاعة إستراتيجيتها البحثية،حيث تمكنت من تبوؤ المرتبة الأولى إفريقيا ومغاربيا، في ميدان الهندسة المدنية, وذلك في فئة (201-300) أحسن مؤسسة جامعية على المستوى العالمي، كما تميزت أيضا في الميكانيك التطبيقي،حيث نالت الجامعة المرتبة الأولى مغاربيا والثانية إفريقيا في تخصص الهندسة الميكانيكية محتلة الفئة (301-400) عالميا. وتعكس هذه الأرقام ارتفاع معدلات النشر العلمي في المجلات المحكّمة ذات معامل التأثير العالي، وكذا حجم الاستشهادات المرجعية لأبحاث منتسبي الجامعة،كما تتجاوز الحركية العلمية لجامعة سيدي بلعباس قطاع الهندسة لتمتد إلى تقييمات مؤسساتية دولية أخرى كمؤشر US News العالمي، حيث حققت المرتبة الأولى وطنيا والمركز 849 عالميا نسخة 2025-2026, وهو تصنيف يرتكز على السمعة البحثية العالمية والإقليمية للمؤسسة، أما تصنيف QS للتخصصات فأظهرت البيانات كفاءة الجامعة التنافسية في مجالات الهندسة و التكنولوجيا، مما يعزز المقروئية الدولية لأطروحاتها العلمية.

وعرفت جامعة سيدي بلعباس منذ نشأتها سنة 1978 إلى يومنا هذا تطورا مستمرا في عدد الطلبة والأساتذة فبعدما بدأت بـ 200 طالب فقط آنذاك وعدد قليل من المؤطرين والتخصصات العلمية، وأصبحت اليوم بتعداد 27 ألف طالب يؤطرهم 1539 أستاذا من مختلف الرتب، وما يفوق 2000 عامل وموظف إداري بمجموع كلي يفوق الـ 35 ألف من مكونات الأسرة الجامعية، هذا وولدت من رحم الجامعة الأم 9 كليات وهي كلية العلوم الدقيقة، كلية التكنولوجيا، كلية الهندسة الكهربائية، كلية العلوم الطبيعة والحياة، كلية الطب، كلية الآداب و اللغات و الفنون، كلية الحقوق و العلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية إلى جانب معهد للعلوم الفلاحية، وتنطوي عروض التكوين في شهادات الليسانس، الماستر و مهندس دولة بجامعة سيدي بلعباس على أكثر من تخصص وميدان ومسار منها 12 ميدان وأكثر من 200 مسار من بينهم 69 مسارا في طور الليسانس و101 مسار في طور الماستر، وكذا 14 مسارا بالمدرسة العليا للأساتذة و3 مسارات أخرى بالعلوم الطبية ومسارات أخرى خاصة بمهندس دولة ،كما استقبلت هذا الموسم 6200 طالب جديد،العدد الأكبر منهم توجهوا إلى ميدان علوم الطب نظرا لارتفاع عدد المتحصلين على معدلات ممتازة في البكالوريا.

مدير جامعة "جيلالي ليابس" بوزياني مراحي:

"النجاح والتميز يدلان على قدرات بحثية وتعليمية رصينة"

وأشار مدير جامعة سيدي بلعباس الأستاذ الدكتور بوزياني مراحي أن تموقع الجامعة في مراتب متقدمة يعكس التزامها بالمعايير البيداغوجية المعتمدة، مؤكدا أن هذا الاستقرار في هرم التصنيفات يرجع إلى تضافر جملة من العوامل البنيوية والتنظيمية، ومن ذلك ديناميكية المخابر، حيث توفر الجامعة بيئة حاضنة للبحث عبر مخابر مجهزة تدعم البحث، الابتكار و براءات الاختراع ،كما تندرج هذه النتائج ضمن الرؤية الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الرامية إلى ترقية مرئية الجامعات الجزائرية دوليا فضلا عن انفتاحها الاقتصادي بربط مخرجات البحث العلمي بالاحتياجات التنموية لقطاع الصناعة والإنتاج. ويعد هذا الإنجاز رسالة قوية مفادها أن الجزائر تعيش نهضة علمية حقيقية، وهو ثمرة لرؤية إستراتيجية تضع التعليم العالي والبحث العلمي في صدارة أولوياتها يضيف مراحي، الذي أكد أن هذا التتويج يعتبر نقطة ومحطة انطلاق نحو آفاق إستراتيجية لترسيخ مكانة الجزائر التاريخية كمنارة للعلم و المعرفة، وكمساهم فعال في بناء اقتصاد المعرفة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للجزائر، وحول ريادة جامعة سيدي بلعباس على المستوى الدولي لفت مراحي إلى أن هذا النجاح والتميز يدلان على قدرات بحثية وتعليمية رصينة، وإستراتيجية مؤسساتية تدعم التنافسية العالمية في ميادين التكنولوجيا الدقيقة مشيرا إلى أنه اعتراف صريح بمستوى جودة التعليم العالي والبحث العلمي الذي تتبناه الجامعة وبرهان على تميز باحثيها في المحافل الدولية.

سليمة بوعشرية

البروفيسور عبد الواحد تونسي أحسن باحث مغاربي لعام 2026

وفقا لتحديث تصنيف "ستانفورد - إلسفير" (Stanford-Elsevier) لعام 2026 لأفضل 2% من الباحثين الأكثر تأثيرا في العالم، تم إدراج ابن جامعة سيدي بلعباس أستاذ الرياضيات البروفيسور عبد الواحد تونسي ضمن النخبة القيادية في الصدارة، حيث يتربع بانتظام على رأس قائمة الباحثين الأكثر تأثيرا والاستشهاد بأبحاثهم علميا على المستويين المغاربي والجزائري، وبفضل هذا الزخم البحثي وبفضل أرقامه القياسية في هذا التصنيف، ساهم تونسي مباشرة في احتلال جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس المرتبة الأولى مغاربيا وإفريقيا في تخصصات الهندسة الحيوية والدقيقة (مثل الهندسة المدنية والميكانيكية) وفقا لتصنيف شنغهاي المرموق وتصنيف التايمز للجامعات، وهذا التميز المتصاعد من داخل الجزائر جعل أبحاثه مرجعا دوليا لا غنى عنه في ميكانيكا المواد المركبة و"النانو" هما مجالان متطوران في الهندسة وعلوم المواد. وبدأت مسيرة تونسي العلمية بعد حصوله على شهادة البكالوريا بجامعة سيدي بلعباس حيث درس تخصص العلوم الدقيقة جذع مشترك لمدة سنتين، قبل أن ينتقل إلى جامعة وهران لمواصلة الدراسة في تخصص الهندسة المدنية لمدة 3 سنوات ليعود إلى جامعة سيدي بلعباس للتحضير لمرحلة الماجستير في تخصص الهندسة الميكانيكية، و منه إلى مرحلة "الدكتوراه" و بداية مسار البحث العلمي و الولوج إلى التصنيفات العالمية. **سليمة بوعشرية**

جامعة جيلالي ليابس تحتل الصدارة الوطنية في مجال اقتصاد المعرفة والابتكار

167 علامة وسم مشروع مبتكر

تسعى جامعة "جيلالي ليابس" إلى اقتحام أسوار اقتصاد المعرفة والتطوير والابتكار، لإمداد الاقتصاد الوطني بكفاءات وخبرات قادرة على إنشاء مؤسسات تخلق الثروة ،و في هذا الشأن أكد "علامي أحمد"مدير حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة سيدي بلعباس أن الجامعة تصبو إلى أن تكون همزة وصل بين الميدان العلمي والإقتصادي من خلال الرفع من عدد المؤسسات الناشئة من مشاريع الابتكار و المؤسسات المصغرة و ذلك من أجل إعطاء دفعة قوية للاقتصاد الوطني،لافتا إلى أن السنة الجامعية 2026/2025 شهدت زخما كبيرا وكما هائلا من المشاريع المنضوية تحت لواء القرار الوزاري 1275 المتضمن "شهادة - مؤسسة ناشئة/ شهادة - براءة اختراع"المعدل و المتمم بالقرار 008، بحيث تم تسجيل 167 علامة وسم لابل في مختلف التخصصات المحصل عليها من خلال مشاريع الجامعة. **سليمة بوعشرية**

5 أساتذة من جامعة "جيلالي ليابس" ضمن الأكثر تأثيرا في العالم لسنة 2026

تم تصنيف 5 باحثين متميزين من جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس ضمن أفضل 2% من الباحثين الأكثر تأثيرا واستشهادا على مستوى العالم، وفق تصنيف جامعة ستانفورد (Stanford University) وElsevier عام 2026، وضمت قائمة الباحثين المصنفين من جامعة سيدي بلعباس كل من الأساتذة عمري محمد ، بن شهرة موفق ، راشد جمال ، تونسي عبد الواحد ، زاوي علي. ويعد هذا الإنجاز المحرك الأساسي والسر الكامن وراء الصدارة التاريخية التي حققتها الجامعة في تصنيف شنغهاي العالمي للتخصصات الأكاديمية، بحيث يعتمد تصنيف شنغهاي للتخصصات بشكل هائل على مؤشرات الأداء البحثي، مثل عدد الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المرموقة ومعدل الاستشهادات بأعمال الأساتذة، وبما أن قائمة ستانفورد تعتمد أساسا على "العلماء الأكثر استشهادا وتأثيرا في العالم"، فإن الإنتاج الفكري الغزير لهؤلاء الأساتذة الخمسة صب مباشرة في رفع رصيد الجامعة من النقاط، مما قادها لافتكاك المراتب الأولى،بحيث يعكس هذا التصنيف العالمي الجهود المتواصلة للباحثين في جامعة جيلالي ليابس بمختلف التخصصات، وما يقدمونه من مساهمات علمية وبحثية راقية على المستوى الدولي، ما يترجم العمل الدؤوب والمستوى الأكاديمي الرفيع الذي تحافظ عليه جامعة سيدي بلعباس رياديا على المستويات الوطنية، المغاربية، والدولية.

سليمة بوعشرية

شاركت بـ75 مشروعا مبتكرا واعدا

جامعة «جيلالي ليابس» الأولى في التحدي الوطني «بروتو ماركت 2» لسنة 2026

تميز جامعة سيدي بلعباس لا يقتصر على احتلالها لمراتب متقدمة في التصنيفات العالمية، وإنما سجلت رياداتها أيضا في الطبعة الثانية من التحدي الوطني «بروتو ماركت 2» (ProtoMarket II) لسنة 2026 ،حيث افتكت المرتبة الأولى في عدد المشاريع المنتقاة لنيل التمويل والمرافقة الميدانية و البالغ عددها 75 مشروعا ابتكاريا واعدا. وحسب مدير حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة سيدي بلعباس الدكتور "أحمد علامي" فإن هذا الاستحقاق الوطني المشرف يأتي ليكرّس مكانة الجامعة كقطب تكنولوجي رائد يسهم بفعالية في تجسيد إستراتيجية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الهادفة إلى الانتقال من فضاء البحث الأكاديمي إلى مرحلة خلق الثروة، عبر تحويل النماذج الأولية للأفكار والبحوث إلى منتجات ملموسة ذات جاهزية صناعية وقيمة تسويقية مضافة.

استقبال 115 طالبا من دول إفريقية وعربية

تكفل بيداغوجي ومعنوى خاص بالطلبة الأجانب

باتت جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس قبلة دولية بارزة باستقطابها لـ 115 طالبا أجنبيا من مختلف الجنسيات الإفريقية والعربية.. لتؤكد مكانتها الريادية كأفضل مؤسسة تعليم عال على المستوى الوطني، ويأتي هذا الإقبال المتزايد في إطار الإستراتيجية الجديدة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الهادفة إلى تعزيز مرتبة الجامعة الجزائرية دوليا عبر منصة "أدرس في الجزائر"، حيث تشهد جامعة سيدي بلعباس حركية علمية و استقطابا غير مسبوق للطلبة الأجانب، حيث أقدم هذه السنة 20 طالبا جديدا على التسجيل بالمنصة، وهو عدد كبير مقارنة بالسنة الماضية التي عرفت تسجيل 8 طلبة دوليين عبر منصة"أدرس في الجزائر"، هذا الإقبال المكثف يعكس التحول الإستراتيجي الذي تشهده المنظومة الجامعية الجزائرية، و التي نجحت في تحويل كلياتها إلى بيئة تعليمية جاذبة تتجاوز الحدود الجغرافية، و لم يكن اختيار هؤلاء الطلبة لولاية سيدي بلعباس وليد المصادفة، بل جاء مدفوعا بالسمعة الأكاديمية المرموقة التي تحظى بها الجامعة حسبما أكد عليه مدير الجامعة الذي أشار إلى التكفل التام بالطلبة الأجانب الذين يزاولون تعليمهم العالي بمختلف كليات جامعة "جيلالي ليابس"، حيث لفت إلى العلاقة الوطيدة التي تربطه بهذه الفئة التي تستقبلها الجامعة من دول إفريقية و عربية ومن الشرق الأوسط خاصة من فلسطين و العراق. **سليمة بوعشرية**

تحت شعار «افحصي واطمئني..صحتك أمانة»

حملة تحسيسية حول سرطان الثدي بمسجد "السلام" بوهران

روبي محمد إسلام

نظمت المرشدة الدينية الرئيسية ثابت ماما، بمسجد "السلام" بحي "الياسمين" ببئر الجير بوهران، يوماً تحسيسياً توعوياً حول سرطان الثدي، تحت شعار «افحصي واطمئني..صحتك أمانة»، وذلك تحت إشراف موسى بوستة مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالنيابة، وبالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية حي "الشهداء" الصديقية.

وجاءت هذه المبادرة في سياق الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الصحي لدى النساء، والتعريف بأهمية الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي، باعتباره من الأمراض التي تتطلب اهتمامًا خاصًا وتوعية مستمرة، بما يساعد على اكتشاف الحالات في مراحل مبكرة وتحسين فرص التكفل الطبي والعلاج. وقد أشرفت على تأطير هذا اليوم التحسيسي الطاقم الطبي وشبه الطبي التابع للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية حي الشهداء الصديقية، بمشاركة الطبيبة المنسقة صارة بن زرزورة، والقابلة جلاك فريدة، والممرضة عقون يمينة.

حيث تم تقديم شروحات وتوضيحات حول مرض سرطان الثدي، وأبرز أسبابه وعوامل الخطورة المرتبطة به، إلى جانب التطرق إلى بعض المؤثرات الخارجية التي قد تزيد من احتمالات الإصابة، وأهمية تبني السلوكيات الصحية والوقائية. كما ركزت المداخلات على ضرورة تحلي النساء بالوعي والمسؤولية تجاه صحتهن، وعدم إهمال أي تغيرات غير طبيعية قد تطرأ على الثدي، مع التأكيد على أهمية استشارة الطبيب وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وفق التوصيات الصحية، بدل الاعتماد على التخمين أو تأجيل طلب المشورة الطبية.

بلدية قديل

حملة تشجير واسعة داخل المؤسسات التربوية

روبي محمد إسلام

تستعد مصالح بلدية قديل بولاية وهران، لإطلاق مبادرة واسعة للتشجير تشمل المؤسسات التربوية عبر كامل إقليم البلدية، في خطوة ترمي إلى تعزيز الغطاء النباتي داخل الوسط المدرسي ومحيطه الخارجي، وتحسين الإطار البيئي الذي يستقبل التلاميذ والأساتذة ومختلف أفراد الأسرة التربوية.

وأكد ميمون فيصل، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قديل، أن مصالحه تعتزم تجسيد هذه المبادرة، بالتنسيق مع مديري المؤسسات التربوية، بما يسمح بتوسيع المساحات الخضراء وتهيئة الفضاءات الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية، عبر مختلف الأطوار الثلاثة، الابتدائي والمتوسط والثانوي.

وأوضح المتحدث أن بلدية قديل تتوفر على 22 مدرسة ابتدائية، يدرس بها ما يفوق 7500 تلميذ، إلى جانب 8 متوسطات و3 ثانويات، موزعة عبر 3 مندوبيات بلدية كبرى، ما يمنح المبادرة نطاقا واسعًا ويجعلها مشروعًا بيئيًا وتربويًا يستهدف مختلف مناطق البلدية. وفي هذا السياق، أوضح ميمون فيصل، أن التنسيق مع مديري المؤسسات التربوية يشكل خطوة أساسية للتحضير للعملية، من خلال تحديد الفضاءات المناسبة لغرس الأشجار واختيار المواقع الملائمة داخل المؤسسات وبمحيطها، بما يضمن الاستغلال الأمثل للمساحات المتاحة ويساهم في تحسين المظهر العام للمؤسسات التعليمية.

وأشار رئيس المجلس الشعبي البلدي، إلى أن هذه الخطوة تأتي امتدادًا للجهود التي باشرتها مصالح البلدية سابقًا في مجال التشجير وصيانة المساحات الخضراء الكبرى، حيث سبق برمجة العديد من الحملات التي مست مختلف مناطق إقليم قديل، بما في ذلك الأحياء والطرقات والمداخل والمخارج، إلى جانب الطريق الوطني المزدوج رقم 11 في شطره العابر لإقليم البلدية.

كما يجري التنسيق مع مؤسسة وهران خضراء، لضمان استدامة الغطاء النباتي ومرافقة الجهود الرامية إلى حماية المساحات الخضراء وتطويرها، من خلال الاهتمام بأعمال الصيانة والمتابعة بعد عمليات الغرس، باعتبار أن نجاح حملات التشجير لا يرتبط فقط بغرس الأشجار، وإنما يتطلب أيضًا توفير الرعاية اللازمة لها لضمان نموها واستمرارها.

الإقامة الجامعية "بلقايد 08" للبنات بوهران

التحسيس بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم

روبي محمد إسلام

نظم ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران، حملة تحسيسية وتوعوية حول سرطان الثدي وعنق الرحم، على مستوى الإقامة الجامعية "بلقايد 08" للبنات ببلدية بئر الجير، بمشاركة مختصات في المجال الصحي، وبالتنسيق مع مصالح الإقامة الجامعية.

وذلك تحت إشراف رئيسة مصلحة النشاطات، في سياق الجهود الرامية إلى نشر الوعي بأهمية الوقاية من سرطان الثدي وعنق الرحم، والتعريف بسبل الحد من مخاطر هذين المرضين من خلال الالتزام بالفحوصات الطبية الدورية والاستفادة من الإرشادات الصحية التي يقدمها المختصون.

وتولت تأطير هذه الحملة طبيبة دار الشباب "مقداد أمحمد"، إلى جانب جراحة الأسنان بمركز التسلية العلمية، حيث تم تقديم مجموعة من التوجيهات والإرشادات التوعوية التي ركزت على أهمية الكشف المبكر ودوره في تعزيز فرص التشخيص في المراحل الأولى، بما يسمح بالتكفل الطبي المناسب والحدّ من المضاعفات المحتملة.

الجمعية الشبانية للتبادل السياحي

دورة تكوينية في الإسعافات الأولية بغابة وشاطئ عين فرانين

روبي محمد إسلام

احتضنت ولاية وهران بغابة وشاطئ عين فرانين، فعاليات الدورة الثانية للتكوين النظري والتطبيقي في الإسعافات الأولية، تحت إشراف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية وهران، في مبادرة تهدف إلى نشر ثقافة الإسعافات الأولية، وترسيخ مبادئ الوقاية والسلامة خلال الأنشطة والخرجات السياحية.

ونظّمت هذه الدورة بمبادرة من الجمعية الشبانية للتبادل السياحي (AJET)، بالتنسيق مع المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور "بن زرجب" بوهران، ممثلًا في مصلحة النشاطات الطبية وشبه الطبية، فيما تولى تأطير التكوين خبير الإسعافات الأولية الدكتور مخربيش نور الدين، الذي أشرف على الجانب التكويني الرامي إلى تمكين المشاركين من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية اللازمة، للتعامل مع مختلف الحالات الإستعجالية التي قد تحدث أثناء ممارسة النشاط السياحي.

وعرفت المبادرة مشاركة عدد من الجمعيات الناشطة في المجال السياحي، في مقدمتها جمعية "زرياب للسياحة"، إلى جانب مرشدين سياحيين وممثلين عن بعض الوكالات السياحية، فضلًا عن مهتمين بالشأن السياحي، حيث شكلت الدورة فرصة لتعزيز قدراتهم في مجال الإسعافات الأولية، ورفع مستوى استعدادهم للتدخل الأولي عند وقوع حوادث أو حالات طارئة خلال الرحلات والأنشطة المنظمة في الفضاءات الطبيعية والسياحية.

فوج" الرسالة" للكشافة الإسلامية الجزائرية

تزيين مدخل منطقة "العيايدة" ببلدية عين البية

روبي محمد إسلام

بادر "فوج الرسالة" التابع للكشافة الإسلامية الجزائرية ببلدية عين البية، دائرة بطيوة، محافظة وهران، إلى تنظيم عملية تطوعية واسعة لتزيين مدخل منطقة العيايدة، بهدف تحسين المحيط الحضري وإضفاء لمسة جمالية على المنطقة. وشملت المبادرة مجموعة من التدخلات الميدانية التي ركزت على صيانة المساحات الخضراء وتقليم الأشجار، إلى جانب رفع المخلفات والأتربة المتراكمة، في خطوة ترمي إلى تحسين نظافة المكان والارتقاء بمظهره العام، بما يساهم في توفير محيط أكثر جاذبية للسكان ومستعملي الطريق. ولضمان السير الحسن للعملية وإنجاح مختلف أشغال التهيئة والتنظيف، تم تسخير وسائل مادية ولوجستية، من بينها الجرافات والجرارات المزودة بمقطورات، للمساعدة على رفع الأتربة والمخلفات ونقلها، الأمر الذي مكّن من دعم الجهود التطوعية بإمكانات ميدانية تسهل تنفيذ الأشغال. وفي تصريح له أكد ميلود نجادي، قائد فوج "الرسالة" التابع للكشافة الإسلامية الجزائرية بمحافظة وهران، أن هذه المبادرة تندرج ضمن مساعي الفوج لتجسيد قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع، من خلال تنظيم عمليات ميدانية تستهدف تحسين المحيط البيئي، والمساهمة في إعطاء صورة جمالية لمدخل منطقة "العيايدة". وأوضح أن العملية شملت صيانة المساحات الخضراء، وتقليم الأشجار ورفع المخلفات والأتربة، مع تسخير الجرافات والجرارات المزودة بمقطورات لتسهيل الأشغال، مشيرًا إلى أن إنجاح مثل هذه المبادرات يتطلب روح التعاون وتعبئة الإمكانات البشرية والمادية المتاحة. وأضاف نجادي أن العمل الكشفي لا يقتصر على الأنشطة التربوية والتكوينية، بل يمتد إلى المبادرات الميدانية التي تتيح للشباب المشاركة الفعلية في خدمة الصالح العام، وترسيخ ثقافة التطوع والمحافظة على البيئة، مؤكدًا أهمية مواصلة مثل هذه الأنشطة وتعزيز الوعي الجماعي بضرورة حماية الفضاءات الخضراء والمحافظة على نظافة المحيط.

استجابة شعبية كبيرة لنداء لعروس يتيمة من ولاية عين الدفلى

الجزائريون يعطون درسا في التضامن والتكافل

عائشة محدان

أشعلت قصة الفتاة اليتيمة من ولاية عين الدفلى، مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تحوّل طلبها البسيط، المتمثل في دجاجتين لإعداد وليمة زفافها، إلى قضية إنسانية استقطبت اهتماما واسعا داخل الجزائر وخارجها، وأثارت موجة من التعاطف والتضامن، امتدّت أصداؤها إلى مؤثرين من مختلف البلدان العربية، عبّروا عن تأثرهم بحكايتها، مشيدين بروح التكافل والنخوة التي أظهرها الجزائريون في الاستجابة لندائها، لتتحول أمنية العروس المتواضعة إلى قصة فرح تجاوزت حدود المكان، وتصدّرت أحاديث منصات التواصل الاجتماعي. ولعل أكثر ما استوقف المتابعين في تفاصيل الحكاية أن العروس لم يظهر وجهها في المقطع المتداول، بل اكتفت بصوتها وحركة يديها اللتين بدتا وكأنهما تعبّران عن شدة حاجتها إلى من يساعدها على إتمام فرحتها. مشهد بسيط في ظاهره، لكنه حمل الكثير من المعاني الإنسانية، إذ لم تكن هناك مطالب كبيرة، بل أمنية متواضعة لفتاة مقبلة على الزواج، وجدت صداها في قلوب آلاف الجزائريين الذين سارعوا إلى تقديم المساعدات والهدايا، لتتحول الدجاجتان اللتان طلبتهما إلى بداية حكاية تضامن تجاوزت كل التوقعات. وفي خضم هذا التفاعل، عبّر أبناء الشعب الجزائري عن مشاعرهم تجاه العروس بكلمات تختزل معاني الانتماء والتكافل، مؤكدين أن الجزائر أمها، وأن الشعب الجزائري والدها وسندها. عبارة تختصر شعور التضامن الذي أحاط بالفتاة، وكأن أبناء وطنها أرادوا أن يؤكدوا لها أنها ليست وحدها، وأن فرحتها تعنيهم، وأن بإمكانها أن تجد في مجتمعها من يقف إلى جانبها ويشاركها واحدة من أهم محطات حياتها. ولم يقتصر صدى القصة على الداخل الجزائري، بل امتد إلى بلدان عربية، حيث تفاعل مؤثرون مع تفاصيلها، معبّرين عن دهشتهم من بساطة أمنية العروس ومن حجم الاستجابة الشعبية التي حظيت بها. وتنوعت تعليقاتهم بين التعبير عن التأثر بمشهد الفتاة التي لم تطلب سوى دجاجتين، والإشادة بكرم الجزائريين وسرعة تلبيتهم لندائها، فيما استحضر آخرون القيم الدينية والإنسانية المرتبطة بإكرام اليتيم ومساندة المحتاج، معتبرين أن ما حدث يتجاوز تقديم المساعدة المادية إلى مشاركة إنسانة فرحتها في واحدة من أهم محطات حياتها. كما رأى متفاعلون أن الحكاية تقدم صورة عن قدرة المبادرات الصادقة على تجاوز الحدود الجغرافية، حين تجتمع القلوب حول غاية إنسانية واحدة، هي إدخال الفرحة إلى قلب إنسان محتاج. وبين من أشاد بقيم التكافل، ومن عبّر عن إعجابه بسرعة تفاعل الجزائريين، تحولت القصة إلى مساحة للتعبير عن المشاعر الإنسانية المشتركة، وأصبحت العروس محور حكاية يتقاسمها أشخاص من بلدان مختلفة، رغم أنهم لا يعرفونها شخصيا.

عندما تُمسحُ أيادي الخير دموع " اليتم"

ومع اتساع دائرة التفاعل، تجاوزت المساعدات والهدايا المقدمة للعروس طلبها الأول، لتشمل هدايا ومجوهرات ومستلزمات منزلية، في صورة عكست حجم التعاطف الذي أثارته قصتها ووظيفة لزوجها ومنحة لوالدتها ودعوات سفر لقضاء شهر العسل داخل وخارج الوطن وعمرة للزوجين. وهكذا تحوّلت قصّة الدجاجتين من تفصيل بسيط في التحضير لوليمة الزفاف إلى حكاية إنسانية يتداولها الناس داخل الجزائر وخارجها، بعدما كشفت عن قدرة المبادرات الفردية على التحول إلى موجة تضامن واسعة. واحتفلت العروس بزفافها وسط الاهتمام الواسع الذي رافق قصتها منذ انتشارها على مواقع التواصل الاجتماعي الى يوم زفتها منذ يومين، في مناسبة لا تقتصر دلالتها على فرحة الزواج وحدها، بل تحمل أيضا صورة عن تآزر أشخاص لا تربطهم بالفتاة معرفة شخصية، لكنهم اختاروا أن يشاركوا فرحتها ويساهموا في تحقيق أمنيتها، كل بما استطاع إليه سبيلا. ولعل ما يبعث على الاعتزاز في هذه الحكاية ليس قيمة الهدايا التي تلقتها العروس، ولا اتساع دائرة المتفاعلين معها فحسب، بل سرعة استجابة الجزائريين لندائها، وما أظهروه من نخوة وكرم واستعداد للعطاء. وقد لخّص أحد المتفاعلين هذا الشعور بعبارة لافتة، حين قال: «كان هذا نداء يتيمة، فما بالكم لو كان نداء الوطن؟». عبارة تختزل اعتزاز الجزائريين بدمائهم الحارة، وبروح الشهامة التي تدفعهم إلى التلبية حين يستنجد بهم محتاج، وتجمعهم حين يتعلق الأمر بقضية تستحق الالتفاف حولها. فإذا كانت أمنية عروس يتيمة قد حركت كل هذه القلوب، واستنفرت هذا القدر من العطاء، فكيف ستكون الاستجابة حين يكون النداء من أجل الوطن، وتكون الغاية أكبر من حدود الأفراد والمناسبات؟ إنها حكاية بدأت بطلب دجاجتين، لكنها حملت رسالة أوسع من تفاصيلها، مفادها أن النخوة لا تزال حاضرة، وأن التضامن حين يتحول إلى فعل يستطيع أن يبدل واقع الإنسان، ويمنحه فرحة ربما ظن أنها بعيدة المنال. وفي يوم زفافها، لا تحتفل عروس عين الدفلى بمناسبة شخصية فحسب، بل تقف قصتها شاهدة على أن النداءات الصادقة تجد طريقها إلى القلوب، وأن بعض المبادرات، مهما بدت بسيطة في بدايتها، قادرة على إيقاظ مشاعر كبيرة، وتوحيد الناس حول قيم الخير والتكافل.

كأس الجمهورية - الدور الجهوي الثالث رابطة وهران

اتحاد الكرمة - أ.مرسى الحجاج - اليوم بملعب "بن أحمد الهواري"

أشبال بوعزة لطيّ صفحة البطولة والتركيز على الكأس

محمد حبيب بن حمادي

يخوض اتحاد الكرمة زوال اليوم السبت، اختبارًا جديدًا عندما يواجه أولمبيك مرسى الحجاج بملعب "بن أحمد الهواري" بـ"شوبو"، بداية من الساعة الثالثة، لحساب الدور الجهوي الثالث من منافسة كأس الجمهورية، في مباراة يراهن عليها أشبال المدرب فاهم بوعزة لبلوغ دور متقدم في منافسة "السيدة الكأس" واستعادة الثقة، بعد التعثر الأخير في البطولة أمام اتحاد بلعباس، الذي كشف عن بعض النقائص التي يسعى الطاقم الفني إلى تداركها.

ويدخل الاتحاد هذه المواجهة بمعنويات مرتفعة منذ بداية الموسم، التي كانت موفقة، بعدما تمكن من تجاوز جنين المسكين وشباب الأمير عبد القادر في الجولتين الأوليين، غير أن الجولة الثالثة حملت معطيات مغايرة، بعدما وجد الفريق صعوبة في المحافظة على نسق اللعب أمام اتحاد بلعباس، خاصة مع مرور الدقائق، حين ظهرت أفضلية المنافس من الناحية البدنية، وهو ما يفرض على اللاعبين التعامل مع موعد الكأس بتركيز أكبر، ومحاولة فرض إيقاعهم منذ البداية.

وإلى جانب العامل البدني، تشكل الإصابات مصدر انشغال للمدرب فاهم بوعزة، بالنظر إلى تأثير الغيابات الاضطرارية على خياراته الفنية واستقرار التشكيلة، الأمر الذي يضع الطاقم الفني أمام ضرورة إيجاد البدائل المناسبة للحفاظ على التوازن الجماعي، في مواجهة لا تقبل التهاون، بالنظر إلى طبيعة منافسة الكأس التي قد تنتهي فيها المغامرة بمجرد تعثر واحد، رغم هذا وجود البدائل التي لم تشارك كثيرا في لقاءات الجولات الأولى للبطولة، بالإضافة إلى بعض الشبان التي تمت ترقيتهم وإعطاؤهم الفرصة وتوظيفهم وانتظار ردة فعلهم في منافسة "السيدة".

اتحاد الرمشي يبحث عن التأهل أمام جيل بن داود

ب.إلياس

قامت رابطة وهران الجهوية بإحداث بعض التعديلات على مواعيد مباريات الدور الجهوي الثالث من منافسة كأس الجمهورية، حيث أخّرت اللقاء الذي سيجمع اتحاد الرمشي بنظيره جيل بن داود إلى اليوم، بعد أن كان مبرّمجا يوم أمس الجمعة، كما حوّلت هذه المقابلة إلى الملعب البلدي بأولاد بوجمعة، وبغض النظر عن هذا القرار الذي كان مفاجئًا بعض الشيء، إلا أن اتحاد الرمشي سيحاول تقديم مباراة كبيرة تشفع له بخطف تأشيرة المرور إلى الدور المقبل ومواصلة المغامرة، خاصة وأن التأهل في الكأس من شأنه أن يعيد الثقة إلى اللاعبين، بعد البداية المتعثرة التي سجلوها في البطولة والتي جعلت الاتحاد يتذيّل سلم الترتيب برصيد نقطة وحيدة من أصل ثلاث جولات. في المقابل فإن الإقصاء قد يزيد الطين بلة، ويدخل الفريق في مرحلة شك مبكرة، وهو ما لن يخدم "لياسار" المقبل يوم السبت على مباراة في غاية الصعوبة ضد المتصدر اتحاد الكرمة.

سريع غليزان

اللاعبون يعودون الى التدريبات بعد تسوية المستحقات

قسوم بوقلمونة

بعد مقاطعة اللاعبين للحصص التدريبية احتجاجا على عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية، تمكنت إدارة سريع غليزان من احتواء الأزمة التي عاشها الفريق. رفقاء سنداني استأنفوا تدريباتهم عقب استلام أوامر الدفع الخاصة بهم.

وجاءت هذه الخطوة بعد اجتماع عقدته إدارة الفريق صبيحة الخميس، خُصص لدراسة الوضعية المالية للنادي والبحث عن حلول تسمح بتجاوز الأزمة التي أثرت على سير التحضيرات، في وقت كان فيه الفريق بحاجة إلى العمل بانتظام من أجل الاستعداد الجيد للاستحقاقات المقبلة.

وعرفت الحصة التدريبية الأخيرة حضور المسير هشام خير الدين، الذي تابع استئناف اللاعبين للعمل بعد انتهاء فترة المقاطعة، في أجواء أعادت المجموعة إلى التدريبات، ولو بعد ضياع عدة أيام كان من المفترض استغلالها لتحسين الجاهزية البدنية والفنية.

في المقابل، يتحسر الطاقم الفني على ضياع قرابة أسبوع من التحضيرات، وهو ما حرم الفريق من مواصلة برنامجه التدريبي في ظروف طبيعية، خاصة أن هذه الفترة كانت مهمة لضبط الجوانب الفنية والبدنية وتصحيح النقائص المسجلة.

عدة جمال قائد سريع المحمدية سابقا:

"الصام لا تستحق هذه الوضعية وعلى السلطات التدخل لإنقاذها"

الحاج يوسف

تحسر قائد سريع المحمدية سابقا عدة جمال على الوضعية الحالية للفريق، في ظل حالة الجمود وعدم اتضاح الرؤية إداريا، بعد قرار الإدارة بالاستقالة الجماعية، وقال في هذا السياق: "سريع المحمدية فريق القلب ولا يمكن بأي حال من الأحوال ألا أتابع أخباره وكل كبيرة وصغيرة عنه سواء عبر مختلف صفحات شبكة التواصل الاجتماعي أو عن طريق الأصدقاء رغم تواجدي في الغربة، وبكل صراحة أتحسر كثيرا للوضعية الكارثية التي آل إليها هذا الفريق العريق الذي كان بالأمس القريب يحسب له ألف حساب من أكبر الأندية. عيب كبير فريق بحجم سريع المحمدية يصل إلى هذه الوضعية الكارثية، ولا يجد من يسيره رغم انطلاق البطولة بثلاث جولات. هذه الوضعية يتحملها كل من له علاقة بـ"الصام" سواء من قريب أو من بعيد، وأعني السلطات بالدرجة الأولى والمسيرين وبعض ممن يدعون بأنهم يحبون سريع المحمدية، لكن في الحقيقة هم يحبون أموال سريع المحمدية. اللاعب السابق لغالي معسكر ناشد الوالي عايسي للتدخل لإنقاذ "الصام" من الكارثة وقال: "الحل بيد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي لولاية معسكر فؤاد عايسي، الذي يبقى مطالبا بالتدخل لإنقاذ "الصام" من الهاوية، مثلما تدخل من قبل وأنقذ غالي معسكر من الهاوية. كل آمال أنصار سريع المحمدية بالدرجة الأولى واللاعبين سواء الحاليين أو القدامى معلقة على تدخل من الوالي عايسي الذي يمتلك سلطة القرار وبإمكانه إنهاء هذه المعاناة، وإخراج "الصام" من النفق المظلم. ولقد أبى عدة إلا أن يعود للموسم الفارط وتضييع الصعود بسذاجة، بعدما كان ضمن الطاقم الفني وقال: "الموسم الفارط الإدارة قامت بانتدابات نوعية، بعد التعاقد مع لاعبين متميزين، وكان الهدف هو الصعود، لكن المشكل كان في سوء اختيار بعض اللاعبين وبعض أعضاء الطاقم الفني، ما انعكس بشكل سلبي على مسيرة النادي، حيث سادت سياسة فرق تسد داخل المجموعة والتكتلات بين بعض اللاعبين والانشقاقات، وهو ما انعكس على نتائج الفريق الذي وجد نفسه يصارع من أجل تفادي السقوط، بعدما كان يتواجد مع الأوائل في مرحلة الذهاب. وفي رده عن سؤال يتعلق بإمكانية عودة "الصام" لمكانتها مع الكبار قال قائد نادي المستقبل سيدي عبد المومن سابقا: "سريع المحمدية قادر وبسرعة على استعادة مكانته مع الكبار على الأقل في القسم الثاني فالقاعدة الجماهيرية موجودة وهذا أكبر حافز، ليبقى المطلوب هو تنظيف المحيط وابعاد الدخلاء ووقفة من السلطات والغيورين مع الابتعاد عن المصالح الشخصية، بالاضافة للاهتمام بالفئات الشبانية والعمل القاعدي لان الفريق الذي قدمه للبطولة الوطنية وكبار الأندية لاعبين من طينة بن يطو، دمو، حمية، غاريش، بحري، لقجع، واجي والحارس مختار أصبح عقيما وغير قادر على تكوين لاعب واحد فقط.

وفاة الرئيس السابق لاتحاد بلعباس الواقف عبد الكريم عن عمر ناهز 74 سنة

رحيل رجل من ذاكرة النادي

سفيان صراوي

تلقت أول أمس الأسرة الرياضية بمدينة سيدي بلعباس بحزن وأسى، نبأ وفاة الواقف عبد الكريم الرئيس السابق لاتحاد بلعباس عن عمر ناهز 74 سنة، حيث ارتبط اسمه بمسيرة النادي في مرحلة مهمة من تاريخه الرياضي. وتولى الفقيد رئاسة "المكرة" عقب تتويجها بكأس الجمهورية سنة 1991 في مرحلة اتسمت بتحديات كبيرة على مستوى التسيير، ما وضع النادي أمام واقع جديد فرض عليه البحث عن مصادر دعم وسبل بديلة لمواصلة مشواره والحفاظ على مكانته ضمن أندية النخبة.

وخلال فترة رئاسته، سعى الواقف عبد الكريم إلى تدعيم صفوف الاتحاد بأسماء بارزة في كرة القدم الجزائرية، يتقدمها النجم لخضر بلومي، إلى جانب رقاد وعدد من اللاعبين الآخرين، في محاولة لتعزيز التشكيلة ومنح الفريق الإمكانات اللازمة لمواصلة المنافسة في أعلى المستويات.

ورغم هذه المساعي والاستعانة بعناصر تمتلك الخبرة والإمكانات الفنية، لم يتمكن اتحاد بلعباس من تفادي السقوط من حظيرة الكبار، في واحدة من المحطات الصعبة التي عرفها النادي، بعد الإنجاز التاريخي المتحقق في منافسة كأس الجمهورية.

بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة

القمة بزهانة والفرجة بالسوڤر

ب.بوعناني

تدرك بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة اليوم جولتها الثالثة، والتي يميزها العديد من المباريات القوية والمثيرة. فالرائد اتحاد عين الحجر الذي حقق انتصارين متتاليين سيرحل لمواجهة مولودية زهانة، الذي انهزم في مباراتين لعبهما خارج الديار، حيث سيسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية والخروج بأخف الأضرار، أمام خصم يضم لاعبين في المستوى، كما أنه مصمم على تحقيق نتيجة إيجابية والعودة بنقطة التعادل على الأقل.

كما ستعرف هذه الجولة إجراء داربيات بالجملة، حيث يتنقل أولمبيك مدريسة الذي له باع طويل في هذا القسم إلى تيارت لمواجهة الرجاء المحلي، في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات، ويلاقي شباب عين الحديد الجار وفاق الدحموني. وسيسعى وداد عين كرمس الذي انهزم في الجولة الماضية بنتيجة ثقيلة خارج القواعد إلى مصالحة الأنصار أمام الجار شاوشاوة كرمان.

فيما يواجه شباب العيون سريع المحمدية، وشباب بكير يستضيف شباب الرشايفة، أما النازل إلى هذا القسم اتحاد السوڤر سيكون على موعد مع لقاء فريق مولودية البنيان في مباراة صعبة بالنسبة للضيوف.

رابطة بشار الجهوية لكرة القدم

الكاف الأحمر يجدد عقد المدرب بومدين

م.تومي

تم مؤخرا تجديد العقد مع الإطار الأستاذ نصرالله بومدين، لمواصلة مهامه على رأس العارضة الفنية لنادي وفاق الكاف الأحمر، الناشط ضمن القسم الجهوي الأول التابع لرابطة بشار الجهوية. ويأتي هذا التجديد تقديرا لما قدمه من عمل وجهد خلال الموسم الماضي، وما أبان عنه من كفاءة في قيادة الفريق وتحقيق الأهداف المنشودة، وإذ تثمن إدارة ديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية البيض هذه الثقة المتجددة وتتمنى للكوتش "بومدين" ولأسرة نادي وفاق الكاف الأحمر كل النجاح والتوفيق في المرحلة القادمة ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية. ونشير إلى أن المدرب نصر الله بومدين قد سبق، وأن أشرف على تدريب فريق شباب بوقطب خلفا للسيد أوشيش.

حملة نظافة وصيانة بالقاعة الرياضية "18 فبراير" بالمحمدية

الحاج يوسف

في إطار الحرص على نظافة المحيط الرياضي والمحافظة على المرافق العمومية، وتزامنا وانطلاق الموسم الرياضي 2026-2027، باشر القائمون على تسيير القاعة المتعددة الرياضات 18 فبراير بالمحمدية وتحت إشراف المدير تقية قادة حملة نظافة واسعة شملت التنظيف الداخلي والخارجي للقاعة، بهدف توفير بيئة رياضية نظيفة، صحية وملائمة لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية سواء كرة اليد أو الكرة الطائرة أو رياضات أخرى، بالإضافة إلى إعادة إصلاح الإنارة. وتندرج هذه المبادرة في إطار الاهتمام بالمرفق الرياضي والمحافظة على جماليته وضمان استمرارية تقديم خدماته في أحسن الظروف. ولقد لقيت هذه الحملة استحسانا كبيرا من الرياضيين الذين باتوا يتدربون في ظروف أفضل.

الرابطة المحترفة الأولى - الجولة الخامسة

وسط ترقب حضور جماهيري قوي بملعب "هدفي ميلود" اليوم

"الحمراوة" لتأكيد الصحوة والإطاحة باتحاد خنشلة

أ.بقدوري

تستقبل مولودية وهران، مساء اليوم، اتحاد خنشلة بملعب "ميلود هدفي"، بداية من الساعة 19:00، في مواجهة تندرج ضمن فعاليات الجولة السادسة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

ويسعى من خلالها "الحمراوة" إلى تحقيق فوز جديد يسمح لهم بتأكيد نتيجة الجولة الماضية أمام اتحاد بسكرة ومواصلة حصد النقاط، كما تكتسي هذه المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب شريف الوزاني، الذي عمل على شحن بطاريات لاعبيه ورفع درجة تركيزهم، تحسبا لهذا الموعد، مؤكدا إصراره على الظفر بالنقاط الثلاث أمام اتحاد خنشلة. ويعول الطاقم الفني على جاهزية عناصره واستغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق الهدف المسطر، وتأكيد أن الفوز الأخير أمام بسكرة لم يكن مجرد نتيجة عابرة.

من جهتها، عينت المديرية العامة للتحكيم الحكم محمد بلكبير عبد الرحمان لإدارة اللقاء، بمساعدة كل من وازع نصر الدين وحاجي محمود، فيما أسندت مهمة الحكم الرابع إلى بوداعة عبد الحفيظ. أما على مستوى تقنية حكم الفيديو المساعد، فقد تم تعيين الثنائي عوينة محمد رفيق وعمرون رضوان للإشراف على غرفة الفيديو خلال هذه المواجهة.

شباب تموشنت يتعثر لأول مرة داخل قواعده

مستقبل الرويسات يعمق جراح السيارتي بثنائية

لم تكن الجولة الخامسة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" موفقة لشباب تموشنت، الذي سقط مساء الأربعاء أمام ضيفه مستقبل الرويسات بهدفين دون رد، في اللقاء الذي احتضنه ملعب "أوسياف عمر" بعين تموشنت. وعجز أشبال المدرب مصطفى جاليط عن استغلال عاملي الأرض والجمهور، ليهدروا نقاطا ثمينة في بداية مشوارهم ضمن قسم النخبة، مقابل عودة موفقة للفريق الزائر الذي رفع رصيده إلى تسع نقاط ودخل "السيارتي" المواجهة بنية فرض ضغطه على المنافس، حيث صنع لاعبوه عدة فرص خلال الدقائق الأولى، غير أن تألق الحارس رحال وغياب الفعالية أمام المرمى حالا دون افتتاح باب التسجيل ومع مرور الوقت، تمكن مستقبل الرويسات من امتصاص اندفاع أصحاب الأرض والاعتماد على الهجمات المعاكسة، وهو ما أثمر هدف التقدم في الدقيقة التاسعة والعشرين عن طريق فاطاوو.

في الشوط الثاني تمكن البديل أموقران من مضاعفة النتيجة برأسية محكمة، إثر ركنية وعرفت المباراة أول ظهور للمدافع المحوري بوطمينة حماد مع الفريق هذا الموسم في قسم النخبة، بعدما سبق له حمل ألوان "السيارتي" الموسم الماضي، حيث شارك بديلا لزميله بوزيان الغائب بسبب العقوبة، وقدم مردودًا لائقًا في محور الدفاع. في المقابل، غاب اللاعب فريفر عن المواجهة بسبب الإصابة التي تعرض لها في اللقاء السابق أمام مولودية الجزائر بالعاصمة.

بطولة القسم الثاني هواة - الجولة السادسة

مولودية سعيدة للاستثمار في مشاكل "الفرسان" والزحف نحو المقدمة

● خوالد يستعيد مكانته وعبسي خارج الحسابات بسبب الإصابة

ش.إسماعيل

تخوض مولودية سعيدة اليوم، امتحانا جديدا خارج قواعدها، عندما تحل ضيفة على مولودية البيض بملعب "زكرياء مجذوب"، في مواجهة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأبناء المدرب محمد يسعد، الذين يطمحون إلى تأكيد نتائجهم الأخيرة ومواصلة السير بالنسق نفسه، بحثا عن تعزيز رصيدهم والاقتراب أكثر من كوكبة المقدمة.

وعلى صعيد التعداد، يرتقب أن تشهد التشكيلة الأساسية عودة خوالد، في خطوة من شأنها منح الطاقم الفني خيارات إضافية، بينما يتواصل غياب عبسي بسبب الإصابة، ما يفرض التعامل بذكاء مع الخيارات المتاحة لضمان التوازن والانسجام بين الخطوط.

مولودية البيض أمام حتمية الفوز ومحو آثار الإخفاقات

ج.فتاتي

يستضيف اليوم نادي مولودية البيض، على أرضية ملعب "زكريا المجدوب"، نادي مولودية سعيدة في مواجهة تكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى أصحاب الأرض لاستعادة توازنهم، بعد النتائج المخيبة التي فاقمت من وضعيته في الترتيب، حيث يتواجد في المرتبة الثالثة عشر من مجموع تعادلين داخل الديار، وأي إخفاق في تحقيق الفوز سيكون مكلفا، وباعثا على القلق على مصير النادي، ولذلك يتطلع إلى الفوز في مباراة صعبة، لإنهاء مرحلة من أسوأ ما مر به في السنتين الأخيرتين، كي يتقدم ولو ببطء إلى المنطقة الآمنة. في المقابل، يستهدف الضيف نادي مولودية سعيدة الفوز بالنقاط، مستغلا وضعية مضيفه ومعنويات لاعبيه العالية، جراء نتائجه الإيجابية آخرها فوزه على شبيبة تيارت بهدف نظيف، التي مكنته من احتلال المرتبة الخامسة برصيد 10 نقاط، جمعها من تعادل واحد و3 انتصارات مع مقابلة مؤجلة.

رئيس الفريق عمر منصور يعلن انسحابه بسبب الأزمة المالية

بالرغم من الظروف المادية والنتائج السلبية التي يمر بها الفريق، عمر منصور يرمي المنشفة من على رأس جمعية المولودية، مؤكدا استقالته، وذلك نتيجة للظروف المالية الصعبة والخانقة، والتي أصبح يمر بها النادي والتي أصبحت حسب أقواله تشكل عائقا حقيقيا أمامه لمواصلة مهامه في التسيير وتحمل المسؤوليات الرياضية والإدارية والمالية المترتبة عن هذا المنصب.

وأضاف في حديثه أمام الصحافة، أنه تجمل المسؤولية بكل إخلاص والتزام، واضعا مصلحة النادي وصمعته ومكانته الرياضية فوق كل اعتبار، ساعيا إلى توفير الظروف المناسبة للفريق من أجل مواصلة المنافسة وتحقيق تطلعات الأنصار ومحبي المولودية البيضية، غير أن الوضعية المالية الحالية في ظل محدودية الموارد وغياب الدعم الكافي لتغطية الالتزامات والمصاريف الضرورية، جعلت مواصلة التسيير أمرا بالغ الصعوبة، خاصة فيما يتعلق بمستحقات اللاعبين والطاقم الفني ومصاريف التنقل والإيواء والتجهيزات وبقية الالتزامات المرتبطة بالنشاط الرياضي.

م.تومي

البطولة الإفريقية للفنون القتالية المختلطة بكوت ديفوار

الجزائر تتربع على العرش القاري بـ8 ذهبيات

هاشم وداد

تُوّج المنتخب الوطني الجزائري للفنون القتالية المختلطة بلقب البطولة الإفريقية، التي اختتمت فعالياتها بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان، بحصيلة إجمالية بلغت 10 ميداليات، منها 8 ذهبيات وفضية واحدة وبرونزية واحدة، في إنجاز يعزز مكانة الجزائر على الساحة القارية، خلال المنافسة التي جرت من 12 إلى 15 غاية أكتوبر 2026، بمشاركة 168 مصارعا ومصارعة يمثلون 19 بلدا إفريقيا. وفرض المنتخب الجزائري تفوقه في هذا الموعد القاري، متقدما على منتخب كوت ديفوار البلد المضيف، الذي حل في المركز الثاني، فيما عادت المرتبة الثالثة لمنتخب بوركينافاسو، ليؤكد الرياضيون الجزائريون قدرتهم على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية في مختلف الأوزان. وعرفت المشاركة الوطنية تألق ثمانية رياضيين تمكنوا من إحراز الميداليات الذهبية، ويتعلق الأمر بمزياني سيلية في وزن 65 كلغ، وخيمة ميليسة في وزن 52 كلغ، وآية شاوش أكرم في وزن 83 كلغ، ونباش ميليسة في وزن 61 كلغ، ومنتصر بوتوتة في الوزن ذاته، وعزيز إسلام في وزن 65 كلغ، إلى جانب رياضيين آخرين ساهموا في استكمال الحصيلة الذهبية للمنتخب الوطني.

كما أحرزت فادية عمراني الميدالية الفضية في وزن 56 كلغ، فيما نالت أمل بن عيمور الميدالية البرونزية في وزن 52 كلغ، لتدعما رصيد الجزائر في هذه المنافسة الإفريقية. ويأتي هذا التتويج امتدادا للنتائج الإيجابية التي حققتها الجزائر في الفنون القتالية المختلطة، المنظمة تحت لواء الاتحادية الجزائرية للجوجيتسو، بما يعكس تطور هذا الاختصاص وطنيا، ويعزز طموح الرياضيين لمواصلة التألق في المنافسات القارية والدولية المقبلة.

بعدما لعب ثلاث مباريات أمام مدرجات فارغة بملعب "بومزراق"

أولمبي الشلف يستعيد أنصاره في مواجهة الرويسات

محمد بداني

بعد انتظار طويل، تنفست أسرة أولمبي الشلف الصعداء، عقب التوصل إلى اتفاق يسمح لأنصار الفريق بالعودة إلى مدرجات ملعب "محمد بومزراق"، بعدما خاض النادي ثلاث مباريات أمام مدرجات فارغة، في ظل حرمانه من دعم جماهيره لأسباب أثارت الكثير من التساؤلات في أوساط الأنصار والمتتبعين.

والبداية من مباراة الجولة السابعة والتي يلاقي برسمها الاولمبي ضيفه مستقبل الرويسات الأسبوع القادم، وذلك بعد الاجتماعات المارطونية التي عقدتها ادارة الفريق مع مسؤولي الولاية، عندما زار ولاية الولاية والوفد المرافق له ملعب "بومزراق" الأربعاء الماضي، أين اطلع على التقرير الذي أعدته لجنة المراقبة التقنية للبناء، ليتم السماح بدخول أنصار الفريق، لكن مع غلق المدرجات العلوية، وهوم الخبر الذي أسعد المتتبعين من أنصار ومحبين للفريق. أما بخصور الأولمبي فقد عاد سريعا إلى أجواء العمل، والتحضير مباشرة بعد منح الطاقم الفني للاعبيه يوم واحد فقط للراحة، بعد المباراة التي لعبها الثلاثاء الماضي أمام الضيف مولودية الجزائر، تعداد الفريق عرف التحاق المهاجم زوبير مطراني الذي يواصل التدرب على انفراد، إلى جانب المدافع المحوري رحماني، فيما يتواصل غياب الظهير الأيمن العيدوني والحارس عبد الرحمن مجادل.

وداد تلمسان في مهمة صعبة أمام ترجي مستغانم بسيدي علي

بلعطوي مطالب بإيجاد الحلول وإيقاف نزيف النقاط

ب.إلياس

يواجه اليوم وداد تلمسان مضيفه ترجي مستغانم بملعب سيدي علي، دون حضور الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على المنافس، في مباراة صعبة للغاية على تشكيلة المدرب عمر بلعطوي، التي ما زالت لم تقدم أي ضمانات بقدرتها على التنافس من أجل احتلال مراتب مشرّفة، زيادة على أن المنافس يوجد في حالة معنوية مرتفعة، بعد الانتصار الذي حققه في الجولة الفارطة خارج القواعد، ولعل العامل الآخر الذي يفرض تفادي العودة صفر اليدين من سفرية اليوم، هو أنّ أي تعثر آخر سيتسبّب في التراجع نحو منطقة الخطر، الأمر الذي سيزيد من الضغط السلبي على كل مكوّنات النادي، وبدوره الطاقم الفني يبقى مطالبا بمراجعة أوراقه وإحالة اللاعبين الذين لم يقنعوا على دكة البدلاء، مقابل منح الفرصة لعناصر الأخرى، خاصة العائدين من الإصابة في صورة الظهير الأيمن خير الدين بن عمران، وكذا المهاجم قيبوع عبد القادر، وفي الجهة المقابلة سيغيب الحارس بن شريف ياسين عن مباراة اليوم، بعد أن كان قد غادر لقاء البليدة الأخير في منتصف المرحلة الثانية، ليضاف إلى متوسط الميدان بقدة عبد الحق والمهاجم سماحي محمد، والأكيد أن هذه الغيابات ستكون مؤثرة بعض الشيء، لكن هذا لن يمنع البدلاء من ضرورة بذل جهود أكبر بغية تعويض الغائبين أحسن تعويض والمساهمة في عودة الفريق بأفضل نتيجة ممكنة.

شبيبة تيارت تبحث عن أول فوز في البطولة

"الزرقا" لتدارك البداية المتعثرة والعودة بالزاد من تاغيت

ع.يزن

تتجه الأنظار أمسية اليوم بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال، إلى المواجهة المرتقبة التي تجمع بين شبيبة تاغيت وضيفتها شبيبة تيارت، حيث يسعى الفريقان إلى تحقيق نتيجة إيجابية تسمح لهما بتحسين وضعيتهما في جدول الترتيب وتعزيز حظوظهما في المنافسة خلال الجولات المقبلة، وتكتسي هذه المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لـ"الزرقا"، التي تبحث عن استعادة توازنها وتحقيق أول فوز لها في البطولة بعد بداية موسم لم تكن في مستوى تطلعات أنصارها في المقابل يدخل أصحاب الدار المواجهة بطموح استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الانتصار ومصالحة أنصارهم بعد النتائج الأخيرة المخيبة ، ويدرك رفقاء القائد عليلي أن العودة بنتيجة إيجابية من هذه المباراة قد تمنح اللاعبين دفعة معنوية مهمة لمواصلة المشوار بثقة أكبر، للتذكير اللقاء سيديره الحكم الرئيسي حساني لؤي، ويساعده كل من حر أحمد حكم مساعد أول، وبيلاك اعمر حكم مساعد ثاني، بينما سيكون سلاخ بن عامر حكما رابعا.

انطلاق مونديال المبارزة في سيف الحسام بوهران بمشاركة 33 دولة

خيبة للعناصر الوطنية في اليوم الأول من التصفيات

هاشم وداد

أعطيت أول أمس بوهران إشارة انطلاق كأس العالم للمبارزة لفئة الأكابر، في اختصاص سيف الحسام للرجال والسيدات، بالقاعة المتعددة الرياضات للمركب الأولمبي "ميلود هدفي"، والتي عرفت مشاركة 328 مبارزا ومبارزة يمثلون 33 بلدا، على أن تتواصل هذه المنافسة، المنظمة على مدار أربعة أيام من طرف الاتحادية الجزائرية للمبارزة، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للعبة، وفق برنامج يتضمن المنافسات الفردية والجماعية، حيث خصص اليوم الأول للأدوار التصفوية للفردي الرجال، بمشاركة 173 مبارزا، من بينهم 22 عنصرا من المنتخب الوطني في الجنسين.

وكان اليوم الأول صعبا على المنتخب الوطني الجزائري، بعدما عجز الذكور عن تجاوز الأدوار التصفوية، حيث لم يتمكن المبارزون عبد الرحمن محمد سامي، وعينوش آدم، وأيا أوفلا ماتيس، وبن عاقيلة ياسين، وبن صغير أبو القاسم، وبن صغير زين الدين، وبونادي أكرم، وبونشادة زكرياء، وقارف يعقوب، ودائري أنيس، وساعد ياسين، وساعد يوسف، من حجز مقاعدهم في الأدوار الرئيسية.

في المقابل، فرض المبارزون الإيطاليون سيطرتهم على مجريات التصفيات، بفضل مستواهم الفني وأدائهم التنافسي، وسيكون الموعد اليوم السبت مع منافسات الجدول الرئيسي للفردي لدى الجنسين، بمشاركة 64 مبارزا ومبارزة، وفق نظام الإقصاء المباشر، وصولا إلى النهائي، قبل أن تختتم مرحلة وهران غدا الأحد، بمنافسات الفرق للرجال والسيدات، حيث تجرى التصفيات خلال الفترة الصباحية، على أن تقام النهائيات وحفل توزيع الجوائز مساء.

وفي تقييمها لمستوى التحضيرات، أكدت مدربة المنتخب الوطني، زهرة قمير أن المبارزين الجزائريين حققوا تقدما ملحوظا، غير أن مواصلة التطور تقتضي الحفاظ على الجاهزية والقدرة على مجاراة المنافسة في هذا المستوى. وأبرزت أن الهدف يتمثل في حصد أكبر عدد ممكن من النقاط، مع الاستفادة من فرصة الاحتكاك بمنتخبات متمرسة، بما يسمح بتقييم الإمكانات الوطنية والوقوف على النقائص تحسبا للاستحقاقات المقبلة، وتكتسي هذه المرحلة أهمية إضافية بالنسبة للمبارزة الجزائرية، بالنظر إلى قيمة المنافسة ومستوى المشاركين، فضلا عن تأثير النتائج المحققة في مسار تحسين التصنيف الدولي. كما تمنح منافسات الفرق فرصة لتعزيز رصيد المنتخبات في التصنيف العالمي للأمم، ما يجعل المشاركة الجزائرية أمام تحد مزدوج يتمثل في تحقيق نتائج مشرفة والاستفادة من مواجهة نخبة من أبرز الأسماء في اختصاص سيف الحسام.

محمد هواري مسؤول التنظيم:

"استقبال الوفود المشاركة جرى في ظروف جيدة"

هاشم وداد

صرح محمد هواري مسؤول التنظيم، أن احتضان مدينة وهران لمرحلة كأس العالم للمبارزة يشكل محطة مهمة في مسار ترقية هذه الرياضة بالجزائر، بالنظر إلى المشاركة الدولية التي تعرفها المنافسة، بمشاركة 33 بلدا ومجموع 232 مشاركا. وأوضح أن اختيار وهران لاحتضان هذه التظاهرة، يأتي في إطار استمرارية تنظيم المواعيد الرياضية الكبرى بالمدينة، التي سبق لها استقبال منافسات مماثلة في مناسبات سابقة. وأضاف أن عملية استقبال الوفود المشاركة جرت في ظروف مثالية، بداية من وصولها إلى المطار، مرورا بعملية نقلها وإيوائها بالفنادق، مؤكدا الحرص على توفير جميع الظروف الملائمة لإنجاح الحدث وضمان راحة الرياضيين والوفود الرسمية. وأشار مسؤول التنظيم إلى أن الطموح لا يقتصر على منافسات الأكابر فحسب، بل يمتد إلى احتضان منافسات أخرى تخص فئتي الشباب والآمال، بما يعزز مكانة وهران كوجهة رياضية دولية ويفتح آفاقا أوسع أمام تطوير المبارزة الجزائرية.

سعد ياسين -مبارز المنتخب الوطني-:

الاحتكاك بأفضل المبارزين يمنحنا خبرة إضافية

هاشم وداد

أكد مبارز المنتخب الوطني سعد ياسين، اختصاص سيف الحسام لفئة الأكابر، أن مستوى المبارزة الجزائرية يشهد تطورا ملحوظا، غير أن مواصلة التقدم تتطلب المزيد من العمل والاجتهاد والتحضير الجيد لمختلف الاستحقاقات المقبلة.

وأوضح الرياضي الجزائري، الذي سبق له المشاركة في بطولة العالم للأكابر بوهران، أن العناصر الوطنية تملك الإمكانات التي تسمح لها بتحقيق نتائج أفضل، شريطة مواصلة العمل ورفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية. وأضاف أن المنتخب الوطني سبق له المشاركة في كأس العالم لفئة الأواسط، حيث احتل المركز الثامن حسب الفرق، وهو ما يشكل تجربة مهمة يمكن الاستفادة منها في المنافسات الدولية.

صالحي فريال رئيسة الاتحادية الجزائرية للمبارزة:

نسعى إلى إنجاح المونديال بوهران واحتضان مواعيد دولية أخرى

هاشم وداد

أكدت صالحي فريال رئيسة الاتحادية الجزائرية للمبارزة، أن منافسات كأس العالم للمبارزة الجارية بوهران تسير في ظروف تنظيمية جيدة وفق البرنامج المسطر، رغم تسجيل بعض الانسحابات والاضطرابات المرتبطة بتغييرات في المواعيد أو الإصابات التي تعرض لها عدد من الرياضيين المشاركين.

وأوضحت أن اختيار وهران لاحتضان هذه المنافسة الدولية يعكس الثقة في الإمكانات التي تتوفر عليها المدينة، سواء من حيث المنشآت الرياضية ذات المستوى العالمي أو الظروف الملائمة لاستقبال الوفود وتنظيم التظاهرات الكبرى. وأضافت أن السلطات المحلية سخرت مختلف الوسائل الضرورية لضمان السير الحسن للمنافسة، من خلال توفير الأمن وخدمات الإسعاف وظروف الاستقبال والإقامة، بما يسمح للرياضيين بالتركيز على أدائهم وتقديم أفضل مستوياتهم.

وأبرزت رئيسة الاتحادية أن الرهان لا يقتصر على إنجاح هذه المرحلة من كأس العالم فحسب، بل يتعداه إلى ترسيخ مكانة الجزائر ضمن خارطة تنظيم المنافسات الدولية، مع توسيع فرص احتضان مواعيد أخرى، على غرار البطولة الإفريقية لفئتي الأشبال والأواسط المرتقبة بوهران. كما شددت على أهمية هذه المنافسات في منح الرياضيين الجزائريين، خاصة العناصر الشابة، فرصة الاحتكاك بالمستوى العالي واكتساب الخبرة اللازمة، تحضيرا للاستحقاقات المقبلة، بما فيها المنافسات المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية، والعمل على تطوير مستوى المبارزة الجزائرية وتعزيز حضورها قاريا ودوليا.

زين الدين بن صغير -مبارز المنتخب الوطني الجزائري-:

كأس العالم بوهران فرصة للاحتكاك بالمستوى العالي واكتساب الخبرة

حمداد عبد النور

أكد المبارز الجزائري زين الدين بن صغير على أهمية المشاركة في مرحلة وهران من كأس العالم للمبارزة اختصاص سيف الحسام، بالنظر إلى المستوى الفني المرتفع للمنافسة ومشاركة نخبة من أبرز المبارزين على الساحة الدولية، وتشكل هذه المنافسة محطة مهمة للعناصر الوطنية من أجل اختبار قدراتها أمام منافسين يتمتعون بخبرة كبيرة، والاستفادة من الاحتكاك بالمدارس العالمية المختلفة، بما يسمح بتطوير الأداء والاستعداد بصورة أفضل للاستحقاقات المقبلة، وتندرج مشاركة المنتخب الوطني في هذا الموعد ضمن مساعي الارتقاء بمستوى المبارزة الجزائرية وتعزيز حضورها في المنافسات الدولية، في ظل الرهان على اكتساب الخبرة وتحقيق نتائج إيجابية

زهرة قمير -مدربة المنتخب الوطني النسوي للمبارزة بالسيف-:

هدفنا حصد النقاط وبناء منتخب قوي تحسبا للأولمبياد

حمداد عبد النور

أكدت مدربة المنتخب الوطني الجزائري للمبارزة بالسيف، زهرة قمير، أن المشاركة في كأس العالم للمبارزة، اختصاص سيف الحسام المقامة بوهران، تندرج ضمن مسعى تطوير مستوى العناصر الوطنية وحصد النقاط، تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028.

وأوضحت قمير أن المنتخب الوطني أجرى تربصا تحضيريا بالمركب الأولمبي "ميلود هدفي"، استعدادا لهذا الموعد العالمي الذي يعرف مشاركة نخبة من أبطال العالم والألعاب الأولمبية، مشيرة إلى أن ارتفاع مستوى المنافسة يمثل فرصة مهمة للاحتكاك واكتساب الخبرة كما أبرزت المدربة الوطنية أهمية إشراك العناصر الشابة في منافسات الأكابر، بهدف إعداد جيل قادر على تمثيل الجزائر بأفضل صورة في المستقبل، معولة على أسماء واعدة، على غرار زكريا بونشادة ويوسف ساعد لدى الرجال، وزهرة كحلي لدى السيدات، المتوجة بلقب إفريقي هذا العام وختمت قمير تصريحها بالتعبير عن أملها في أن تحقق العناصر الوطنية نتائج إيجابية، وتواصل تطوير مستواها الفني والتنافسي، بما يخدم طموحات المبارزة الجزائرية في المواعيد الدولية المقبلة.

ساندرو بازادزه بطل العالم السابق من جورجيا:

جئت إلى وهران بطموح التتويج بالذهب

هاشم وداد

عبر بطل العالم السابق في المبارزة، الجورجي ساندرو بازادزه، عن ارتياحه لظروف تنظيم مرحلة وهران لكأس العالم، مشيدا بجودة المنشآت والأجواء التي تجرى فيها المنافسة، ومتمنيا التوفيق لجميع المشاركين.

وأوضح أن المبارزة الجورجية تواصل تطورها تدريجيا، معربا عن أمله في أن يواصل الرياضيون تحسين مستوياتهم وتحقيق نتائج إيجابية في هذا الموعد الدولي.

وبخصوص المستوى الفني للمنافسة، أشار بازادزه إلى أن هذه المرحلة تمثل أول منافسة في الموسم، وهو ما يدفع الرياضيين إلى تقديم أفضل ما لديهم منذ البداية، مؤكدا أن مستوى المبارزة يشهد تطورا مستمرا لدى العديد من البلدان، الأمر الذي يجعل المنافسة قوية ويزيد من صعوبة تحقيق النتائج. وعن أهدافه الشخصية، أكد البطل الجورجي أنه يدخل المنافسات بطموح كبير، واضعا الفوز نصب عينيه، ومشددا على عزمه بذل أقصى جهوده من أجل تقديم أداء قوي، وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، في ظل مشاركة أسماء متميزة تسعى بدورها إلى التألق.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
السبت 5 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق لـ 17 أكتوبر 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

يسدد المبلغ على دفعتين متساويتين لتسهيل العملية على المكتتبين

الشروع في صب أوامر الدفع للشطر الثاني من مستحقات سكنات" عدل 3"

آمال عباسي

شرعت أول أمس الخميس الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره 'عدل "في صب أوامر الدفع الخاصة بالشطر الثاني من مستحقات السكنات الموجهة للمكتتبين ضمن برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" التي تم الانطلاق في إنجازها على المستوى الوطني، والمقدرة بـ 200 ألف وحدة سكنية، مع اعتماد آلية جديدة لتسديد المبلغ على دفعتين متساويتين، بهدف تسهيل العملية على المعنيين.

ويقدر الشطر الثاني بنسبة 7 ٪ من القيمة الإجمالية للسكن، حيث حدد المبلغ المستحق بالنسبة للشقق ذات 3 غرف بـ 240 ألفا و100 دينار، مقابل 302 ألف و50 دينارا للسكنات المكونة من 4 غرف، وبموجب صيغة الدفع الجديدة، يسدد أصحاب الفئة الأولى 120 ألفا و50 دينارا، والثانية 151 ألفا و25 دينارا، على أن يتم تسديد الجزء المتبقي لاحقا وفقا للآجال والإجراءات المعتمدة من قبل الوكالة. وحددت مدة 30 يوما لتسديد الدفعة الأولى، عبر الوسائل الإلكترونية التي وضعتها الوكالة تحت تصرف المكتتبين، من خلال المنصة الرسمية المخصصة للبرنامج، أو باستخدام تطبيق "بريدي موب" ومنصة "بريدي واب "التابعتين لبريد الجزائر، بما يسمح بإتمام العملية عن بعد دون الحاجة إلى التنقل إلى المصالح المعنية. وبالنسبة إلى الراغبين في الدفع عبر موقع الوكالة، يتعين عليهم الولوج إلى فضائهم الشخصي باستعمال رمز المستخدم وكلمة المرور، ثم الدخول إلى خانة الاكتتاب للاطلاع على أمر الدفع، وإدخال رمز التحقق واستكمال المعلومات المطلوبة المتعلقة بوسيلة الدفع، سواء تعلق الأمر بالبطاقة الذهبية أو البطاقة البنكية.

أما عبر تطبيق "بريدي موب " أو منصة بريدي واب"، فيتم اختيار خدمة المدفوعات ثم وكالة "عدل"، قبل إدخال رمز الزبون ورقم الفاتورة والبيانات المطلوبة، مع ضرورة الاحتفاظ بوصل الدفع الإلكتروني الذي يؤكد نجاح العملية.

لتحسين نقل الحجاج إلى البقاع المقدسة

الجوية الجزائرية والديوان الوطني للحج والعمرة يوقعان اتفاقية

وقعت الخطوط الجوية الجزائرية والديوان الوطني للحج والعمرة اتفاقية شراكة، تهدف إلى تعزيز التنسيق بين المؤسستين وتحسين ظروف نقل الحجاج وتنظيم رحلات الحج، حسبما أفاد به أول أمس الخميس، بيان للخطوط الجوية الجزائرية. وتهدف الاتفاقية إلى تحديد مسؤوليات الطرفين وآليات التنسيق وتبادل المعلومات، بما يضمن انسيابية العمليات وتعزيز الجاهزية للتكفل بالحجاج ومرافقتهم في مختلف مراحل رحلتهم، واعتماد الوحدة التطبيقية لإدارة الرحلات، التي تتيح حجز تذاكر السفر عبر نظام رقمي آمن وفعال، بما يسهم في تبسيط الإجراءات وتعزيز موثوقية عمليات الحجز والتسيير. وفي مجال الإعلام والاتصال، ينص الاتفاق على تنسيق الجهود وتوحيد الرسائل الإعلامية وضمان دقة المعلومات المنشورة، مع اطلاع الحجاج على المستجدات المتعلقة ببرنامج الرحلات عبر القنوات الرسمية، والعمل على إرساء آلية مشتركة لمتابعة تنفيذ بنودها وتقييم سير العمليات ومعالجة الصعوبات، بما يعزز فعالية التعاون بين المؤسستين.

سيدات المنتخب الوطني للمبارزة يرفعن التحدي في مونديال وهران

زهرة كحلي تتخطى دور المجموعات بانتصارين وأميمة وريبط تتألق

أ.بقدوري

شهد اليوم الثاني من منافسة كأس العالم للمبارزة محطة وهران التي يستضيفها مركب ميلود هدفي على مدار 4 أيام بالقاعة متعددة الرياضات، تأهل المبارزة الجزائرية بطلة إفريقيا زهرة كحلي إلى الدور ما قبل الـ64، وذلك بعد أن حققت انتصارين في دور المجموعات على كل من أماليا كوفاليو من رومانيا، ومار فرنانديز أفيلا من »إسبانيا. ورغم تلقيها لأربع هزائم إلا أن كحلي تمكنت في التأهل إلى الدور ما قبل الـ64. و بعد هذا الأداء تبقى كحلي تنتظر التصنيف المقبل للاتحاد الدولي الذي قد يكون في مصلحتها من أجل الارتقاء من المركز الـ49 ، من جهتها حققت المبارزة الشابة أميمة وريبط انتصارا بارزا هو الأول بالنسبة إليها في كأس العالم، حيث فازت صاحبة 15 سنة على الرومانية صوفيا كورلاتسو بنتيجة 5-2 ، حيث تعد مشاركتها مع الكبريات محطة تحضيرية مهمة تحسبا للمشاركة في كأس العالم للأشبال التي تنطلق يوم 22 أفريل بوهران ، كما حققت بونقاب وسام انتصارا وحيدا أمام التونسية أولفة حزمي، لكنها خسرت باقي النزالات لتغادر المنافسة، وحققت المبارزة نايلة بن شاقور فوزا وحيدا على الإسبانية فينتورا ماريا قبل أن تغادر المنافسة.

ابتكر حلولا تقنية لتعزيز أمن النقل بالسكك الحديدية

الباحث سعد الدين عزيزي يتوّج بجائزة الابتكار الأكاديمي في الصين

ليندة بلجيلالي

حقّق الباحث الجزائري سعد الدين عزيزي، المنحدر من ولاية غليزان، إنجازا علميا بتتويجه بجائزة الابتكار الأكاديمي للباحثين الدوليين في الصين، تقديرا لابتكاره التكنولوجي في مجال تعزيز سلامة القطارات فائقة السرعة والوقاية من الحوادث.

يأتي هذا التتويج اعترافا بجهود الباحث في تطوير حلول تقنية تستهدف تعزيز أمن النقل بالسكك الحديدية، والحد من مخاطر الحوادث التي قد تهدد سلامة المسافرين والمنشآت، في ظل الاهتمام المتزايد بتطوير أنظمة النقل الحديثة وتحسين مستويات الأمان فيها.

وفي سياق الاهتمام بمشروعه، تلقّى عزيزي دعوة رسمية من الشركة الصينية للاتصالات والإنشاءات (CCCC)، لعرض ابتكاره وبحث آفاق الاستفادة منه وتطبيقه ميدانيا، وهو ما يفتح المجال أمام التعريف بمشروعه على المستوى الدولي واستكشاف إمكانات تطويره.

ويشغل سعد الدين عزيزي منصب مهندس دولة بقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، إلى جانب نشاطه في مجال الابتكار.

بعد توقيع العقد رسميا مع نجم "الخضر" السابق

نادي الشمال القطري يقدّم رياض محرز لوسائل الإعلام اليوم

محمد حبيب بن حمادي

يستعد نادي الشمال القطري لتقديم الدولي الجزائري رياض محرز لجماهيره، مساء اليوم، السبت، قبل مواجهته لنادي لوسيل، وذلك في إطار الجولة السادسة عن دوري الدوري المحلي، حيث سيسبق اللقاء مراسم خاصة تتضمن ممرا شرفيا للنجم الجزائري رياض محرز، الذي يستعد لخوض أول تجربة له في الدوري القطري بعد التحاقه رسميا بالفريق في صفقة انتقال حر. وستقام المباراة على ملعب سحيم بن حمد، حيث ينتظر أن يحظى محرز باستقبال خاص من أنصار الشمال، الذين دعاهم ناديهم إلى الحضور والترحيب بوافدهم الجديد، ورغم الإعلان عن تقديمه قبل اللقاء، فإن مشاركة قائد "الخضر" سابقا في المواجهة لم تتأكد رسميا، إذ يبقى ظهوره الأول مرتبط بقرار الطاقم الفني ومدى جاهزيته، بعد التحاقه حديثا بالتشكيلة التي يشرف عليها المدرب الإسباني دافيد براتس.

وسيخوض محرز، البالغ من العمر 35 عاما، تجربته الأولى في الدوري القطري، بعدما صنع أمجاده في الملاعب الأوروبية مع ليستر سيتي ومانشستر سيتي، قبل انتقاله إلى الأهلي السعودي، الذي توّج معه بلقب دوري أبطال آسيا للنخبة في نسختي 2025 و2026، كما سيجدّد في نادي الشمال مواطنه بغداد بونجاح، في محطة جديدة يأمل من خلالها مواصلة التألق وإضافة خبرته إلى النادي القطري.

أسهم في فوز فريقه فينورد الهولندي على كومو الإيطالي

حاج موسى يتوهج في دوري أبطال أوروبا

محمد حبيب بن حمادي

فرض الدولي الجزائري أنيس حاج موسى حضوره ،إذ تميز في رابطة أبطال أوروبا، بعدما سجل هدفا وأسهم في آخر خلال فوز فينورد روتردام على كومو الإيطالي بنتيجة 3-2، في مباراة أكد فيها الجناح الجزائري قيمته داخل التشكيلة الهولندية.

وجاء هدف حاج موسى في الدقيقة 52، عندما منح التقدم لفينورد، قبل أن يعود في الدقيقة 81 ويسدد كرة ارتدت من القائم واصطدمت بالحارس لتتحول إلى هدف ثالث لفريقه.